

- ميشال فوكو
- إعتراقات الشهوة
- علوية صبح
- عالم يمجد القهر
- أندريه بروتون
- الارتباط الحرّ



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[21.18] 3 سنوات من «العيش» في اليمن: متى تفهم السعودية الدرس؟



[22] دمشق آمننة



«الحري ليس ضعيفاً...» هي النتيجة التي يخلص إليها مقررنا من هذه جردة حساب لها بعد التسوية الرئاسية وإقامة الاستفتاء (هيلم الحوسوي)

قضية

عسكريون وضباط لقياداتهم: احفظوا كراماتنا أو فلنرحل!
8

الحدث



عودة بولتون: رجاله من زمن آخر
26

10 تقرير

الحك لنفايات عكار مطلع 2019: جواب نهائي؟

24 مصر

السياسي في سيناء: من قال انتخابات؟



30 فنون

مشهدية عن لينا خوري ويحيى جابر و... زياد الرحباني الفن في فخ المظلومية

انتخابات 2018

الحريري ليس ضعيفاً!

هذه سنوات، لم يتوقف الحديث عن ضعف الرئيس سعد الحريري؛ أزمة مالية أصفت امبراطورية «سعودي واجيه»، وأزمة شعبية نتجت خضوت حدة مواقفه وتراجع محوره في الإقليم وخسراته وخياله عن لبنات لسنوات وضعف تنظيمه الحزبي. بعد إنجازه التسوية الرئاسية، بصفتها الصفة السياسية الأبرز في حياته السياسية، يجري مقربون من الحريري جردة حساب؛ لسانصفاء. على العكس من ذلك، نحن اقوياء. نقطة الارتكاز في هذه القوة هي في قدرته على نسج تحالف ووثيق مع التيار الوطني الحر يراهن على إبعاده الأخير عن حزب الله، كماضي اقتحام الأميركيين بأنه «حجر الزاوية» في سياسة مواجهة حزب الله بهدوء.

حسنة عليق

في التاسع من تشرين الثاني الماضي، صرّح وزير التربية مروان حمادة قائلاً: «لا أتوقع أن يعود الرئيس سعد الحريري أو أن يشارك في الحياة السياسية من جديد». خالف رئيس الحكومة توقعات (وربما تمنيات) حمادة، حينذاك، كان رئيس تيار المستقبل متحزراً في العاصمة السعودية الرياض، وجبراً على تقديم استقالته. وكلام حمادة، السياسي المخضرم، لم يكن مخالفاً للمنطق الذي تُدار به أمور فئة السياسيين التي ينتمي إليها. فالمعتاد، و«الطبيعي»، أن يقول طويل العمر كلاً ما فيقطع، إلا أن الحريري عاد.

قبل أربعة أشهر ونصف شهر، كان الحريري مسجوناً في السعودية. ومنذ أقل من أسبوعين، استعدت السعودية سفيرها في لبنان وليد العقوب، وابدلت به القائم بالأعمال وليد البخاري، كبادرة خسن نية تجاه الحريري نفسه؛ العلاقة بين رئيس الحكومة اللبنانية والحكم السعودي بقيادة ولي العهد محمد بن سلمان تبدو معقدة للغاية. من سجنه الذي يريد أن يطلقه ويورث حكمه أخاه، إلى رجل دولة يُنفذ ما يريده قبل أن يطلب، ولو أن ما يرغب فيه يكاد يكون غير مسبق في تاريخ العلاقات الدبلوماسية

بين الدول، فاليعقوب لم يرتكب خرقاً دبلوماسياً (حتى بالعايير الأميركيين تخبّوها الخطورة ما الخيانة غير الموجودة)، ولا هو أخطأ بحق الحريري. لكن السفير السعودي مستفز لـ«الشيخ سعد» كونه «سكرتير تامر السبهان». تتبدلت سياسة السعودية تجاه الحريري، وتغيّرت طريقة تعاملها مع الملك اللبناني، أردت، في تشرين الثاني الماضي، تنفيذ انقلاب سرعان ما ارتدّ عليها سلباً. كان أدائها في غاية العشوائية، إلى

حدّ أنها اختارت حجر الزاوية في نفوذها اللبناني لتطعيه.

الأميركيون تخبّوها الخطورة ما الخيانة غير الموجودة)، ولا هو أخطأ بحق الحريري. لكن السفير السعودي مستفز لـ«الشيخ سعد» كونه «سكرتير تامر السبهان». تتبدلت سياسة السعودية تجاه الحريري، وتغيّرت طريقة تعاملها مع الملك اللبناني، أردت، في تشرين الثاني الماضي، تنفيذ انقلاب سرعان ما ارتدّ عليها سلباً. كان أدائها في غاية العشوائية، إلى

حدّ أنها اختارت حجر الزاوية في نفوذها اللبناني لتطعيه. الأميركيون تخبّوها الخطورة ما الخيانة غير الموجودة)، ولا هو أخطأ بحق الحريري. لكن السفير السعودي مستفز لـ«الشيخ سعد» كونه «سكرتير تامر السبهان». تتبدلت سياسة السعودية تجاه الحريري، وتغيّرت طريقة تعاملها مع الملك اللبناني، أردت، في تشرين الثاني الماضي، تنفيذ انقلاب سرعان ما ارتدّ عليها سلباً. كان أدائها في غاية العشوائية، إلى

ولا عن «حصّة تيار المستقبل» ما تخلى عنه، بسبب وجود رئيس قوي في بعده، ولتخصّصات التسوية، كان جزءاً ممّا يضع تياره يده عليه «امن دون وجه حق». على مقربة من الانتخابات النيابية، يجري حريريون جردة حساب للأشهر الماضية. هم مقتنعون بأن قوتهم الحالية غير مسبوقة منذ عام 2005. قد يكون لا يوقع، المكسب، بعض مبالغة. إلا أنهم يجزمون بأن رئيس الحكومة لم يقدم أي تنازلات ذات قيمة، في مقابل تحصيل الكثير من المكاسب.

أولاً، نسج الحريري لنفسه شبكة أمان خارج البلاد، عمادها العلاقة مع الأميركيين والفرنسيين، ما اضطر السعوديين إلى التعتّل.

وفي زيارته الأخيرة للرياض، حيث استقبله محمد بن سلمان أكثر من مرة، بصورة هي أقرب إلى الاعتذار عمّا فعله به في تشرين الثاني الماضي، تقرّر منح إحدى شركاته حق تنفيذ مشروع في منطقة تبوك السعودية بقيمة تصل إلى نحو 650 مليون دولار أميركي. ورغم العرض السياسي لهذا العطاء، يرفض حريريون هذا الوصف، مؤكّدين أن الحريري لن يحصل على مال انتخائي من السعودية، فمرايهم، من عوامل قوته الحالية الاحتفاظ بهامش المناورة الذي يتيجّه له عدم طلب مال من الرياض.

ثانياً، في الداخل، شبكة أمان عمادها العلاقة بالرئيس ميشال عون. منح الحريري عون (وباسم) كل ما يريده. لكنه، بحسب مقرّبين اليوم، يقف الحريري ليحصلد ما زرعه، خصومه من داخل فريقه



يوكّد مقربون من الحريري أنه لن يحدث على ماك انتخاب من السعودية (هيلم الموسوي)

بالكثير من الخدوش والجروح التي تحتاج إلى وقت طويل لتشفى. وأيّ خلاف بين امل والشوعية، كان جزءاً ممّا يضع تياره بخلاف مسجحي - شيعي، يكفّي المستقبل بمراقبته من دون التعبير عن الفرح المختم به. وهنا، يعول الحريري على تراكم الخلافات التكتيكية بين التيار الوطني الحر وحزب الله، بما يجعلها لاحقاً إلى أسباب لفرق استراتيجي بينهم. رابعاً، من تخلى عنهم الحريريين إدارياً وقضائياً كانوا يشغلون مواقع يحقّ لرئيس الجمهورية تعيين شاعليها. وفي المقابل، حصل الحريري على حق مطبق بتقرير المواقع السنّيّة، بلا أيّ شريك. أما الموظفون السنّيّة الذين وجدوا عن مناصبهم، فاختار هو بنفسه تبديلهم، ليضع في مكانهم أشخاصاً أكثر طواعية وولاءً له من سابقهم، أو أقل إشارة للمشكلات الإدارية والسياسية.

خامساً، من المنظر نفسه، يرى الحريريون قانون الانتخاب هو أفضل المكن نتيجة موازين القوى الحالية لكن هذا القانون «ليس مجحفاً بحقنا أبداً، الإحاف هو في قول العكس، فما سنخسره هو إما ليس حقنا، ل، ثلاثة مقاعد شيعية، ومقعدين علويين، وبعض المقاعد المسيحية، وإما مقاعد نخسرها لنكسب في مقابلها مقاعد كان غرينا يضع يده عليه. وفي المحصلة، ستكون لنا بعد الانتخابات كتلة من نحو 24 نائباً، لتلحق الكتلة الحزبية الأكبر في المجلس النيابي.»

أين التحالف بين حزب الله والتيار؟

يمكن الرئيس سعد الحريري أن «يباهي الأمم» بما أنجزه. بعد سنوات من العداء بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر، وهو ما كان يُترجم توتراً - سنّياً - مسيحياً، يرسم المستقبليون صورة للتحالفات الانتخابية يُثبتون فيها وجهة نظرهم القائلة بأنهم تمكنوا من إبعاد التيار الوطني الحر عن حزب الله، وفق الآتي:

في عكار، التيار الوطني الحر يواجه حلفاء حزب الله، في دائرة الشمال الثالثة، التيار متحالف مع تيار المستقبل، في كسروان جبيل، التيار يواجه حزب الله،

في صيدا جزين، العونين يواجهون حليفهم وحليف حزب الله أسامة سعد (فضلاً عن حركة أمل).

في الجنوب الثالثة، التيار متحالف مع المستقبل في مواجهة حزب الله، في البقاع الغربي، التيار يواجه حزب الله وحلفاءه، بعد رفضه عرضهم الانتخابي ومفاوضته «المستقبل» على عرض أدنى قيمة منه.

في زحلة، التيار متحالف مع المستقبل في مواجهة الجميع، ومن بينهم حزب الله.

في البقاع الشمالي، التيار يواجه حزب الله،

في بيروت الأولى، التيار متحالف مع المستقبل.

في بيروت الثانية وطرابلس، لم ينجح التياران في نسج التحالف، لأن المستقبل اختار خوض المعركة وحيداً. لا لخلاف على المقاعد أو على العنوان السياسي. وفي عكار والبقاع الشمالي، انحصر الخلاف بينهما على توزيع المقاعد. وفي صيدا جزين، اتفقا على الاقتراق، على أمل الفوز ببارعة مقاعد من أصل خمسة، على حدّ قول مستقبليين! عملياً، لم يتحالف حزب الله والتيار الوطني الحر سوى في بعدا. ولم تجمع لوائح واحدة التيار وحلفاء الحزب سوى في «الشوف - عاليه». التحالف في بيروت الثانية لم يحصل سوى لأن العونيين لم يجدوا مكاناً لهم على لوائح أخرى، يقول حريريون، شامتين بحزب الله!

سادساً، على المستوى الشعبي، يعترف المستقبليون بتراجع التأييد لتشوعي. وأيّ خلاف بين امل والشوعية، كان جزءاً ممّا يضع تياره يده عليه «امن دون وجه حق». على مقربة من الانتخابات النيابية، يجري حريريون جردة حساب للأشهر الماضية. هم مقتنعون بأن قوتهم الحالية غير مسبوقة منذ عام 2005. قد يكون لا يوقع، المكسب، بعض مبالغة. إلا أنهم يجزمون بأن رئيس الحكومة لم يقدم أي تنازلات ذات قيمة، في مقابل تحصيل الكثير من المكاسب.

أولاً، نسج الحريري لنفسه شبكة أمان خارج البلاد، عمادها العلاقة مع الأميركيين والفرنسيين، ما اضطر السعوديين إلى التعتّل. وفي زيارته الأخيرة للرياض، حيث استقبله محمد بن سلمان أكثر من مرة، بصورة هي أقرب إلى الاعتذار عمّا فعله به في تشرين الثاني الماضي، تقرّر منح إحدى شركاته حق تنفيذ مشروع في منطقة تبوك السعودية بقيمة تصل إلى نحو 650 مليون دولار أميركي. ورغم العرض السياسي لهذا العطاء، يرفض حريريون هذا الوصف، مؤكّدين أن الحريري لن يحصل على مال انتخائي من السعودية، فمرايهم، من عوامل قوته الحالية الاحتفاظ بهامش المناورة الذي يتيجّه له عدم طلب مال من الرياض.

ثانياً، في الداخل، شبكة أمان عمادها العلاقة بالرئيس ميشال عون. منح الحريري عون (وباسم) كل ما يريده. لكنه، بحسب مقرّبين اليوم، يقف الحريري ليحصلد ما زرعه، خصومه من داخل فريقه

سياسة 3 الاخبار السبت 24 آذار 2018 العدد 3428

«بيروت المستقبل»: المرشحون مقامات!

صاحب الفُرة التجبيرية الأكبر. يليه الرئيس سلام أو الوزير المشنوق. الجواب تبعاً للمنصب أو للنفوذ. تبعاً للتاريخ أو للحاضر. الباقون، لا توجي ترشيحاتهم بأنهم قادرون على التحجير، إلا بنسب بسيطة جداً. وحده زاهر عبدو (ابن النائب الراحل وليد عبدو) يمكنه أن يجتزئ إرث الدم. شهادة والده وأخيه. الآخرون ليس لديهم ما يشفع لهم. اليورسلان والبلاط شبيد أرضفة وبنابات ويموّل لائحة معظمهم حديثو الولادة سياسياً. يفتقدون أدنى مقومات الكاريزما. معركتهم ستكون في مواجهة بعضهم لبعض. قبل أيام، فتح وزير الداخلية باباً جديداً من ابواب المعركة. توجّه إلى الحريري فمأزحاً بان يراف بهم على اللائحة بالأصوات التفصيلية. ذلك إشارة، تُظهر حجم المنافسة التي سيعاني منها المرشحون الجُد.

علامات استفهام جمة تدور حول خلفية اختيار الحريري لأسماء مغمورة، في الكواليس المستقبلية مقاربتان مختلفتان. أولى، المصلحة رئيس الحكومة، وثانية عليه. واحدة تميل إلى تصديق الكلام عن تغيير وجوه، تركّز إلى استخدام 50 في المئة من وجوه لائحة بيروت الثانية. الأهم هو اعتماد عناصر شبابية ونسائية، كما وعد الحريري الثانية، تذهب بعيداً في التحليل، وأصحابها هم من المخترضين الصامتين كل على الظروف التي احاطت بتشكيل اللائحة وتوقيت إعلانها. برأيهم، إن تاليف لائحة من هذا العناصر، إنما ناتج من الضعف الذي لازم تيار المستقبل في المرحلة الأخيرة فالحريري إما «راهن على تأجيل الانتخابات»، أو إنه «حاذر المجرء المحطات».

وبينهم طبيعة الحال أحية كثر وبعض عشاق التملق. التفاوت ليس بالشكل فقط، حتى في توزيع الأصوات، وتجميع الحواصل الانتخابية. الأکید أن ثمة معركة سنينة ليس هو القضية، بقدر ما بهمته الاحتفاظ بثلاثة أو أربعة مقاعد سنينة. لذا حين قرر تسمية المرشحين، حرص على ألا تشكل الأسماء السنينة الجديدة، على اللائحة منافسة حقيقية للآخرين، وبذلك يضمن وصول الأساسيين الذين يريدهم ضمن كتلته في البرلمان المقبل، أي المشنوق وسلام. وفيما يتكئ الأخير على ميراث عائلته السياسي وصيتها بين عائلات بيروت، يتخذ المشنوق منحى آخر. قال قبل أيام إنه قد يكون غير محبوب، لذلك يُبدي حرصاً على تعزيز أصواته التفصيلية. يتخّف صولاته وجواته، السياسي الخدوي ينجح في التقرب من الناس. معركته اليوم تختلف عن معركة 2009. وفيما على كل مرشّح هذه المرة تحصيل أصوات تفصيلية لكسب موقعه، يُسجّل للمشنوق تقدمه على باقي المرشّحين على اللائحة في هذا الميدان. هو ميدان جديد بخترقه. ليس من بوابة وزارة الداخلية، بل من باب الزيارات الشخصية واللقاءات الشعبية. تبدو المفارقة هنا. فبقما تضخ بيوت بيروت هذه الأيام بهذه اللقاءات، تبقى بيروت الشخصية للآخرين على اللائحة (باستثناء باسم الشاب وغازي يوسف وفيصل الصايغ) غير معروفة حتى في أساط المستقبل!

تظلم لائحة «المُستقبل

ليبيروت» ركايبها. تبدو منذ

ولا والتفاوت في الاحجام

السياسية للمرشّحين واضحٌ ووضوح الشمس، هو.

بالمناسة، تفاوتٌ محروس.

اراد الرئيس سعد الحريري

تقليص حجم المنافسة

تحديدًا بين المقاعد السنية

ميسم زرق

إذا ما كانت الأصوات للائحة «المُستقبل لبيروت» ستوزّع على شاكلة مشهدية أعضاء اللائحة، أمس، ومواقبت حضورهم للاحتفال، فيمكن لائحة المواجهة (8 آذار) أن تسجل فيها خروقات متعددة منذ الآن. استنتاج التفاوت في الاحجام، أوضحته الصورة، لا بل كرسّته، خلال إعلان لائحة سعد الحريري في وادي أبو جميل. القصة بالشكل، قبل أي شيء آخر. نزل الحريري إلى مُرشحته في حديقة منزله وكانهم، مثل غيرهم على موعد مع مهرجان سياسي. لم يكن إلى جانبهم كزّماء في لائحة واحدة. الفرق هنا للموقع والدور وربما المقامات هذه القاعدة لم تسر على الحريري وحده.

في اللائحة أوزان سياسية واجتماعية وقطاعية وعائلية ومهنية متنفاوثة. رئيسا حكومة (الحريري وتمام سلام) تزاملا في الخروج على المحتشدين في الباحة الخارجية، سبقهما بدقائق قليلة وزيرٌ داخلية (نهاد المشنوق)، المرشحون الآخرون أشبه بطلاب وروضات الأطفال. انظروا لأكثر من ساعة، كمن ينتظر لعبة جميلة وصورة بهيئة. هذا ليس مسرّحهم. مسرح الثنائي (الحريري والمشنوق وسلام) القادر على الاحتفاف الأضواء والمصافحات والقبلات والتقاط «السلفات»، أقبل على مستوى التماس مع الناس، فهد هذا الثنائي، بحكم تجربته السياسية، جذب الآخرين إليه، فلا يحتاج إلى من يقدّمه للحاضرين.

في اللائحة أوزان سياسية واجتماعية وقطاعية وعائلية ومهنية متفاوتة

وبينهم طبيعة الحال أحية كثر وبعض عشاق التملق. التفاوت ليس بالشكل فقط، حتى في توزيع الأصوات، وتجميع الحواصل الانتخابية. الأکید أن ثمة معركة سنينة ليس هو القضية، بقدر ما بهمته الاحتفاظ بثلاثة أو أربعة مقاعد سنينة. لذا حين قرر تسمية المرشحين، حرص على ألا تشكل الأسماء السنينة الجديدة، على اللائحة منافسة حقيقية للآخرين، وبذلك يضمن وصول الأساسيين الذين يريدهم ضمن كتلته في البرلمان المقبل، أي المشنوق وسلام. وفيما يتكئ الأخير على ميراث عائلته السياسي وصيتها بين عائلات بيروت، يتخذ المشنوق منحى آخر. قال قبل أيام إنه قد يكون غير محبوب، لذلك يُبدي حرصاً على تعزيز أصواته التفصيلية. يتخّف صولاته وجواته، السياسي الخدوي ينجح في التقرب من الناس. معركته اليوم تختلف عن معركة 2009. وفيما على كل مرشّح هذه المرة تحصيل أصوات تفصيلية لكسب موقعه، يُسجّل للمشنوق تقدمه على باقي المرشّحين على اللائحة في هذا الميدان. هو ميدان جديد بخترقه. ليس من بوابة وزارة الداخلية، بل من باب الزيارات الشخصية واللقاءات الشعبية. تبدو المفارقة هنا. فبقما تضخ بيوت بيروت هذه الأيام بهذه اللقاءات، تبقى بيروت الشخصية للآخرين على اللائحة (باستثناء باسم الشاب وغازي يوسف وفيصل الصايغ) غير معروفة حتى في أساط المستقبل!

نبش 7 أيار

لم يأت سعد الحريري أمس في خطابه السياسي أثناء إعلان لائحة «المستقبل لبيروت» الجديد. هو الخطاب نفسه جاء مكرراً عن ذلك الذي تلاه في اليبال خلال إعلانه أسماء مرشّحي تيار المُستقبل في كل لبنان. اعتمد على اللغة العاطفية والتعبئة ضد حزب الله، فقال إن «المواجهة في هذه الانتخابات بين خطين: خط يريد أن يحمي هوية بيروت السياسية والوطنية والعربية. وخط آخر يريد وضع يده على قرارها وهويتها. المواجهة هي بين لانتحكم «المستقبل لبيروت، اللائحة الزرقاء»، هو صوت في النهاية يصب لمصلحة حزب الله»، وأضاف: «إنا أردتم مشروع ريفي الحريري أن يستمر للبنان ولبيروت، صوتوا له يوم الانتخابات». مشيراً إلى أن «7 أيار الذي نتظره هذا العام هو الرد على 7 أيار الذي فشل منذ 10 سنوات».

وتضم لائحة المستقبل في دائرة بيروت الثانية، سعد الحريري، تمام سلام، نهاد المشنوق، نزيه نجم، علي الشاعر، رولا طيش الجارودي، فيصل الصايغ، ربيع حسونة، زاهر عبدو، باسم الشاب وغازي يوسف.

انتخابات 2018

«الرفيق جان لوي»: حزب الله ليس وحيداً!

قبل 44 يوماً على الانتخابات النيابية، اطلق جان لوي قرداحي حركة التضامن الوطني. الخطوة متأخرة، مقارنةً بالاحزاب والشخصيات التي استنفرت ماكيناتها قبل اشهر. ولكن، يجري التعويل على «الحركة» لخوض الانتخابات في كسروان - جبيل، بالتحالف مع حزب الله، في وجه بقية اللوائح

ليا القرني

بعد طي التحالف الانتخابي بين التيار الوطني الحرّ وحزب الله، بات الأخير يبحث عن تحالفات مع شخصيات مُستقلة في كسروان (الفتوح) - جبيل، «يبني معها من أجل المستقبل»، وفق مصادر في فريق 8 آذار، الوزير السابق جان لوي قرداحي، احد هؤلاء. اطلق امس، من جبيل، حركة التضامن الوطني «وهي حركة سياسية تهدف إلى بلورة مناخ معتدل في كسروان الفتوح - جبيل»، كما قال قرداحي. الاختبار الأول امام «الحركة»، في الانتخابات النيابية، «وهي مرحلة من مراحل التّضال

القسم الاكبر من الذين كانوا حاضرين امس، مزوا سابقاً على مراكز التيار الحر

السياسي»، قرداحي ليس وحيداً، معه 15 آخرون: روبير زغرور، بسام الهاشم، نواف نوفل، روفائيل صفيح، نبيل عبدالله، توفيق صفيح، ميشال أبي شيل، كريستيان قصفي، زينة الكلاب، كارلوس ابي ناضر، جوزف الزايك، الياس الشاكوزي، فادي حبيش، الياس الهاشم، زياد قويق. بعضهم كان حاضراً امس، يُحيطون بقرداحي وهو يُخبر «أننا نؤمن بتعددية سياسية وطاقنية، بعيداً عن أي احتكار، في منطقة تشكل نموذجاً للعيش الواحد».

تضم حركة التضامن الوطني «أصحاب السراي في المنطقة»، ولو أنّ قرداحي يُصرّ على أنهم «مستقلون»، ولكن القسم الأكبر من الذين كانوا حاضرين امس، مزوا سابقاً على مراكز التيار الوطني

الجنوب 3: معركة الحاصل الواحد... المستحيلة

في الجنوب، وتحديد الدائرة الثالثة (البلطية وبنّت جبيل ومرجعيون وحاصيا)، زحمة لوائح، يختلط فيها حايك السلطة بنايك المعارضة، يكاد يستثنى منها فقط لائحة الحزب الشيوعي التي تخوض معركة سياسية وليس حسابية، وهذه نقطة تسجل لهم وليست عليهم

غادة حلاوي

لدى الحزب الشيوعي اللبناني في دائرة الجنوب الثالثة الكثير حتى يقوله، لكن في فمه ماء انتخابي، ما إن يطوي السادس من أيار «حتى يكون متحرراً وقادراً على قول كل

الاشياء»، كما يردد أحد مرشحي الحزب عن هذه الدائرة، وفي ذلك إشارة إلى المرارات التي واجهت محاولات الشيوعيين جمع أطراف المعارضة اليسارية ومكوناتها لخوض الانتخابات النيابية على لائحة مشتركة، وهي محاولة باءت بالفشل، كما هو معروف. عندما كان الحزب الشيوعي يسعى إلى تلك اللائحة النموذجية، وقف «المرشح التاريخي» مصطفى بدر الدين في احتفال الحزب الشيوعي في النبطية للقول: «يشرفني أن أترشح مع الحزب الشيوعي وفق برنامجي الذي يمثلني». لكن بدر الدين فعلها مجدداً، انتظروه في لائحة الشيوعي، فاتاهم مرشحاً على لائحة تيار المستقبل - التيار الوطني الحر، ومعه نديم عسيران وعباس شرف الدين. بالنسبة إلى الشيوعيين «سلوك بدر الدين صار جزءاً من شخصيته، وهذا ما حصل

أكثر من مرة في الانتخابات البلدية والنيابية سابقاً». بضخخة لا تخلو من السخرية، يعلق مرشح الحزب الشيوعي علي حاج علي، على ما حصل بالقول: «توقعنا أن نصل إلى ما وصلنا إليه، كنا نطمح إلى معركة انتخابية لتوحيد جهود كل الناس وتأمين حاصل ونصف بدل الحاصل، لكن للأسف، تبين أنّ جمعهم عملية دونها تعقيدات وإغراءات». رفض الشيوعي كل العروض «للتضامن إلى لوائح السلطة»، ومرشح القوات اللبنانية عن المقعد تضمّنه وبعض رموز ما يسمى «المجتمع المدني» ومستقلين. أما وقد تفرق «العشاق»، يريدها الشيوعيون «معركة سياسية نظيفة وبلأ اية تحالفات ونسعد لها بما أوتينا من إمكانيات وحضور» يقول حاج علي. لائحة الشيوعيين غير مكتملة، وتضم:

هالة أبو كسم (أرثوذكسية)، غسان حديثة (درزي)، سعيد عيسى (سني)، معن الأمين، حسين بيضون، عباس سرور، أحمد مراد وعلي حاج علي (شيعية)، فتكون ناقصة ثلاثة مرشحين شيعية، ولا سيما بعد انسحاب المرشح اليساري خليل ربحان «لأسباب خاصة». لائحة حركة أمل وحزب الله، هذا الواقع يجعل الكل مدركين أنّ توزيع أصوات الناخبين من شأنه أن ينعكس سلباً لناحية تشتّت الحاصل الانتخابي، ما يجعل تأمين أي لائحة تواجه أمل وحزب الله، لحاصل انتخابي يزيد على 23 ألف ناخب مسألة صعبة المأل. ولهذا السبب ستعمل كل لائحة لتأمين الفوز، ولو بحاصل واحد، فيركّز المستقبل على المقعد السني لمرشحه عماد الخطيب والشيوعي على مرشحته للمقعد الأرثوذكسي الطيبية هالة أبو كسم.

تعد اللوائح سيّلت الأصوات ويجعل الحاصل الواحد مستحلباً (بالك جاويلر)



الحرّ، التزاماً أو تأييداً. خلفيات بعضهم السياسية، عكستها الدردشة بين بعضهم البعض قبل بدء المؤتمر. «لماذا كان يحقّ لهم (التيار) التحالف مع الحزب حين رأوا ذلك مفيداً، وصار ذلك ممنوعاً علينا؟...» السنوات حاولوا إقناعنا بهذا الخطّ (المقاومة)، وأهميته، وقد اقتنعنا. اليوم يريدون التغيير؟». لم تكن حركة التضامن الوطني لتُطلق، لو لم يفصل التيار - الحزب انتخابياً لذلك، لا يُمكن النظر إليها، إلا كـ«صمام الأمان» حول حزب الله في كسروان - جبيل. ولكن بالنسبة إلى قرداحي، هي «مبادرة فيها من الجراءة، لخلق مساحات حوار وتفاهم»، وثيقة «الحركة» التي وقع عليها المشاركون، تتضمن 10 نقاط، أبرزها: التمسك بالمجتمع التعددي، وإعادة النظر بنموذج الاقتصاد الريعي. «الرفيق جان لوي»، قال رداً على سؤال، إنّ المفاوضات «لم تنته مع ثنائي حزب الله - حركة أمل»، لتشكيل اللائحة «التي سرعّل عنها قبل يوم الاثنين المقبل».

ليس قرداحي «طارئاً» على الشأن العام، وخطّ المقاومة، والمعارك السياسية. ورت حثيثاً من والده لويس قرداحي، «مُتملّ» الكتلة الدستورية في مدينة جبيل، في وجه أنطوان الشامي والكتلة الوطنية. البداية كانت عام 1998، انتخب قرداحي رئيساً لبلدية جبيل، بعد معركة ضدّ حليم حواط (والد المرشح زياد حواط) وباسم صفيح، ليرجع من بعدها لرئاسة اتحاد بلديات القضاء. هو صديق للرئيس اميل لحود، ووزير اتصالات عهده من 2000 حتى 2005. كان قرداحي «الصوت العالي» في وجه سياسات رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري الاقتصادية، ولا سيما ما يتعلق بخصخصة قطاع الاتصالات. بعد «ثورة الأرز»، خاض انتخابات الانتماء اللبنانية، تُنفرد في جبيل، وفشل. حاول مرّة أخرى مع التيار الوطني الحرّ، في الانتخابات البلدية عام 2010، ولكنها كانت البداية لبروز «طاهرة»، زياد حواط، الذي قرّر العونيون الانكفاء عن القيام بأيّ

رلى إبراهيم

رسا الخيار الوطني الحر في قضاء بعيدا على بزّ انتخابي، وسرعان ما انتظمت دقات قلبي ناجي غاريوس قرداحي لإطلاق المعركة ضدّ حواط، عبر تفنيد ما ستأها مخالفات البلدية، «فدخل العونيون من أجل لفلفة الموضوع، وقالوا إنهم غير معنيين بجان لوي، ولم يتصدوا للاعتداء المعنوي علينا، كمحاولة تسجيل ثانوية جبيل، (سعى لويس قرداحي إلى تشييدها) باسم أحد المدرء لمحو اسم الوالد، قبل أن يمنع القرار»، كما يوضح قرداحي لـ«الأخبار»، ولكن، نقطة ضعف الوزير السابق، أنه يمارس السياسة من الجراة، لخلق مساحات حوار وتفاهم»، وثيقة «الحركة» التي وقع عليها المشاركون، تتضمن 10 نقاط، أبرزها: التمسك بالمجتمع التعددي، وإعادة النظر بنموذج الاقتصاد الريعي. «الرفيق جان لوي»، قال رداً على سؤال، إنّ المفاوضات «لم تنته مع ثنائي حزب الله - حركة أمل»، لتشكيل اللائحة «التي سرعّل عنها قبل يوم الاثنين المقبل».

ليس قرداحي «طارئاً» على الشأن العام، وخطّ المقاومة، والمعارك السياسية. ورت حثيثاً من والده لويس قرداحي، «مُتملّ» الكتلة الدستورية في مدينة جبيل، في وجه أنطوان الشامي والكتلة الوطنية. البداية كانت عام 1998، انتخب قرداحي رئيساً لبلدية جبيل، بعد معركة ضدّ حليم حواط (والد المرشح زياد حواط) وباسم صفيح، ليرجع من بعدها لرئاسة اتحاد بلديات القضاء. هو صديق للرئيس اميل لحود، ووزير اتصالات عهده من 2000 حتى 2005. كان قرداحي «الصوت العالي» في وجه سياسات رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري الاقتصادية، ولا سيما ما يتعلق بخصخصة قطاع الاتصالات. بعد «ثورة الأرز»، خاض انتخابات الانتماء اللبنانية، تُنفرد في جبيل، وفشل. حاول مرّة أخرى مع التيار الوطني الحرّ، في الانتخابات البلدية عام 2010، ولكنها كانت البداية لبروز «طاهرة»، زياد حواط، الذي قرّر العونيون الانكفاء عن القيام بأيّ

الحرّ، التزاماً أو تأييداً. خلفيات بعضهم السياسية، عكستها الدردشة بين بعضهم البعض قبل بدء المؤتمر. «لماذا كان يحقّ لهم (التيار) التحالف مع الحزب حين رأوا ذلك مفيداً، وصار ذلك ممنوعاً علينا؟...» السنوات حاولوا إقناعنا بهذا الخطّ (المقاومة)، وأهميته، وقد اقتنعنا. اليوم يريدون التغيير؟». لم تكن حركة التضامن الوطني لتُطلق، لو لم يفصل التيار - الحزب انتخابياً لذلك، لا يُمكن النظر إليها، إلا كـ«صمام الأمان» حول حزب الله في كسروان - جبيل. ولكن بالنسبة إلى قرداحي، هي «مبادرة فيها من الجراة، لخلق مساحات حوار وتفاهم»، وثيقة «الحركة» التي وقع عليها المشاركون، تتضمن 10 نقاط، أبرزها: التمسك بالمجتمع التعددي، وإعادة النظر بنموذج الاقتصاد الريعي. «الرفيق جان لوي»، قال رداً على سؤال، إنّ المفاوضات «لم تنته مع ثنائي حزب الله - حركة أمل»، لتشكيل اللائحة «التي سرعّل عنها قبل يوم الاثنين المقبل».

ليس قرداحي «طارئاً» على الشأن العام، وخطّ المقاومة، والمعارك السياسية. ورت حثيثاً من والده لويس قرداحي، «مُتملّ» الكتلة الدستورية في مدينة جبيل، في وجه أنطوان الشامي والكتلة الوطنية. البداية كانت عام 1998، انتخب قرداحي رئيساً لبلدية جبيل، بعد معركة ضدّ حليم حواط (والد المرشح زياد حواط) وباسم صفيح، ليرجع من بعدها لرئاسة اتحاد بلديات القضاء. هو صديق للرئيس اميل لحود، ووزير اتصالات عهده من 2000 حتى 2005. كان قرداحي «الصوت العالي» في وجه سياسات رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري الاقتصادية، ولا سيما ما يتعلق بخصخصة قطاع الاتصالات. بعد «ثورة الأرز»، خاض انتخابات الانتماء اللبنانية، تُنفرد في جبيل، وفشل. حاول مرّة أخرى مع التيار الوطني الحرّ، في الانتخابات البلدية عام 2010، ولكنها كانت البداية لبروز «طاهرة»، زياد حواط، الذي قرّر العونيون الانكفاء عن القيام بأيّ

الحرّ، التزاماً أو تأييداً. خلفيات بعضهم السياسية، عكستها الدردشة بين بعضهم البعض قبل بدء المؤتمر. «لماذا كان يحقّ لهم (التيار) التحالف مع الحزب حين رأوا ذلك مفيداً، وصار ذلك ممنوعاً علينا؟...» السنوات حاولوا إقناعنا بهذا الخطّ (المقاومة)، وأهميته، وقد اقتنعنا. اليوم يريدون التغيير؟». لم تكن حركة التضامن الوطني لتُطلق، لو لم يفصل التيار - الحزب انتخابياً لذلك، لا يُمكن النظر إليها، إلا كـ«صمام الأمان» حول حزب الله في كسروان - جبيل. ولكن بالنسبة إلى قرداحي، هي «مبادرة فيها من الجراة، لخلق مساحات حوار وتفاهم»، وثيقة «الحركة» التي وقع عليها المشاركون، تتضمن 10 نقاط، أبرزها: التمسك بالمجتمع التعددي، وإعادة النظر بنموذج الاقتصاد الريعي. «الرفيق جان لوي»، قال رداً على سؤال، إنّ المفاوضات «لم تنته مع ثنائي حزب الله - حركة أمل»، لتشكيل اللائحة «التي سرعّل عنها قبل يوم الاثنين المقبل».

عكار: 8 أذار بمنازله كثيرة

حاسماً لجهة منع رفع صور المرشحين في الشوارع وحصر الأمر باللوحات الإعلانية. وقد رست خريطة التحالفات في دائرة عكار، بعد الاتفاق السياسي بين المردة والعلويين والحزب القومي، على دعم لائحة 8 آذار التي يرأسها البعريتي وتضم كلاً من: كريم الراسي (المردة)، المرشح القومي إميل عبود، والمرشح عن المقعد العلوي حسن السلموم، وعن المقعد الماروني مخايل الضاهر، وحسين المصري (مستقّ عام تيار المستقبل سابقاً)، واللواء عدنان مرعب. في المقابل، مضى التيار الوطني الحر وحيداً في تشكيل لائحة «عكار القوية»، التي تضمّه (مختلاً بأسعد درغام وجيلي جبور) إلى رياض رجال، ومحمد شديد عن الجماعة الإسلامية، والنائب السابق مصطفى علي حسين عن العلويين، بالإضافة إلى النائب السابق محمد يحيى، ومحمود حدارة.

وقد واجهت لائحة 8 آذار العديد من الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً بعد انضمام منسّق تيار المستقبل حسين المصري إليها بتزكية من وجيه البعريتي، علماً بأن المصري شغل منصب مدير مستشفى حلما الحكومي بالوكالة بغطاء من تيار المستقبل. في المقابل، أدت الاضطرابات الواضحة

بعيدا: مجتمعات مدنية...

وبو عاصي أولوية القوات

لينا القرني

كل قوى 14 آذار، بما فيها الكتائب والقوات في لائحة واحدة، ما يضع مقعد التيار الثاني في دائرة الخطر. وحين تفرق الأنازيون كل على لائحة، وتلاشت الأسباب الموجبة للتغيير، ولا سيما أن المقعد الثاني بقي في دائرة احتمال الريح، أضف إلى ذلك أن حبيقة لم يسهل أمر التحالف معه، بحسب

وضع جو حبيقة شروطه، فلم تضفه اللائحة المونبة

المصادر العونية، وقد أثر وضع شروط خلصت إلى عدم بلوغ الخاتمة السعيدة بينه وبين التيار. وهكذا سجّلت، امس، «لائحة الوفاق الوطني» رسماً وتضم: الآن عون وناجي غاريوس وحكمت ديب (تيار وطني حر) وسهيل الأعور (الحزب الديمقراطي) وعلي عمار (حزب الله) وفادي علامة (حركة أمل).

الآن عون وناجي غاريوس وحكمت ديب (تيار وطني حر) وسهيل الأعور (الحزب الديمقراطي) وعلي عمار (حزب الله) وفادي علامة (حركة أمل). التحالف مع الكتائب والأحرار، وكان بديلاً قد عمدوا منذ اللحظة الأولى إلى تاليف تجعّع خاص بهم مستقل عن المجموعات المدنية. بنظرهم، حزبا وبديلاً للأحرار لا يمثلان السلطة، فيما يعتبرهما «وطني» ومجموعة «مواطنون ومواطنات في دولة» جزءاً لا يتجزأ من أركان هذه السلطة؛ فكان التلاق في المحصلة، انضم الحقوقيون الثلاثة إلى لائحة «سوا لبعيدا» التي يترأسها المرشح الكتائبي رمزي بو خالد إلى جانب المرشح المدعوم من الأحرار إيلي غاريوس والمرشح المستقل سعيد علامة. أما تحالف «وطني» و«مواطنون ومواطنات في دولة»، فقد شكل لائحة مستقلة «كلنا وطن» وتقال من: مؤسس جمعية «أيار» زياد عقل والمحمي جوزيف وانيس ورئيسة الجمعية اللبنانية للتنمية المحلية ماري كلود الحلو عن المقاعد المارونية، استنادة العلوم البيئية رانية المصري عن المقعد الدرزي، والمحمي واصف حركة والخبير البيئي علي درويش عن المقعدين الشيعيين.

إنجاز اتفاق ارسلائ - «التيار»

أنجز، مساء امس، الاتفاق الانتخابي بين «التيار الوطني الحر» ورئيس الحزب الديموقراطي اللبناني طلال أرسلائ في دائرة الشوف وعاليه، وقضى بترشيح أرسلائ عن المقعد الدرزي، سيزار أبي خليل عن المقعد الماروني، عماد الحاج عن المقعد الماروني، وإيلي حتا عن مقعد الروم الأرثوذكس في قضاء عاليه، وعن الشوف، طارق الخطيب وعلي الحاج عن المقعدين السنيين، ماريو عون وفريد البستاني وسمير عون عن المقاعد المارونية، غسان عطالله عن مقعد الروم الكاثوليك، ومروان حلاوي ومازن أبو ضرغم عن المقعدين الدرزيين.

غادة حلاوي

في تحالفات عكار الى تعاطف مع التيار الوطني الحر، حيث عمد النائب السابق عبدالله حتا من بلدة رحبة (أكبر بلدة أرثوذكسية) إلى سحب ترشيحه بعد لقائه الوزير جبران باسيل في مكتب التيار في سن الفيل، ودعا في بيان له، «المؤيدين إلى البقاء على خط الاعتدال القوي القائم على تحصيل الحقوق»، مؤكداً «أن نجاح التيار الوطني الحر يعدّ نجاحاً لنا في رحبة وفي كل عكار».

أيضاً، أكد المحامي جوزيف مخايل، عقب لقائه الوزير باسيل، دعمه الكامل للتيار الحر، كذلك فعل محمد عجاج إبراهيم (المرشح عن المقعد السني). وقد صعب افتراق التيارات والأحزاب المعارضة لتيار المستقبل مهمة تأمين الحاصل الانتخابي، حيث كان حصولها على حاصلين مضموناً «في الجيبة»، بينما بات على كل فريق منها اليوم السعي لتأمين حاصل انتخابي واحد، وهو غير مضمون.

قضية

عسكريّون وضباط لقياداتهم:

احفظوا كرامتنا أو فلنرحل!

ان يشعر العسكريون في الاسلاك العسكرية والامنبة بالغبث، امر لا يليق ببولنتهم. هم لا يستطيعون ان ينزلوا الى الشوارع للتظاهر والاعتصام وقطع الطرق، هذه حالهم مع تحركات قطاعات كانت تنزل إلى الشارع للمطالبة بحقوقها - حقوقهم، ولا يستطيعون إلا ان يكونوا ذراع الدولة في التعامل مع المحتجين

رؤىات مرتضى

العسكريون ممنوعون من الكلام، لا وفود يُشكلونها لزيارة الرؤساء الثلاثة، ولا جمعيات تطالب بحقوقهم، إذا ما هُدرت، يُقارن هؤلاء أنفسهم بياقي مؤسسات الدولة، فيجدون أنفسهم في الدرك الأسفل من سلم الاهتمام. يُورق إياهم مشروع خفض التعويضات الذي يمنح كل عسكري تعويض نهاية الخدمة عن كل سنة، ثلاث سنوات، لكونه مجرد إرجاء إلى ما بعد انتهاء الانتخابات النيابية. وهذا التأجيل هدفه منح كل جهاز من الأجهزة الأمنية وقتاً لإجراء دراسة يُقَرر على أساسها أي القطاعات تستحق

سبب الامتعاض شعور عام بانّ كبار الضباط لا يشعرون مع صفار الضباط والعسكريين

التعويض الثلاثي واهيا لا تستحق. بل أكثر من ذلك، هناك وثيقة موقعة من الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع، موجهة إلى وزارة الداخلية والمديرية العامة لقوى الأمن، تفيد بأنه بناء على مقررات جلسة مجلس الدفاع الأعلى المتعقدة بتاريخ 9 آذار برئاسة رئيس الجمهورية، تطلب متابعة تكليف لجنة وزارية لإعداد مشروع قانون جديد للدفاع. ووضع مشروع قانون لزيادة سنوات الخدمة للضباط والعسكريين الذين يحق لهم تقديم تسريحهم لتصبح 25 سنة، وتتضمن الطلب إلى الأجهزة العسكرية والأمنية إعادة توزيع التدابير 1 و 2 و 3 وفقاً للمهمات العملائية المكلفة بها.

وبحسب المعلومات، لم تُحدد معيار تُختار بموجبه القطاعات المستحقة، بل يعود تقدير ذلك للقيادة كل جهاز أمني. هذه الخطوة يرى فيها العسكريون إجحافاً بحقهم، فعلى سبيل المثال، تقول المصادر: «صنّ القطاعات المستحقة للتعويض في السلك العسكري، فوج الحدود البرية وفوج المغاور بالتأكد»، وتضيف المصادر: «أما المراكز الثابتة، مثل قيادة منطقة بيروت أو المستشفى العسكري، فسيجرح عسكريوها وضباطها بالتدابير التي كانت ممتنوحة لهم». هذا التمييز سينسحب على المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، إذ إنّ كلاً من فرع المعلومات والقوى السيّارة هما الأوفر حظاً.

التدبير الرقم 3

لماذا جُنّ جنون العسكريين؟ ولماذا هذا الإحساس بالمظلومية ما دام ذلك سينسحب على غالبية القطاعات؟ يقول أحد الضباط إنّ القصة «عمرها من عمر إقرار مشروع السلسلة، يومها نال العسكريون المستوى الأدنى من الزيادة». في حينها، حصلت القطاعات المدنية والإدارة

يتقاضى العسكري تعويض نهاية الخدمة عن كل سنة مشمولة بالتدبير الرقم 3، ثلاث سنوات). إلغاء هذا التدبير يعني أنّ تعويض العسكري والضابط سيكون مساوياً لياقي الموظفين. قد يكون ذلك عادلاً إذا ما نُظر إليه من خلال هذه الجزئية، لكن التوجّه اليوم نحو إلغاء هذا التدبير يعني حكماً إلحاق الظلم بالعسكريين الذين حُرّموا رفع الراتب الشهري عندما أقرت السلسلة. يومها، بذريعة الامتياز سبّلغي، يعني يُفترض حكماً، من باب العدالة، إعادة النظر بالرواتب قبل إقرار السلسلة. وعلى سبيل المثال، عندما يتخرّج الضابط يُسجّل من موظفي الفئة الثالثة، أي ما يوازي رئيس الدائرة، التعادل في الفئة لا يعني تساويها في الراتب. إذ إنّهُ يقبض شهرياً ما يُقارب مليوناً و 700 الف ليرة، بينما أساس راتب موظف الفئة الثالثة مليونان و 200 الف ليرة، أي أنّ الفارق بين الاثنين هو 500 ألف تُدفع على أساس الراتب.

إسكان للعسكريين

يعتبر العسكريون أنّهم متروكون لمصيرهم، فالقضاة لديهم مجلس القضاء الأعلى. وكذلك الأمر مع الأساتذة، هناك من يطالب باسمهم، لكن، رغم حساسية هذه القضية، لم يُر أي وفد من قيادة الأمن الداخلي أو العام أو الجيش يزور أياً من الرؤساء لطرح هذه القضية التي تمس صميم حياة العسكريين، إذ إنّ مخصصات قائد كل جهاز تربو على 100 مليون ليرة شهرياً، فيما تبلغ مخصصات كل قائد وحدة 30 مليون ليرة في الحد الأدنى (المخصصات السرية التي يصرفها من يقبضها كيفية يشاء).

ويقول أحد الضباط لـ«الأخبار»: «إذا أحيل عميد على التقاعد يقبض مبلغ 400 مليون ليرة لبنانية، بينما قيادة الأجهزة والوحدات يحصلون خلال خمسة أشهر على ما يحصل عليه الضابط بعد 35

سنة من الخدمة». وفي هذا السياق، يتحدث النائب العميد الوليد سكرية لـ«الأخبار» عن تجربة رئيس بلدية في إحدى قرى جزين، أنشأ مجمعاً سكنياً في مشاع للدولة وباعه لأبناء القرية بسعر التكلفة. يُخبر سكرية أنّه أقيمت شكوى على رئيس البلدية أمام شورى الدولة، لكنه كسب الدعوى لأن غايته كانت توفير مسكن لأبناء بلديته بدلاً من مغادرتها. يطلق الضابط السابق من هذه الحادثة للقول: «إذا بلدية معمل هيك. معقول الدولة ما قادرة تلاقى حل للعسكري». ويضيف سكرية: «ما دامت موازنة الدولة لا تسمح بتوفير حياة لائقة للعسكري، فلماذا لا تبنى مجمعات سكنية للإسكان العسكري تُبنيها للعسكر بسعر التكلفة». يؤكّد سكرية أنّ معظم الدول تعتمد هذه الخطة، وعندها فليُبلغ «التدبير الرقم 3». ينطلق سكرية من اعتبار أنّ التدبير الرقم 3 هو لتحسين الوضع المعيشي، مشيراً إلى أنّه إذا لم يعد بإمكان العسكري تعليم أولاده وإدخالهم إلى الجامعات والسكن اللائق، فلماذا يبقى في السلك العسكري؟».

بعد انتهاء جلسة المال والموازنة برئاسة النائب إبراهيم كنعان، أول من أمس، تطرق الأخير إلى التقديرات المدرسية والاجتماعية التي تساهم بها الدولة منذ سنوات، وأوضح أنه «جرى التأكيد على المحافظة عليها، وهذا الأمر لا يجب أن يقلق العسكريين بعد اليوم»، وذكر أنّ «قيادة الجيش قدّمت تصوراً بنقل بعض الإعتمادات من بند إلى آخر، من دون أن يشكل أي استثناء لجهة الالتزام بقرار التخفيض المتخذ في الحكومة، على الرغم من حاجة الجيش والأجهزة الأمنية إلى لفئة خاصة في مرحلة تحتاج فيها إلى الحفاظ على الاستقرار ومعنويات عسكرينا». وبحسب مصادر نيابية، لا يتحصل كلام كنعان بالتدبير الرقم 3 الذي ستم مراجعته من قبل الأجهزة الأمنية قبل بالتدابير العسكرية قريباً، بل بالتدابير المدرسية والاجتماعية التي تُمنح للمتعاقدين.

مقالة

الفهد يتهرّد

عمر نشابة

الموجه إلى وزير العدل، والذي يستهدف السلطتين التنفيذية والتشريعية بأسلحة ثقيلة وتصويب دقيق، يصلح ليكون مادة تدريس في كليات الحقوق ومعهد الدروس القضائية في لبنان.

وإذا كنا نتمز بموسم بق البحص، فإن البحصات الست التي بقها القاضي فهد يمكن أن تكون مثل حبات الفاصولياء في حكايات الأطفال، التي رمتها وادة جاك من النافذة ونبتت منها شجرة ضخمة في اليوم التالي. فهل يستفيق القضاة في اليوم التالي ويتسلقوا الشجرة الضخمة ليصلوا إلى حيث السلطة القضائية المستقلة فعلياً، والقادرة بالتالي على إحقاق الحق بحد سيف العدالة السليط؟

القاضي فهد طلب في كتابه «تعديل رواتب القضاة باعتبارهم أصحاب سلطة وليسوا موظفين بعدما جرت زيادة رواتب الموظفين لتصبح أعلى من رواتب القضاة». إن القاضي مؤتمن على الحكم بالعدل بين الناس في قضايا قد تتناول مليارات الدولارات، فكيف لا يؤتمن على أموال الدولة؟ الا تكفي وقاحة السلطة التنفيذية في تخصيص أسطول سيارات وجيش من المرافقين والخدم للوزراء والضباط،

مقابل حرمان القضاة منها؟ ففي المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي مثلاً، تخصص سيارة للملازم وتزويد فحامتها مع تدرج رتبته، أما القضاة فعليهم تدبير انتقالهم بأنفسهم.

تتناول فهد في كتابه أيضاً موضوع تقليص العطلة القضائية، «علماً بأنّ هناك نسبة كبيرة من القضاة لا تأخذ إجازة إدارية لمدة خمسة عشر يوماً في السنة، وبعضهم يتحامل على مرضه وألمه ويأتي إلى مكتبه لمتابعة عمله وجلساته بشكل عادي خسية

تفويت حقوق الناس، بينما هناك موظفون في وزارات الدولة وإداراتها ومرافقها يتذرعون بالرشح الوهمي لعدم الحضور وتقديم معذرة طبية وربما من دون معذرة أبداً». وتابع الفهد تهرده من خلال هجوم مباشر شنه على السلطة السياسية، متهماً إياها «بدمّ يدها» على الأمن الصحي للقضاة من خلال تقليص تقديمات صندوق تعاضدهم ومنها التقديمات الاجتماعية.

ووصلت صرخة الفهد المتمردة في كتابه إلى وزير العدل إلى أعلى نبرة لدى إشارته إلى أن القضاة مستهفون ليس فقط في ضماناتهم المالية، بل أيضاً في كرامتهم الشخصية. هل يُعقل أن يُطلب من قاض أن يحكم بالعدل بين الناس وهو يعاني من اعتداء على كرامته؟

لم ينتبه «حافظ أختام» بدهشة «التي ان اسلوبه

مخاطبة القضاة قد يعضّ تحذراً في استقلالية سلطتهم

قد يعضّ تحذراً في استقلالية سلطتهم



المركزي على خلفية العثور على كمية من الكبتاغون في شقة كان قد استأجرها. وشرك في حينه بموجب سند إقامة، بعدما تبين أن لا صلة له بالمخدرات المصنوعة. أما في جلسة أمس، فتبين للقاضي ذبيان، بحسب مصادر قضائية، أنه لم يكن هناك تواصل هاتفي بين الجوهرى وتاجر المخدرات، بخلاف ما هو مذكور في القرار الظني الذي أصدره القاضي مكنا. وأقنع الجوهرى قاضي التحقيق بتبريره للنشبة، فأُخلي سبيله بموجب كفالة مالية قدرها 100 ألف ليرة.

تاجر المخدرات الموقوف، أنكر الأخير معرفته بالشبح الجوهرى، مشيراً إلى أنه عثر عليه في شقة كان قد استأجرها وأبقاه في حوزته. ولدى سؤال الجوهرى من قبل قاضي التحقيق أمس، أكد أنه لا يعرف الموقوف، كاشفاً أنه كان قد استحصل على جواز المرور من السفارة اللبنانية في تركيا عندما أضع جواز سفره هناك. أما عن سبب اعتباره من «أصحاب السوابق»، فاستوضحه القاضي في حقه. فلماذا أُخلي الجوهرى بأن ذلك يعود إلى كونه قد استدعي سابقاً للتحقيق معه في مكتب مكافحة المخدرات

سبق، ان حَقَّقَ مع مخدرات أخرى وتبين انه بريء منها

محااضر التحقيق الأوّلي، تبين أنه عُثر على صورة عن جواز مرور عباس الجوهرى بحوزة

عدد من الأشخاص، كان من بينهم عباس حسين الجوهرى (مواليد 1971)، بحسب ما ورد في القرار الظني الصادر في الخامس من الشهر الجاري، والذي يحمل الرقم 2018/134. ولفظ القرار إلى أن المذكورين من «أصحاب السوابق»، وفق ملفات مكتب مكافحة المخدرات المركزي. لم يتمكن عناصر المكتب من إبلاغ الجوهرى، وعلى هذا الأساس، أُبلغ لصقاً قبل أن يصدر بلاغ بحث وتحرق في حقه. فلماذا أُخلي سبيل الجوهرى إذا بموجب كفالة مالية قدرها 100 ألف ليرة؟ تردّ المصادر بالقول إنهُ بالعودة إلى

التحقيق في جبل لبنان القاضي زياد مكنا بجرم الاتجار بالمخدرات وتعاطيها، وفي حينيات القرار الظني، كان قد ذُكر أنّ القصة بدأت بعد توقيف المدعى عليه بتجارة المخدرات ياسين ن. الذي ينشط في ترويج المنوعات في عاليه. وفي منتصف كانون الثاني الفائت، أوقف المشتبه فيه في عرمون ليغتر بحوزته على ثلاثة أكياس تحتوي على مادة الماريجوانا. اعترف الموقوف بأنه يستحصل على هذه المادة من تاجر مخدرات يدعى أحمد جعفر. ولدى التدقيق في الأرقام الهاتفية التي يتواصل معها الموقوف، تبين وجود أرقام

تحوّل توقيف الشيخ عباس الجوهرى إلى قضية رأي عام. عقدت عائلته مؤتمراً صحافياً، منذدة بالتوقيف، قبل أن يتصدّر الخبر نشرات الأخبار، لا سيما أنّ القضية صوّرت على أنها صراع بين حزب الله وشيخ معتم معار له. وعلى عجل، تحرك مجلس القضاء الأعلى أمس، بناءً على التدخلات السياسية. استدعى قاضي التحقيق في عبيدا منذر ذبيان من منزله لعقد جلسة استجواب تمهيدا لإخلاء الجوهرى، إذا لم يكن متورطاً، لا سيما أنّ اسم الشيخ كان وارداً من بين 16 مدعى عليهم في قرار غلني لأحد قضاة

(الأخبار)

تقرير

الحلّة لنفايات عكار مطلع 2019 جواب نهائي؟

عام 2015، مع اندلاع أزمة النفايات في لبنان، طرح مكتب سرار في عكار حلاً للاستقبال لنفايات العاصمة وضواحيها. يومها، تارتت نائرة بلديات المنطقة وجمعياتها الأهلية ووجدت معها المدني، رضاً لتحويل عكار «مزبلة» لبيروت. طوي الأفتراح لكن أزمة نفايات عكار نفسها لم تطو. فقد عجزت بلديات المنطقة واتحاداتها عن إيجاد حلول من شأنها، على الأقل، الحد من مشهد النفايات المنتشرة في الشوارع وعلى الأتوسارات والطرق العامة. بعد عام على الأزمة، حكى عن مشروع للاتحاد الأوروبي يخدم هذه المنطقة بعمامك وإنشاء مطمر صحي بدل المكب. فماذا تأخر حتى الآن؟ ومتى توعم الانتهاء من الاعمال؟

في قرى عكار وبلداتها، بعد مكب سرار (مسجل باسم «شركة الأمانة العربية») الأكبر. إذ يستقبل يومياً بين 300 و350 طناً من نفايات أربع مناطق رئيسية هي: الشفت والجومة والدريب وساحل القيطع. يقع المكب في وادي سعدين، في منطقة غير مأمولة ولا تضم أي نوع من المزروعات، وبعيدة عن المنازل حوالي أربعة كيلومترات. وقد حظي بـ«شهرة» واسعة عام 2015، مع اندلاع أزمة نفايات المنتشرة في الشوارع لاستقبال نفايات بيروت مع عود بان يكون ذلك من ضمن خطة بيئية شاملة. وبالفعل، بدأ مجلس الإماء والإعمار أعمال الحفر والتسوية وإنشاء «باركينغ» كان مقرراً أن يستوعب نحو 500 طن من النفايات

سار تستوعب 190 طن نفايات المنطقة وتنتظر المشروع



سار تستوعب 190 طن نفايات المنطقة وتنتظر المشروع

تعليم

لجان أهك تشكك في احتساب الوزارة للموازانات المدرسية



ابت إختفت موازنتا 98 مدرسة من أرقام الوزارة (مروان حطط)

قائت الحاج
70 موازنة مدرسية غير موقعة من رئيس لجنة الأهل أو من اللجنة المالية. هذه هي حصيلة الدراسة الأولية التي أنجزتها وزارة التربية للموازانات المدرسية المقدمة إلى مصلحة التعليم الخاص، من أصل 1094. وبتنتيجة التدقيق الذي أجرته الوزارة منذ 28 شباط الماضي، تبين أن هناك 32 موازنة غير موقعة من رئيس لجنة الأهل، و38 موازنة غير موقعة من اللجنة المالية و20 غير مرفقة ببيان عام صندوق التعويضات. وعزت الوزارة، في بيان أصدرته أمس، عدم توقيع الموازانات إلى «توجهات بعض الأهالي أو التجمعات التي قررت عدم توقيع الموازانات المدرسية، وأحياناً إلى عدم دفع الزيادة على القسط المرسي الناتج عن سلسلة الرواتب، وفي عدد من الحالات بسبب خلل في الموازنة ومدى قانونيتها، وهي مشكلة تتعدى على المصلحة كلها». ولغقت إلى أن هناك 26 شكوى

وهو 1177 مدرسة، أي بفارق 84 مدرسة لا موازانات لها. كذلك أشارت «الحملة» إلى الجدول الرقم 4 المنشور على موقع المركز للعام الدراسي 2017 - 2018 والذي يشير إلى أن عدد المدارس الخاصة هو 1192 تضم 563080 تلميذاً، أي بفارق 98 مدرسة، فإن إختفت موازانات المدارس الـ 98 من أرقام الوزارة؟

وذكرت «الحملة» بأنّه لا يمكن احتساب موازنة قانونية إلا إذا كانت موقعة من لجنة الأهل، فيما المعيار في احتساب الموازانات ليس عدد المدارس بل عدد التلامذة. فالعدد الأكبر من الموازانات غير الموقعة من لجان الأهل ومن اللجان المالية تعود إلى مدارس كبيرة وتضم أعداداً تراوح بين 1000 و2500 تلميذاً، منها 5 مدارس تابعة للبيعة العلمانية الفرنسية الفرنسية، مدرسة سيدة اللوزية، الإنجليزية النبطية، الكوشية البيروت، العائلة المقدسة، الفنار، ثانوية وضة الفحاء بفرعيها الفرنسي والإنكليزي، الفرير كفرياشيت، مدرسة الروم طرابلس،

المدراس تضم وحدها ما لا يقل عن 15 إلى 20 ألف تلميذاً، في حين أن عدد التلامذة في المدارس الـ 70 المعترضة والتي تحدث عنها تقرير الوزارة يراوح بين 100 ألف و150 ألف تلميذ/ أي 25% من مجموع تلامذة لبنان في المدارس الخاصة. ولغقت الحملة إلى أنّ الاعتراضات التي سجلتها لجان الأهل وأولياء الأمور وضعت في الأدرج، ما يعني أن بعض الموازانات التي احتسبت الوزارة أنها موقعة، ستصدر حالات من الوزارة بشأنها إلى المجلس التحكيمي أو قضاء العجلة لإبطال موازاتها. وسالت، «إلى أي درجة يمكن الوثوق بالرقم الوزارة خصوصاً إذا عدنا إلى الدراسة التي أظهرت، بناء على دليل المدارس للعام 2013/2014 أن هناك 173 مدرسة تضم الـ 44 ألف تلميذ ولا تستوفي شروط أن تكون مدارس، إذ أن عدد معلمها أقل من عدد الشعب، فماذا فعلت الوزارة بهذا الخصوص؟».

مفكرة



مشكلة النفايات المستعصية؟
الإجراءات الروتينية
مدير «شركة الأمانة العربية»، خالد الياسين، عزا التأخير في بدء الأعمال إلى «الإجراءات الروتينية». وأكد أن المرحلة الأولى لزمّت إلى شركة «معمار» التي باشرت بالحفر وأخذت عينات من التربة. ولغت إلى أنه تم اختيار منطقة سرار «لكونها ملائمة للمشروع لجهة المساحة والموقع البعيد كلياً عن المنازل السكنية، كما أنها تستوعب 90 في المئة من نفايات عكار. وبالتالي هذا المشروع سيكون شاملاً لكل المنطقة». في غضون ذلك، لا يزال يعمل كالمعتاد ويستقبل يومياً نحو 350 طناً من نفايات مختلف البلديات العكارية وفقاً لعقود موقعة مع البلديات. ولا تستقبل أي نفايات من خارج المنطقة.»

التشغيل في بداية 2019
مصادر متابعه في الاتحاد الأوروبي أكدت لـ«الأخبار» أن تنفيذ مشروع معمل عكار لمعالجة النفايات «بدأ فعلياً في 4 تشرين الأول 2017 مع بداية الحفر في موقع المعمل». وقالت إن التأخير في البدء بالحفر في موقع المطمر (بالقرب من مكب سرار) يعود لوجود معلم ديني تم الابتعاد عنه». وأوضحت أن «تصاميم المطمر توشك على الانتهاء والمشروع لا يشمل تاهيل المكب القديم القريب من موقع المطمر، والذي يمكن أن يدخل ضمن خطة الدولة لإعادة تاهيل المكبات العشوائية». ولغقت إلى أن المشروع الجديد «سيخدم كل عكار (300 - 400 طن يومياً)، أما كلفة التشغيل فستكون 25 دولاراً للطن في المعمل و15 دولاراً للطن في المطمر (من موازنة الدولة أو البلديات المخدومة)». وتوقعت المصادر أن يبدأ العمل في المعمل والمطر مع بداية السنة المقبلة.

من بين كل مئة ألف مقيم في لبنان، هناك 12 شخصاً مُصابون بداء السل. ورغم أن هذه نسبة منخفضة وفق تصنيفات منظمة الصحة العالمية، إلا أن لبنان كان، قبل ست سنوات، يخطو نحو القضاء على هذا المرض نهائياً. لكن «النزوح السوري وارتفاع أعداد المهاجرين من بلدان ترتفع فيها نسب المصابين بالسل، رفع الإصابات بنسبة 25 في المئة»، وفق وزير الصحة غسان حاصباني. وبحسب وزارة الصحة التي أحييت، أمس، اليوم العالمي للسل بالتعاون

انطلاق عمل تاهيل سوق الخضار في صيدا

انطلقت أعمال مشروع تأهيل وتجميل سوق الخضار والفاكهة في شارع فخرالدين في صيدا، بتمويل من مُنظمة الأغذية العالمية وبإشراف منظمة الإغاثة الأولية الفرنسية. يتوقع أن تستغرق الأعمال نحو ثلاثة أشهر، وتشمل تلبيط أرضية السوق وتجميل جدرانها بلوحات موزاييك زجاجية مُلوّنة، وتدعيم الأعمدة الحديدية وتحسين المرافق الخدماتية العامة. ويتمثل الهدف الأساسي للمشروع بتحسين السوق وتجميله ليُشكّل عامل جذب للمواطنين، وتحسين مناخيل البائعين. (علي حشيشو)

لبنان خالٍ من السلّ عام 2030

مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية للهجرة، تحت شعار «العالم خالٍ من السل»، وصلت نسبة المصابين غير اللبنانيين عام 2017 إلى 57% من مُجمّل الإصابات في لبنان. فيما شكّل المصابون اللبنانيون نسبة الـ 43% المتبقية. وفي الجمل، ترتفع نسبة الإصابات بهذا المرض بين المجموعات الأكثر هشاشة، كاللاجئين ونزلاء السجون والمهاجرين والفئات المُهشّمة والمتعاطلين مع فيروس نقص المناعة.

لا تزال النسبة مُنخفضة في لبنان، كما أوضحت مسؤولية البرنامج الوطني لمكافحة السل في الوزارة الدكتور هيام يعقوب في اتصال مع «الأخبار». لافتة إلى أنّ الوزارة وضعت خطة استراتيجية للقضاء على السل عام 2030. وبحسب يعقوب، هذه الخطة ستسعى إلى خفض نسبة الإصابات بحلول 2021 إلى عشر إصابات من بين كل 100 ألف مُقيم، وذلك عبر السعي إلى تحسين النقضي عن المرض لدى الفئات الأكثر عُرضة وتقديم العلاج والإشراف على المرضى حتى

(الأخبار)

تملكّ منزلاً... حلم بات حقيقة مع شركة الدار العقارية



(مروان حطط)

المشاريع المؤلفة من Doha Hills II في دوحة الحص، Lena De Karon المبني الفخم في بيروت، Urban Stairs في الحازمية، التخطيطية 713 للتجارة، ساري، عرمون 13 المتكون من سبرينا وميلا، ومشاريع نور في الضاحية المؤلفة من عدة وحدات سكنية مصممة بدقة وتجمع جميعها بين العمارة الحديثة والمواد المستخدمة انسجاماً مع الطبيعة ومتطلبات الإنسان. وتقدّم الشركة مجموعة متنوّعة من الشقق من حيث المساحات مع تقديم تراعي كافة الأنواق، إضافة إلى تسهيلات عديدة مُشجّعة فاجات المواطنين، إذ يمكن مثلاً

500 تلميذ يتنافسون في الحساب الفوري

تُنظّم إدارة برنامج MAP Genius المسابقة المناطقية في بيروت والمتن وجبل لبنان في الحساب الفوري السريع لـ 500 تلميذ. تقام المسابقة برعاية وزير الثقافة غطاس خوري، في جامعة بيروت العربية - حرم الدبية، العاشرة صباح اليوم.

■ ■ ■

قصص قصيرة

في اللبانية - الدولية

نظمت الجامعة اللبنانية - الدولية (فرع صور)، أمس، لقاء حوارياً بين طلاب



كلية التربية في الجامعة، وتلامذة صفي السادس والسابع في المدرسة الإنجيلية - صور، حول التجربة الإبداعية في كتابة القصص القصيرة، وتخلّ اللقاء عرض لقصص قصيرة من تأليف التلامذة.

■ ■ ■

تعزيز الفساءلة المحلية

في الأميركية

يُنظّم «معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية» في الجامعة الأميركية في بيروت، الثلاثاء المقبل، مؤتمراً حول تعزيز المساءلة المحلية في ضوء انعقاد مؤتمر «سيدرا» المؤتمر الذي يعقد في قاعة المعهد، من التاسعة صباحاً حتى الخامسة عصرًا، يأتي في سياق «استكشاف الأطر التشريعية التي تُنظّم الشفافية والمساءلة في لبنان»، وتحديد دور وواجبات والتزامات الجهات الفاعلة المحلية والدولية في تفعيل آلية الحكم الرشيد والشفافية.»

السلة اللبنانية

ابتزاز «رياضي» للأرمن.. استحضر الإبادة على المدرجات

تدرجت الخلافات سريعاً في كرة السلة اللبنانية، ووصلت إلى حيث كان يخشى الجميع. لم يتعلم القيمون على اللعبة من أخطاء الموسم الفائت، فعادت الأمور إلى «المرتمج الأول»، وربما لن تنته على سلام كما حصل من قبل، لأن التحشيد مستمر ويكرر كل يوم داخل ملاعب كرة السلة اللبنانية وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهذه الأخيرة تستعمل بطريقة سلبية في الرياضة اللبنانية وخاصة في كرة السلة.

حسين سقور

تعود القصة إلى نهاية مرحلة المجموعات في بطولة الموسم الماضي وتحديدًا في شهر كانون الثاني، حينما كان نادي هومنتن أحد أقوى الأندية في البطولة، وفرض نفسه بأكراً بين الأربعة الذين سيحجزون مكانهم في نصف النهائي «فاينل فور». وهذا ما حصل. حل هومنتن ضيفاً على الرياضي في قاعة صائب سلام في المنارة، حينها فوجئ الجميع برفع جمهور الرياضي لعلمين تركيين على المدرج الشرقي للملعب، في محاولة لاستفزاد لاعبي نادي هومنتن وجهازهم الفني.

الزمة هي مع غي مانوكيان الذي دائماً ما يدخل بمواجهات كلامية مع مدربين وإداريين وحتى جماهير الأندية الأخرى

وتذكرهم بالمجازر التي ارتكبتها الأتراك بحق الأرمن بين 1914 و1923 وراح ضحيتها ملايين الأرمن. استنكرت حينها إدارة نادي الرياضي بيروت الأمر وكذلك الاتحاد اللبناني لكرة السلة، وأكدوا أن ما حصل غير مقبول وهو تصرف فريدي ولا يجب أن يتكرر، ولكن لم يتحرك أحد جدياً للوقوف على حقيقة ما جرى، وأن «لعبة الأولاد في المدرجات» يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة. عاد المسلسل من جديد هذا الموسم، وعند كل مباراة يلتقي فيها الرياضي بيروت مع هومنتن بيروت سواء في مزره أو المنارة، يكون فيها التحشيد الجماهيري على أعلى المستويات، وهذا شيء صخبي إذا بقي عند حدوده الرياضية. في المباراة الأخيرة التي راز فيها هومنتن ملعب المنارة ارتدى جمهور الرياضي اللون الأحمر من دون رفع أي علم، وهو ما اعتبره هومنتن استفزازاً جديداً للنادي الأرمني،

وتذكيراً بالمذابح التركية بحق الأرمن، وأيضاً من دون أي تحرك من اتحاد اللعبة لقطع الطريق على أي خلافات يمكن أن تحصل. ومن الجهة الأخرى يتعرّض لاعبو نادي الرياضي بيروت في كل مرة يرحلون إلى ملعب مزره لانتقادات قاسية من جمهور هومنتن تصل في الكثير من الأحيان إلى حدّ الشتم، وهو الأمر الذي تعرّض عليه إدارة نادي المنارة في كل مرة. وفي هذا الإطار تعتبر مصادر



(سركيس برتسيان)

مباراتان حساستان!

مواجهتان من العيار الثقيل ستشهدهما الملاعب اللبنانية يوم غد الأحد، الأولى تجمع سيدات الرياضي مع سيدات هومنتن في المباراة الثالثة من السلسلة النهائية عند الساعة الثالثة عصراً، وبعدها مباشرة عند الساعة الخامسة عصراً يستقبل رجال هومنتن رجال الرياضي في مباراة حسم صدارة المجموعة الأولى قبل الدخول بالمراحل الإقصائية. وأعلنت رابطة جمهور هومنتن أن الإعلام الأرمنيّة قطع هي التي سترفع في ملعب مزره، وهذا في ردّ على اللون الأحمر الذي ارتداه جمهور الرياضي في المنارة وأعلام تركيا الموسم الماضي. تحضيرات جماهيرية تتعدّد بشكلها عن الرياضة والروح الرياضيّة. ففي الكثير من الأحيان كانت مباريات البطولة تنتهي بإشكالات وكانت المباريات والبطولات تنتهي بالمكاتب وليس على أرض الملعب، ولكن هي المرّة الأولى التي يأخذ التشجيع في لبنان طابعاً سياسياً إلى هذا الحد، جعل الكثير من المتابعين للشأن السلوي يعبرون عن خشيتهم من حضور المباريات في الملاعب، ومن تأخر تحرك الاتحاد والإدارات.

تستفزّ جمهور هومنتن بهذا الأمر، وهو ما ترفضه دائماً إدارات الأندية الأخرى وتؤكّد رفضها لهذه الأمور في الملاعب. توتر كبير تشهده اللعبة هذه الأيام، لا شك أنه سيأخذ طريقاً تصاعدياً في حال لم توضع حلول سريعة، خاصة وأنه من السيناريوهات المتوقعة في بطولة الرجال، أن يكون هناك إعادة لنهائي الموسم الماضي بين الرياضي وهومنتن، وعندما تعود «معركة الجماهير» إلى

كرة الخلافات تدرجت من سلّة الرجال إلى سلّة السيدات، حيث تشهد السلسلة النهائية بين سيدات المنارة وسيدات هومنتن الكثير من التجذبات. فشهدت المباراة الأولى التي احتضنها ملعب مزره يوم الأربعاء الماضي وانتهت لصالح صاحبات الأرض (70 - 59)، خلافات كبيرة بين لاعبات الرياضي ولاعبات هومنتن والجهازين الفنيّين. وقال النادي الرياضي إن أمين سر النادي تمام جارودي وزوجته اللاعبّة والإداريّة في فريق السيدات نبلاً علم الدين جارودي تعرّضا لاستفزاد من قبل جماهير هومنتن، كما وجّهت لهما «شتائم وإهانات شخصية». وأصدرت الرابطة المركزيّة للنادي الرياضي بيان استنكار قالت فيه إن «نادي هومنتن تخطئ كل الحدود والخطوط الحمر» وأسفت لأن الأمور «وصلت لحد شتم لاعبي الرياضي لما مقدم وعبادة باخوس، ولحالة التهجّم على تمام جارودي الذي فقد أعصابه جزءاً الشتامم المتكررة لزوجته. عدا عن الحركات الاستفزازية التي أصرّ جمهور نادي الهومنتن على اقتعالها خلال 40 دقيقة». كما طالبت رابطة النادي الرياضي نادي هومنتن بالاعتذار عن ما حصل في المباراة الأولى. وردّت إدارة هومنتن على بيان رابطة الرياضي معتبرة أن الجهاز الفني لنادي المنارة حاول افتعال المشاكل في مزره لتوقيف المباراة بعد أن حسمت المباراة بأكراً. وعلى قاعدة التراس بمواجهة التراس، أصدرت رابطة جماهير هومنتن بياناً «حذرت»، فيه جماهير الرياضي



(هيلم الموسوي)

سلّة السيدات مهدّدة

من استفزاز لاعبات هومنتن في مباريات السلسلة النهائية التي تقام على أرض الرياضي بيروت، وجاء في البيان «سنعاملكم بالمثل لا بل أكثر من ذلك، سنردّ الصاع صاعين أحذروا من ردنا المرزّل. لا تستنوا أن العين بالعين والسن بالسن والبيادئ أظلم». وأعلنت رابطة جمهور هومنتن أنه من اليوم وصاعداً الإعلام الأرمنيّة هي التي سترفع على مدرجات ملعب مزره في مباريات الرياضي - رجال ونساء-. وعلى الرغم هذه الاشتباكات الميدانيّة المحدودة داخل الملعب، والاشتباكات الافتراضيّة الحامية على وسائل التواصل الاجتماعي، لم يستنفر الاتحاد اللبناني لكرة السلة طاقاته لمنع انزلاق الأمور أكثر، واكتفى خلال جلسة الخميس بإصدار قرار يقضي بالسماح للجمهور المضيف فقط بحضور المباريات المتبقية من السلسلة النهائية بين الهومنتن والرياضي - سيدات. وبين هذا وذاك وقف التراس نادي الحكمة إلى جانب غريمه التاريخي النادي الرياضي، وأصدرت رابطة جمهور الحكمة بيان دعم للنادي الرياضي، وصوّت في بيانها على مدير الكرة في نادي هومنتن غي مانوكيان، معتبرة أنه بتصرفاته يسيء لكرة السلة اللبنانية وأن «عقدته» بعدم إحران بطولة لبنان تجعله يتصرّف بطريقة غير مقبولة تؤثر على صورة كرة السلة في لبنان، خاصة أنّ دوري السيدات يشهد مستوى كبيراً فنياً.

الدوري الأميركي في كرة السلة للمحترفين

«كليفاند كافالييرز» إلى الأدوار النهائية

تأهل كليفاند كافالييرز، وصيف البطل، إلى الأدوار النهائية (بلاي أوف) من الدوري الأميركي في كرة السلة للمحترفين، للمرة الرابعة تالياً، من دون أن يلعب، مستفيداً من فوز هيوستن روكتس متصدر المنطقة الغربية الخميس على ضيفه ديترويت بيسونز من الشرقية 96-100 بعد التمديد. ويحتل كليفاند، الذي حل وصيفاً عامي 2015 و2017 وأحرز اللقب في 2016، المركز الثالث في المنطقة الشرقية برصيد 42 فوزاً و29 خسارة، وبات يتقدم بفارق 10 انتصارات على ديترويت، وضمن بالتالي أن يكون بين الفرق الثمانية الأولى في المنطقة، بغض النظر عن نتائجها في المباريات المتبقية من الدوري المنتظم. وهكذا، انضم كليفاند ونجمه ليبرون جيمس إلى تورونتو رابتورز ويوسطن سلتيكس في المنطقة الشرقية، وهيوستن وغولدن ستايت



ووريزر حامل اللقب في المنطقة الغربية، ليرتفع إلى خمسة عدد المتأهلين إلى الأدوار الإقصائية التي تنطلق في 22 نيسان/أبريل. وقاد جيمس، أفضل لاعب في الدوري أربع مرات والمتوج باللقب ثلاث مرات انتتان منها مع ميامي، كليفاند إلى إحران اللقب الأول في تاريخه، وسيحاول تكرار إنجاز 2016 خلال مشاركته الثامنة على التوالي في البلاي (ترجع 4 مرات مع كل من ميامي وكليفاند)، ولم يكن نجم هيوستن جيمس هاردين ورفاقه في أحسن أيامهم واحتاجوا إلى وقت إضافي لحسم الفوز السابع تالياً والتاسع في آخر 10 مباريات و58 منذ انطلاق البطولة (مقابل 14 خسارة)، وسجل هاردين في الوقت الإضافي 10 من نقاط فريقه ال12، ورفع رصيده الإجمالي إلى 21 نقطة (مع 8 متابعات)، بينما كان أريك غوردون أفضل مسجل (22 نقطة)، وكليبتن كابيل أفضل مدافع (10 نقاط مع 14 متابعات). وعلى الطرف الآخر، حقق بلايك غريفيّن لاعب ديترويت تريبل دابل (10 على الأقل في الإحصائيات الشخصية الخمسة: نقاط، متابعات،

ليبرون جيمس يتابع التالف

تمريرات حاسمة، قطع الكرة أو صدّها) بتسجيله 21 نقطة مع 10 متابعات و10 تمريرات، وأضاف اندريه دروموند 17 نقطة مع 20 متابعات. وحقق تشارلوت هورنتس فوزاً كبيراً على ضيفه ممفيس غريزليز بفارق وصل إلى 61 نقطة (140-79)، وتابع نيو أورليانز بيليكانز صحوته، وحقق فوزه الرابع على التوالي على حساب ضيفه لوس أنجلوس ليكرز 128-125، فيما فاز ساكرامنتو كينغز على اتلانتا هوكس 105-90 وخسر دالاس مافريكس أمام يوتا جان 112-119، وأورلاندو ماجيك أمام فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 98-118.

لا ينتهي النجم ليبرون جيمس من التالف، حيث قاد فريقه كليفاند كافالييرز، وصيف بطل الموسم الماضي، إلى الفوز على ضيفه تورونتو رابتورز، متصدر المنطقة الشرقية، 132-129، في دوري تمريرات حاسمة و35 نقطة دون أن تخسر الكرة ولا مرة، هذا أمر رائع للغاية. وعلى غرار جيمس، قاد داويت هاورد تشارلوت هورنتس إلى الفوز على مضيفه بوركلين نتس 111-105 بعدما سجل له 32 نقطة مع 30 متابعات. وبات هاورد أول لاعب يسجل 30 نقطة مع 30 متابعات منذ 2010 عندما حقق كيفن لوف لاعب كليفاند 31 نقطة مع 31 متابعات.



بيوغرافي

علي عدنان كاظم، اسم كبير للاعب عراقي شاب يتألق في ملاعب إيطاليا مع فريقه اودينيزي، هو اول لاعب عراقي في التاريخ في كرة الايطاليين. نقاط عديدة مضيئة في مسيرة ابي الرابعة والعشريت ابرزها قتاله مع الجيش العراقي ضد تنظيم «داعش»

روبرتو كارلوس العراقي علي كاظم هن قتال «داعش» إلى اودينيزي

اجل البقاء، ولكن الاطفال كانوا يحاولون أن يستمتعوا بحياتهم في ظل كل الصراعات. كنت أنا وأصدقائي نلعب كرة القدم في الشوارع لنشغل أنفسنا أو نشاهد مباريات الكرة العالمية على التلفاز... كانت كرة القدم تشغلنا الشاغل ووسيلة الترفيه الوحيدة لنا. هكذا كانت الكرة حلاً لعلي. في 2003 وعند احتلال الأميركيين للعراق، بدأ علي مشواره بفاعلاً في نادي الزوراء الشهير في العاصمة ثم انتقل إلى الفريق الشهير الآخر القوة الجوية، لكن خطوته الأولى كلاعب كانت في فريق شباب بغداد عام 2010 الذي استمر فيه حتى 2013. ذلك العام شكّل نقطة التحول في مسيرة علي عندما شارك مع منتخب «أسود الراقدين» في كأس العالم للشباب في تركيا حيث حل العراق في المركز الرابع وبرزت موهبة علي ولغمت أنظار العديد من الفرق الأوروبية ليضمه ريزاسبور. علي يعتبر أن بدايته مع هذا الفريق رغم العروض من فرق أكثر شهرة كانت مفيدة له إذ إنه كان لا يزال صغيراً حينها.

الثقل النوعية في مسيرة علي كانت في 2015، عندما تلقى اتصالاً تبلغ فيه أن اودينيزي الإيطالي يريد التعاقد معه. كان وقع المفاجأة كبيراً عليه. كيف لا؟ وودينيزي ناد معروف في إيطاليا ولعب في صفوفه نجوم أمثال المحلي أنطونيو دي ناتالي والالمانى أوليفر بيرهوف والتشيلبياني اليكسيس سانتشير والكولومبي خوان كوارادو. مجدداً، لم يفكر علي مرّتين، وافق علي الفور. بمجرد أن وضع توقيع على كشوفات النادي دخل علي التاريخ. أصبح أول عراقي يلعب في الدوري الإيطالي.

البداية ستظل في الذاكرة، فقد فاز اودينيزي على يوفنتوس البطل في عقر داره التاريخ سيكتبه علي مرة ثانية في العام التالي عندما بات أول لاعب عراقي يسجل هدفاً في «الكاشينو». كان ذلك في المباراة أمام جنوى. الإشارات انهارت على الشاب العراقي. الإعجاب كثر به. موهوب هو في مركز الظهير الأيسر. يجيد الواجيبين الدفاعي والهجومى. تأثر في صغره بالبرازيلي روبرتو كارلوس، دعنا نقول إنه إذا «روبرتو كارلوس العراق».

هكذا، بات علي مع الوقت من العناصر الاساسية في تشكيلة اودينيزي. السيت الماضي، كان يسجل هدفاً في المباراة أمام ساسوولو. هدف وصلت اصداؤه إلى بغداد. مجدداً، علي مصدر لفرح العراقيين الشغوفين بالكرة. علي عدنان كاظم الذي شقّ طريقه نحو النجاح بلا مساعدة من أحد. مكانته كبيرة في قلوب العراقيين. قاتل يوماً للدفاع عن وطنه، وما هو يحمل أحلام شعبه، إلى ملاعب الأضواء الإيطالية.



تظهر خلفات السعودية وقطر أيضاً في الملف العراقي (أ ب)

بطولة الصداقة السعودية

منذ تسعينيات القرن الماضي تقام بطولة الصداقة الدولية لكرة القدم في مدينة أبها السعودية بمحافظة عسير، وينظمها الاتحاد السعودي لكرة القدم على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الرياضية، وتقام على هامش مهرجان عسير السياحي. البطولة حصلت في عام 2000 على اعتراف الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد الآسيوي والاتحاد العربي. ويشترك في البطولة اندية ومنتخبات، فحققت البرازيل تحت 23 سنة لقب البطولة عام 1996، ونهبت للمنتخب العراقي عام 2003 ولنادي الرجاء، البيضاوي عام 2004. وتوقفت هذه البطولة منذ فترة، كما أنّ الحرب الدائرة في اليمن بقيادة السعودية تؤثر على المنطقة على اعتبار أن عسير اليوم هي منطقة عمليات للحرب.



الكرة العربية

بطولة «الصداقة» في العراق

كرة قدم «جيو. سياسية»!

اجتماع مجلس الاتحاد الدولي، السماح لبلاد الراقدين باستضافة البطولات والمباريات الرسمية في المناطق المحدّدة وليس في كلّ العراق، وتأتي باكورتها «بطولة الصداقة الدولية» الودية التي تمتد من 21 من آذار الجاري وحتى الـ 27 منه، على أن تقام المباريات الرسمية ضمن كأس الاتحاد الآسيوي الشهر المقبل، حين يلتقي الزوراء والقوة الجوية العراقيان مع النجمة والمالكية البحرينيّين. ورفض الاتحاد الدولي لكرة القدم السماح بإجراء مباريات ودية في العاصمة بغداد، معتبراً أن السماح بإقامة مباريات في العاصمة بحاجة إلى مزيد من الدراسة.

اجتماع الأضداد!

كان لافتاً منذ بدء فترة رفع الحظر جزئياً عن العراق العام الماضي، أسماء المنتخبات التي استضافها في محافظات الحصرة وكربلاء جنوب البلاد، إضافة إلى إقليم كردستان العراق شمال البلاد، وجاء الانفراج الكبير قبل أسابيع قليلة من العاصمة الكولومبية بوغوتا، حين أعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جيانا انغانتينو خلال

المنتخب العراقي، وكانت هذه الزيارة الأولى للسعوديين إلى بلاد الراقدين منذ عام 1979، عندما شاركوا في النسخة الخامسة من بطولة كأس الخليج. بعد وديّة السعودية (والود السعودي تجاه العراق أخيراً) تأتي بطولة الصداقة الدولية الجارية هذه الأيام، لتجمع «الأضداد» على ملعب مدينة البصرة، فيلعب المنتخب القطري الأول لكرة القدم مع المنتخب السوري وصاحب الأرض المنتخب العراقي. وللمفارقة فإن زيارة المنتخب القطري لبلاد الراقدين هي الأولى له أيضاً منذ مشاركته في بطولة كأس الخليج الخامسة عام 1979.

وتطرح مشاركة سوريا وقطر معاً في البطولة الودية على الأراضي العراقية، وبالتشكيلتين الأساسيتين تساؤلات جدية حول طبيعة هذه المشاركة، وكيف سيلعب المنتخبان مباريات ودية، بعد كل ما حصل خلال الأعوام الثمانية الماضية في السياسة والعسكر على الأرض السوريّة، وتدخل قطر في الأزمة بشكل مباشر وعلني، وهو ما تحدّث عنه دمشق باستمرار. جمّعت «بطولة الصداقة» في 28 شباط الماضي ضيفاً على

نسيان كيف وقف المنتخب السوري لفترة حائراً خلال تصفيات كأس العالم المقررة في روسيا الصيف المقبل، حين لم يجد أرضاً بخوض عليها مبارياته في التصفيات، فلجا أخيراً إلى ماليزيا، ولعب مبارياته في التصفيات النهائية «المرحلة الرابعة»، إضافة إلى مباراة المحق المؤهل لكأس العالم عندما واجه المنتخب الأسترالي ذهاباً في ماليزيا.

تطرح مشاركة سوريا وقطر معاً تساؤلات جدية حول طبيعة العلاقة بين البلدين

وإياباً في سيدني. لعبت سوريا وقطر في تصفيات كأس العالم 2018 ونجح «نصور قاسيون» بتجاوز القطريين على أرض السوجة، ولكن حينها كان الهدف كأس العالم ولم تكن المباريات ودية على الإطلاق، أمّا الآن فالظروف مختلفة، والأهداف السبب، قال مدرب «النسور» الألماني

علي ما يرام بين أبناء الخليج، وكانت المشاركة أوسع في «بطولة الصداقة» من دول مجلس التعاون، ولكن يبدو أن البطولة لا تحمّل الكثير من اسمها، فالصداقة غائبة هذه الأيام عن بلدان الخليج، وما يفوق أكثر مما تجمع نجحت دورة التنشيط الودية كما يُطلق عليها رياضياً بفرض شكل من أشكال «التطبيع الرياضي» بين الدول العربيّة، لا شكّ أنه «تطبيع خمد» إذا خُفت معه حدّة الخلافات

بين الدول العربية تدريجياً في زمن الحروب المستعرة، وابتعد بعضها عن محاور خارجية، وبعضها الآخر عن تطبيع رياضي أو سياسي مع الكيان الصهيوني. وتظهر خلافات السعودية وقطر أيضاً في الملف العراقي، حيث تسعى كلّ دولة إلى التقرب من الاتحاد العراقي للعبة، بهدف استمالته في معركة الرياضة الخليجية، والتي غالباً ما يكون هدفها انتخابي في الانتخابات الآسيوية، وخاصة في رئاسة الاتحاد الآسيوي في كرة القدم. وهنا رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية تركي آل شيخ قطر بعودة استضافة العراق للمباريات الدولية، فيما أعرب رئيس وفد منتخب قطر في العراق طلال

الكعبي عن سعادهته بأن منتخب بلاده هو أول الواصلين إلى العراق بعد قرار اللفغا الأخير، ومن جهته دخل رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم البحريني سلمان بن إبراهيم آل خليفة على الخط، معتبراً أنّ ما تجمع نجحت دورة التنشيط الودية الصلبة»، وعادة ما تكون البحرين في صفّ السعودية.

اعتذار كويتي

في وقت يشارك المنتخبان السوري والقطري في بطولة الصداقة، اعتذر المنتخب الكويتي عن المشاركة في البطولة «التي كانت مقررة رياغة» من دون تحديد أسباب رسمية لهذا الرفض. ورحّبت مصادر كروية أن يكون التراجع عن المشاركة سببه تزامن موعد البطولة الودية مع مباريات وديتين للكويت، الأولى أمام المنتخب الأردني «خسرهما بهدف نظيف في 21 آذار الجاري»، والثانية ضد المنتخب الكابروني في 25 من هذا الشهر أيضاً. وتستعمل مباريات البطولة اليوم حين يلتقي المنتخب القطري مع سوريا، فيما يلعب سُور قاسيون وأسود الراقدين الثلاثة المقبل في آخر مباريات الدورة التنشيطية.

الاخبار

■ رئيس التحرير -
الصدر المسكوب،
ابراهيم العبيد

■ نائب رئيس التحرير
بيار ابي صعب

■ مدير التحرير
مؤيد قانوح

■ محاسن التحرير
محمد زبيب
محمد علي
ايلى حيا
امه اللادري
شركه كرم

■ صادرة عن شركة
اخبار بيروت

■ المكاتب بيروت -
فردات - طرابلس دنياك

■ سائر كوتوكود -
الطائف،الساحل
الحدادين

■ تليفون:
01759500
01759597

■ ص.ب 113/5963
02 /829381

■ العنايت
الوكيل الصحفى
ads@al-akbar.com

■ التوزيع
شركة الهلال
15- 01 /666314 -
02 /829381

■ الموقع الإلكتروني
www.al-akbar.com

■ صفحات التواصل

■ الفيسبوك
/AlakbarNews

■ تويتر
@AlakbarNews

■ انستغرام
/alakbarnews-
paper

تيمور جنبلاط والتوريث السياسي في لبنان

أسعد ابو خليل *

عادة، لا يجوز التعرض لأفراد عائلة الزعيم أو الحاكم إلا إذا خالفوا القانون أو تعاطوا الشأن العام أو جاھروا بمواقف سياسية.

لكن في العالم العربي، يصعب التعميز لأن كل أفراد عائلة الحاكم تعوض في السياسة و«البرئس» وتغرف من الفساد المستشري ولها رأي في كل مجريات الكون. لكن يحق للزعماء في لبنان، من باب خلق الأرب السياسي، الاحتفاظ بخصوصية وإن حرموها هم عن الناس الذين تخضع حياتهم الخاصة وتغريداتهم الشخصية لرقابة وقمع وفقاً لمزاجية وخاطر الحكّام والزعماء لكن تيمور جنبلاط لم يعد محصوراً في الحزب الخاص، إذ هو خرج - أو أخرج - بظنطلة إلى الحزب العام وأصبح خليفة رسميّة لوالده وزعيم قائمة ترشيح انتخابية. أطل ابن الزعيم.

لكن لم تلق مقابلة تيمور جنبلاط على برنامج «كلام (أفسد الناس)» في الإعلام اللبناني ما لاقته من سخرية واستفخاط على مواقع التواصل الاجتماعي. والهوة بين ما يُقال على مواقع التواصل وبين ما يُقال وما لا يُقال في الإعلام التقليدي لدبل آخر على فساد الإعلام الخاضع لعروض التجار، الداخلي والخارجي. والمحطات اللبنانية تتنافس في عرض «حزّمات» من الخدمات على المرشحين من دون إعلام المشاهدين بخليقة ظهور المرشحين، أو إولادهم وشركائهم في الصفقات. والإعلام في لبنان جزء من شبكة الفساد بسبب تشابك المصالح المالية بين أصحاب المحطات وبين الأنظمة الفاسدة أو الساسة الفاسدين.

لكن ظهور تيمور جنبلاط كان فرصة لتسليط الضوء على الفساد الإعلامي والسياسي في لبنان. ولويد جنبلاط لم يتوقّف عن إعلام جمهوره أنه بعد تيمور للزعامة، ويقض كتابات عن دراسته، ودرس ابن الزعيم في الجامعة الأميركية في بيروت قبل أن يدرس في معهد عالي باريسى (من دون أن يحصل على شهادة لكنه لم يُجَل زعامات تقليدية إلا طاعة عند السنة لكنها تتخزّن من قبل الزعيم. ابن الزعيم مفكّـب - ليس إلى درجة تقيد أتباع الزعيم لكنه مفكّـد. البراة محرومة من الوارثة السياسية إلا عندما تفقر الذريّة إلى الرجل). عليه أن يحمل على منكبَيْه مخطط والده للحفاظ على زعامة وريثها هو من أبيه أو عنه أو حذو.

والد ابن الزعيم يقتر متى يصبح الوقت مؤاتياً لإطلاقه على الملأ. كان يحصل ذلك في مناسبات فولكلوريّة، مثل تلك المناسبات التي أورت فيها وليد جنبلاط ابنه في المختارة وسلمة الزعامة شكلياً وسلمه كوثنة فلسطينية لم يكن ينقص مراسم تسليمها إلا جيفري فيلتمان - صديق الزعيم الأعزّ - لكن الأطلاق الفعلي حدث على برنامج «كلام (أفسد الناس)».

والبرنامج هذا يصلح لإطلاق أبناء الزعماء، خصوصاً هؤلاء الذين يرتبطون بعلاقات اجتماعية شخصية (أو مالية عاطفيّة) مع المحاور الذي لا يمثّ أداءه عن سلوك مرذوّع عن التعاطف الشخصي والسياسي مع ضيقه، والذي يمتاز بحماسة الشديدة في الدفاع عن حاكم لا يقطن في بلاده، وبالتهاون مع

نقد حاكم بلاده من قبل أتباع الحاكم الذي يدافع عنه بحماسة على برنامجهِ ويمنع ضيقه من انتقاد. والمحاور هذا لا يخفي علاقته الشخصية أو «صداقته» مع الزعماء (هل الصداقة ممكنة أو صادقة مع الزعماء خصوصاً من قبل إعلاميين؟). وعند إطلاقه طوني فرنجية أو تيمور جنبلاط باتي أفراد من العائلة والسلام واليقاط «السلفي» الضروري مع المضيف. ومن أجل إيسال سلامٍ من الوالد العزيز. طوني اصطحب شقيقه، فيما اصطحب تيمور زوجته وشقيقته وشقيقه ل«سلفي».

لم يكن يُعترض أن يكون أداء تيمور على ما كان يفترض أن يكون جيداً إن تكون سهلة على ما كانت عليه. إطلاقه طوني فرنجية من بيزر فرنجية ولم يجلّ في العلم والمعرفة أو القومية العربية (البيئتيّة) ضد الةدة بإجابتها مقتضية لم تحد عن حسن والده. لكن إجاباته عن المقاومة وعن خشن نصرالله خلّت من العاطفة (أو ما أسماه عبدالله العلابي بـ«التّهوك» في ترجمة لكلمة اجنبية) أنه أنه مستعد أن يقوم

بالمهمة من دون حماسة أو الغزام سياسي. بدت المقاومة بالنسبة له حليفاً لا يختلف عن نجيب ميقاتي أو فايز عسّـن. لكن والده قرّر أن يكون هو الخليفة، وقرار الزعيم لا يردّ من الأوالد.

وهناك أعراف في حياة الزعماء. كان ابن الزعيم لا يرث الزعامة إلا بموت الوالد. لم يكن الزعيم يورث في حياته. هذه لم تكن تصلح للصورة التي يرسمها الزعيم لنفسه. هو زعيم حتى الرمق الأخير، ولم يكن الابن يجرؤ على انتشال الزعامة في حياة الأب. هناك استثناءات سُجّلت في زمن الحرب عندما سمح كميل شمعون وبيار الجميل لإولادهما بقيادة ميليشيات على أن تلقّز بخط الوالد. وهذه سرت على غيرهم من الزعماء: صائب سلام سلّم ميليشيا سعودية التمويل بإسم «رؤاد الإصلاح» وكان أهل بيروت الظرفاء يسمونها «رؤاد الفضاء» لابنه «الأدسي» - على ما وصف هو نفسه في المواسم الانتخابية قبل أن يرغفه الحريري على قوائمهِ. وكان إميل إذّة يسمح لبيار بلعب دور الوسيط أو حامل الرسائل، خصوصاً في المهفات الخارجية نحو واشنطن أو تل أبيب. لكن الزعيم لم يكن يتفادع في السنوات الغابرة. لكن هناك تقليد جديد بدأه جنبلاط ويبدو أنه سيبرسي.

بريد جنبلاط من هذا التقليد الجديد أن يرسم صورة عصريّة عن زعامته. بريد من خلال السلوك المستحدث أن يظهر الزعيم على أنه تعفّف باكراً (نسبياً). لم يكن التعفّف السياسي من صفات الساسة في الحياة. هذه كانت متروكة للأخرة - لو وُجِدَت. وعندما يُخصرون زعيم ما زعامته، يقلّده الآخرون لضرورن التعصّب والتقدّم. واختيار الخلف في الزعامة الطائفية وتنصيبه السياسي عمليّة درس مضمونة نسبياً وإن تفاوتت في الضمان بين طائفة وأخرى.

تبدو الزعامة الجنبلاطية ثابتة أكثر من غيرها. هناك طوائف خسرت زعاماتها القطاعيّة. لم يحدث ذلك في الجنوب فقط بين الشيعة حيث انتهى عهد الزعامات الاقطاعيّة التي توارثت. بل كان هناك زعامات تقليدية طاعنة عند السنة لكنها تتخزّن (مثل سليمان العلي في عكار، والذي كان واحداً من عدد من السنة الرجعيّين الذين

يتمسك أكثر من دراسته، ودرس ابن الزعيم في الجامعة الأميركية في بيروت قبل أن يدرس في معهد عالي باريسى (من دون أن يحصل على شهادة لكنه لم يُجَل زعامات تقليدية إلا طاعة عند السنة لكنها تتخزّن من قبل الزعيم. ابن الزعيم مفكّـب - ليس إلى درجة تقيد أتباع الزعيم لكنه مفكّـد. البراة محرومة من الوارثة السياسية إلا عندما تفقر الذريّة إلى الرجل). عليه أن يحمل على منكبَيْه مخطط والده للحفاظ على زعامة وريثها هو من أبيه أو عنه أو حذو.

المحطات اللبنانية تتنافس في عرض «حزّمات» من الخدمات على المرشحين

كان بشير الجميل وعدمه برئاسة الحكومة

بعد تنصيبه من قبل العدو الإسرائيلي). والزعامة الإسلاميّة في بيروت انتهت، ونياية تمام سلام، وتوليّه رئاسة الوزارة، لم تكن إلا بادرة من قبل الحزبيّة لحسابات سياسية بعضها خارجي.

وشخص الوريث يؤثّر على الزعامة. لو أن علي عسيران هو غير ما هو عليه في شخصيته لكانت الزعامة العسيرانية امتدّت ربّما لبضع سنوات أكثر (لم نسمع له كلاماً إلا في تسريبات «ويكيليكس» التي لو لمها لما كنا أدرِكنا أنه ناطق، على غرار زعيم طمعة الذي ينطق فقط للدفاع عن النظام السعودي من انتقادات طلاله في لبنان). وكامل الأسعد كان خير خلف لوالده من زاوية إنهاء زعامة إقطاعية. كامل الأسعد شكّل شخصيته وعنجهيته وتعجّرهُ وبعده عن معاناة أهل الجنوب في عقود الوحشية الإسرائيليّة وإهمال الدولة، أكبر ضربة للإقطاع. لم يعد يمكن إنقاذ الإقطاع بعد تجربة كامل في الجنوب. لكن لا يمكن التقليل من تأثير التعبئة والدعاية الحزبية الشبوعنة والقومية العربية (البيئتيّة) ضد الإقطاع في الجنوب والمقاع والتي غيّرت من الثقافة الشعبيّة للمنطقة. لم تكن صفادة أن يعلن نبيه بزّي عشية هذه الانتخابات أنه لن يورث أي زعامة في عائلته، كما أن حسن نصرالله كان قد أعلن ذلك من قبل - وذكر

الإنشان الجمهور بزمن البكوية البائد. يعلم الإنشان أن الفكرة من أساسها باتت منبوذة. لكن التوريث لا يزال حياّ في الوسط الدرزي والمسيحي كما أن الحزبيّة استوردت مفهوم العائلة الحاكمة من أشبع تجربة بتغلّطها منصب المختار في المختارة أو في غيرها. بالرغم من سهولة المكان (بحكم تعاطف وتسهيل المضيف)، فإن تيمور سقط في الامتحان سقوطاً ذريعاً. حاول مارسيل مساعدته قدر الإمكان، لكن تيمور يفكر للحذّ الأدنى من الأهليّة. أولاً، ما قصته مع اللغة العربيّة؟ لقد درس في المدارس نفسها التي درس فيها أبوه في بيروت، لكن تيمور غير متعمّن في اللغة العربيّة ويبدو أنه يجهل معاني مفردات أساسية فيها.

أذكر أن وليد جنبلاط في أوّل مقابلة معه بعد اغتيال والده (أجراها وليد عوض في مجلة «الحوادث») عبّر عن إعجابه بتسرّ ابن العربي، فيما عبّر تيمور عن إعجابه بشعر فيكتور هوغو (مع أن وليد تزوّج على فرد في العائلة لا يكون بالضرورة الابن البكر للحاكم. لكن في وسط زعماء لبنان، الابن البكر وحده المخوّل بالخلافة إلا في حالات استثنائية عندما يتنازع الابن البكر مع غيره يُلقّن ابن الزعيم ويحسم وأحدهما الخلافة لنفسه بالقوّة (أو في حالة سليمان فرنجية مع عمّه روبري).

إن تصارع حاشية الزعيم والأتباع تيمور بالحقيقة. الإعلام اللبناني سترسّر على فضيحة ظهوره التلفزيوني، والمحاور (المفترض) كان بمثابة أستاذ المدرسة الذي يمون الزعيم عليه كي يُلقّن ابن الزعيم الأسئلة والأجوبة معاً. ومارسيل لم يجد غضاضة البدة في الإجابة عن تيمور عندما وجد حاجة إلى ذلك. باي مقياس، وبعيداً عن تهليل وترحيب الكتلة الجنبلاطية، فإن ظهور واداء تيمور جنبلاط كان أقوى حجة ضد التوريث السياسي. لقد سبق تيمور ظهوره الجميون المتغريد متمنياً - أو سحرّاً لأن نطق ابن الزعيم بالفرنسية) - وأصبح في فترة صيرة ضليعا باللغة ويات يكتب خطبه العربية بنفسه. والمك الأزدني عمل على تحسين لغته الإمبريالية مستعينا بمدرسين. وماذا فعل تيمور يوحى بتضخّم في الذات ما كان قبل أن يصل إلى الزعيم إليه وهو وكان يأنثر عمله السياسي. هو يحضر مرتين في الأسبوع زيارات من جمهور الزعيم - ويحضر مع نواب ووزراء الزعيم - وذلك



لم يكن يُعترض أن يكون أداء تيمور على ما كان عليه (هيلم الموسوي)

خاصة به. واولاد الزعماء يتالون الشهادات الجامعيّة من دون أن يكونوا يستحقونها بالفعل. لأن عدداً من الاساتذة يخشون إسقاط اولاد الزعماء، وهذه تسري في جامعات الغرب أيضاً. أذكر مرة في جامعة بيروتا عندما حدثني زميل في شأن تلميذة قاتلا ل (متوسطاً). إن عائلتها

”

لم يكن التعفّف السياسي من صفات الساسة في الحياة

“

قريبة جداً من الملكة في ذلك البلد، ويعاني أولاد الزعماء من عبء الوراثية قبل أن يرثوا المنصب، لأن الزعيم يُقرّر عن أولاده الاختصاص المطلوب. أذكر أن أحمد الأسعد ذكر لي قبل أن أرحل إلى أميركا للدراسة (في جامعة كولورادو في باريس)، فلا عذّ من جهة أن كنتيجة كانت في تلقين أو تقزيم الزعامة الجنبلاطية مع الحفاظ على ديمومتها لأن وليد ضخّ فيها المزيد من العصيّة الطائفية منذ «حرب الجبل» بصربح العجارة، التي لن يسمعها تيمور، هو لا يصلح للعمل السياسي. سنوات التحضير والأعداد لم تتمرّ. لم يفت الأوان بعد لإعداد أصنام، والبنات نادراً ما يرثن الزعامة في لبنان. لكن لن يصل تيمور تقزيم صريح عن أدائه. اولاد الزعماء تعوّدوا على الكلفة والتصفيق منذ سنوات الطفولة على كل كلمة وكل إيماءة. والزعيم الوالد (على وزن «الأمير الوالد») يحيط الابن بحاشية أحياناً ينصحه بدراسة القانون، وأحياناً أخرى يقول له إن الزعامة لن تعفر وإن عليه دراسة اختصاص علمي، وعليه، ربّما كان ميل تيمور أدبي وفنّي أكثر مما كان في حقل السياسة التي لم يظهر عليه شغف بها.

وأجابات تيمور كانت تتسم بالخفة الشديدة (باستثناء وضع سنوات في منزل العائلة قرب ساحة الكوتكود في باريس)، فلا عذّ من جهة اللغة العربيّة. ولماذا لم يعمل له في جهل اللغة العربية. ولماذا لم يعمل على تحسين لغته العربية في كل سنوات التدريب والأعداد التي قبل أنه خضع لها؟ هذا سؤال حلو وصل إلى سدة الرئاسة من دون أن يكون ملماً باللغة العربية. فصحة صائب سلام بقراءة القرآن ونهج البلاغة مجرد مزحة. لو أن مارسيل سأل: وهل تؤيد عمليّات عسكرية ضد جنود الاحتلال؟ هل كان سيحببه بـ«مش لها لدرجة» أيضاً؟ تحت سقف أي درجة يؤيد تيمور جنبلاط المقاومة عسكرياً أو ثقافياً؟ هل فخر بيده الامور، أم أن الموضوع فجأة للمرة الأولى؟ وتيمور يحبّ الديموقراطية في الوطن العربي بقدر محبة أبيه. أي إنّه مع الديموقراطية في سوريا وضدّها في

المغرب ومصر والأردن والسعودية والكويت ودولة الإمارات وعمان والبحرين. لم تتغير الخبرات الجنبلاطية بين الأب وابيه هنا. لكن تيمور لا يزال أسير خيارات والده، ربما لأنه غير مهتم بالعمل السياسي وأن التوريث مفروضٌ عليه. غير وليد كثيراً من إرث كمال جنبلاط، وغير من دائرة تحالفاته. اختار وليد أن يتحالف بعد أشهر فقط من اغتيال كمال جنبلاط مع النظام الذي قتله لكنه لم يعلم عن هوية قاتل كمال جنبلاط إلا بعد 2005. كما أن وليد ورث زعامة عربيّة لم يستطع، أو لم يرد، أن يحافظ عليها، فأمعن في تصغيرها حيث عادت كما كانت على أنام جدة وليد، أي محصورة بالطائفة ويمكن لتيمور أن يمعن في تصغير الزعامة.

ومن مظاهر ضعف تيمور أنه لم يعتر عن رأي واحد يخالف مشيئة والده. حتى التعبير عن المواقف كان بصيغة الجمل التي يرثدها والده، مما أعلى الحلقة طابع الدرس المحفوظ مع التلميذ غير الشاطر، بوجود الأستاذ المسهل بحكم مونة الزعيم عليه. لكن تيمور لم يستطع حتى تقديم تعريف عن الاشتراكية. ليس هو وارث الحزب الاشتراكي. بالاسم؟ كيف يمكن أن يطل للمرة الأولى من دون أن يكون متخصّراً لتعريف المصطلح؟ الأهم، كيف نال تيمور لشهادته الجامعيّة (مع بعض الصفوف في الدراسات العليا في باريس) من دون أن يكون قد اكمل فهم مصطلح الاشتراكية؟

هذا استمّر على مدى سنوات، بعد أن أتّم سنوات دراسته الجامعيّة (أو بعضها). فنّ سصارح تيمور جنبلاط بأنه غير كفؤ وأنه ظهر بعيداً عن بيئته وعن الأهلية التي يتغلّطها منصب المختار في المختارة أو في غيرها. بالرغم من سهولة المكان (بحكم تعاطف وتسهيل المضيف)، فإن تيمور سقط في الامتحان سقوطاً ذريعاً. حاول مارسيل مساعدته قدر الإمكان، لكن تيمور يفكر للحذّ الأدنى من الأهليّة. أولاً، ما قصته مع اللغة العربيّة؟ لقد درس في المدارس نفسها التي درس فيها أبوه في بيروت، لكن تيمور غير متعمّن في اللغة العربيّة ويبدو أنه يجهل معاني مفردات أساسية فيها.

أذكر أن وليد جنبلاط في أوّل مقابلة معه بعد اغتيال والده (أجراها وليد عوض في مجلة «الحوادث») عبّر عن إعجابه بتسرّ ابن العربي، فيما عبّر تيمور عن إعجابه بشعر فيكتور هوغو (مع أن وليد تزوّج على فرد في العائلة لا يكون بالضرورة الابن البكر للحاكم. لكن في وسط زعماء لبنان، الابن البكر وحده المخوّل بالخلافة إلا في حالات استثنائية عندما يتنازع الابن البكر مع غيره يُلقّن ابن الزعيم ويحسم وأحدهما الخلافة لنفسه بالقوّة (أو في حالة سليمان فرنجية مع عمّه روبري).

إن تصارع حاشية الزعيم والأتباع تيمور بالحقيقة. الإعلام اللبناني سترسّر على فضيحة ظهوره التلفزيوني، والمحاور (المفترض) كان بمثابة أستاذ المدرسة الذي يمون الزعيم عليه كي يُلقّن ابن الزعيم الأسئلة والأجوبة معاً. ومارسيل لم يجد غضاضة البدة في الإجابة عن تيمور عندما وجد حاجة إلى ذلك. باي مقياس، وبعيداً عن تهليل وترحيب الكتلة الجنبلاطية، فإن ظهور واداء تيمور جنبلاط كان أقوى حجة ضد التوريث السياسي. لقد سبق تيمور ظهوره الجميون المتغريد متمنياً - أو سحرّاً لأن نطق ابن الزعيم بالفرنسية) - وأصبح في فترة صيرة ضليعا باللغة ويات يكتب خطبه العربية بنفسه. والمك الأزدني عمل على تحسين لغته الإمبريالية مستعينا بمدرسين. وماذا فعل تيمور يوحى بتضخّم في الذات ما كان قبل أن يصل إلى الزعيم إليه وهو وكان يأنثر عمله السياسي. هو يحضر مرتين في الأسبوع زيارات من جمهور الزعيم - ويحضر مع نواب ووزراء الزعيم - وذلك

العلاقات اليمنيّة ـ السعودية: حروب وفتن

عبد الباقى طاهر *

العلاقات اليمنية ـ السعودية منذ نشأة الكيانين، اليمني: التوكلية اليمنية، والسعودي: الملكة العربية السعودية، تتسم بالصراع والتوتر المستمرين. كلا النظامين من بنىة اجتماعية متداخلة ومتخلّفة ومختلفة سياسياً، الكيان السعودي ـ في الدولة السعودية الثالثة ـ قام على أساس تحالف شيخ القبيلة عبد العزيز آل

سعود مع داعية الدين من آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب، كامتداد لتحالف الدولة السعودية الأولى. نشأت هذه الدولة كمعطى من معطيات فاتحة القرن العشرين والحربين الكونيتين: الأولى، والشامية. البنية الاجتماعية متنوعة ومتداخلة ومتفاوتة في التطور في كلا البلدين. المدن في اليمن والحجاز هي مراكز التمدن والتحضّر والحياة المدنية والسياسية، وفيها فئات وشرايح ضعيفة العصبية القبيلة. أما مناطق الريف، ونجد، والمناطق الجبلية المغلقة في اليمن ذات العصبيات القبيلة فهي الأكثر متخلفاً وتخلّف. المناطق السكونة بالعصبيات القبيلة والمندججة بالسلاح هي التي قادت الكفاح ضد الوجود التركي هنا وهناك. قاتل عبد العزيز آل سعود الأتراك والقوى الأخرى، متحالفاً مع بريطانيا، بينما تحالف الإمام يحيى مع الأتراك في ما سمي «حرب طرابلس»، واتسمت علاقاته بالأتراك بالمد والجزر، الاحتراب والصلح، وأخراها «صلح دعان 1911»:

حرب 1934 التي استولت فيها السعودية على نجران وعسير والمخلاف السليمانى، اتفاقية «أخوة عربية وصداقة إسلامية» الموقعة في الطائف 1934 نظر إليها اليمينيون كاتفاقية إذعان، لانها نُقِعت تحت وطأة هزيمة جيش الإمام يحيى في الحرب، وظلت قضية الحدود بين البلدين، وموقف السعودية ضد الثورات اليمنية كالمها، ابتداءً من 1048، وحرب سبع سنوات ضد ثورة 26 سبتمبر 1962، والرابع عشر من أكتوبر 1963، وأخيراً دعم صالح المنهم بقتل إبراهيم القبائل، وتشجيع الصراعات اليمنية، وزعامة الصداق، والتمرديين ضد الدولة، وأخراها الحرب القائمة اليوم... كلها سرديّة الصراع اليمني ـ السعودي.

يرصد الدكتور سيد مصطفى سالم مراحل العلاقات اليمنية ـ السعودية، ويناقشها مناقشة رصينة، ويتأني على الأطوار التي مرت بها دائرة الصراعات القبيلة بالأساس، والأبعاد السياسية للصراع الذي يوظف الفيدرالي والطاقفي لأهدافه ومراميه.

ضعف الإمامة وطائفيتها وانعزاليّتها هو ما أفرغ بحرب 1934، وأدى إلى اختلال نجران وجيزان وعسير. وقد أتت الملكة دوراً خليراً في هزيمة الثورة الدستورية، وساندت في 1962 القوى الملكية المناوئة للثورة، ودعمت الحرب ضد الجمهورية ما يقرب من سبعة أعوام، كما دعمت الثورة المضادة في الجنوب، وساندت نظام علي عبد الله صالح المنهم بقتل نجد، والقوة البدوية، وينتمي آل سعود إلى قبيلة «العزيرة» القبيلة القوية في نجد منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى.

اعتمد عبد العزيز على القبائل الأكثر بداءة وتخلّفاً وهمجية، وامتنعّ التعصب القبلي والبدوي بدعوة سلفية شديدة القسوة والنعف، وطابع الدعوة فيها يقوم على تكفير كل من هو خارج الديرة القبيلة، وخارج المذهب الوهابي. والمذهب ـ حتى اليوم ـ دعوى تكفير امتياز، بينما يتسم المذهب الريزي كعقيدة اعتزالية بقدر من العقلاية، وعدم الإيغال في التكفير، فالتكفير في يقوم على التأويل، لا على التصريح في الجدل الكلامي، وفي مستوى معين، بينما في الوهابية دعوى جهادية تحكيمية، وتعم المجتمع ككل.

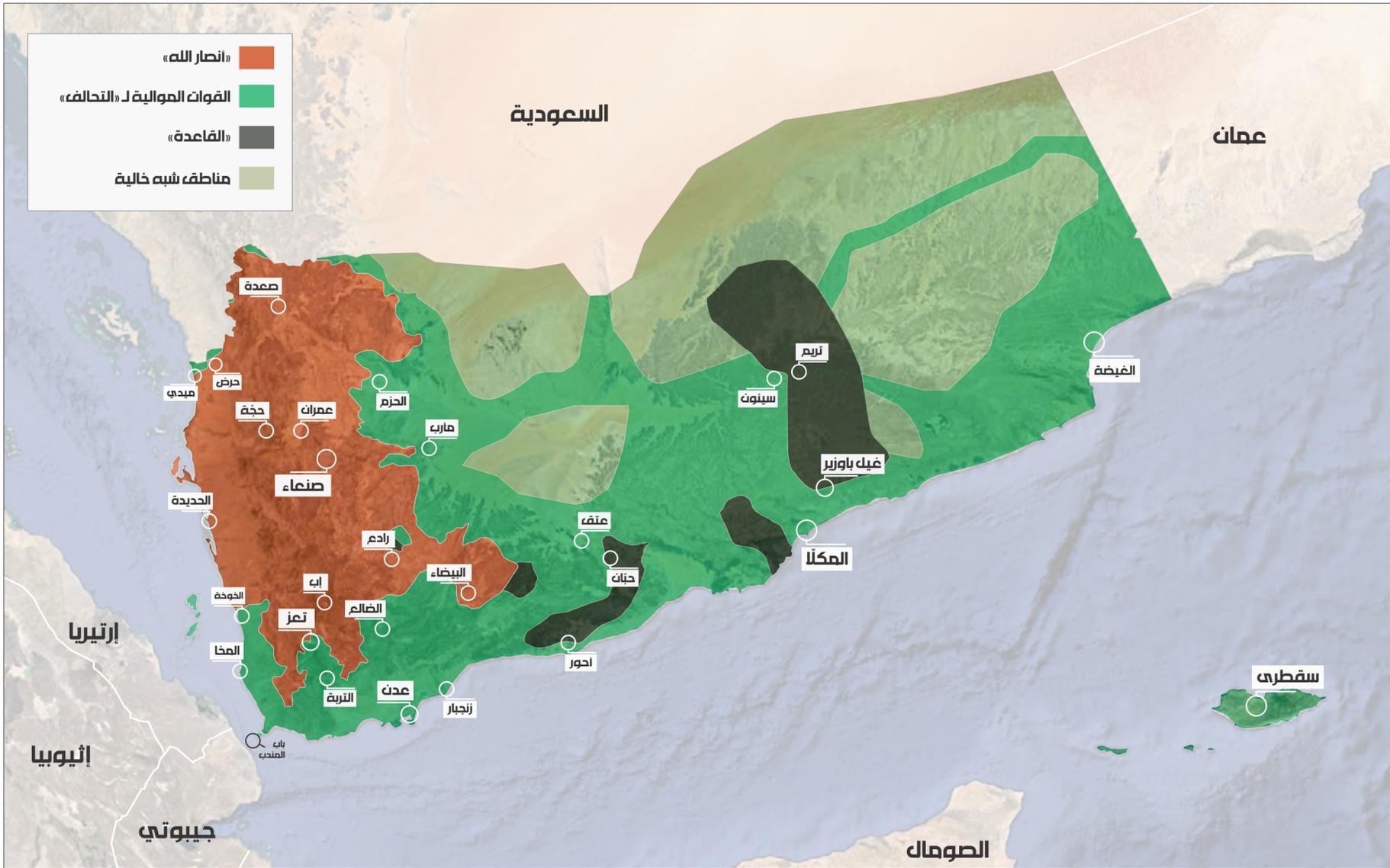
نشأ الإسم يحيى ـ في البداية وإبان الحرب العالمية الثانية ـ بين محاربة الأتراك ومهادنتهم والتعاون معهم تأييداً للخلافة الإسلامية، وقاتل الكفار، بينما انحاز عبد العزيز ـ في الحرب ـ إلى جانب الدفء، وضد الحور، وتحديداً الأتراك، فخرج من الحرب منتصراً.

دعوا الإمام يحيى بالحق التاريخي في الجنوب، وتدعرات بعض السلاطين والشخصيات الجنوبية للوحدة، وحرص بريطانيا على إرغام الإمام على ترسيم الحدود مع الحميات، مثلت

ذكرى

يدخل العدوان على اليمن عامه الرابع منذ دون مؤشرات جادة إلى إمكانية افولته قريباً. السعودية لا تزال متمسكة بنقطة إنجاز بخولها تحجيم «انصار الله» في الخارطة السياسية مستقبلاً. والولايات المتحدة وشركاؤها الغربيون لا يمانعون استمرار الحرب طالما انها لا تزال تحز على خزائنهم عوائد لم يكونوا يلحوموا بها الا في عهد محمد بن سلمان. اما اليمنيون، الذين استُخدمت ضدّهم كل اشكال التنكيل والترهيب والتجويع، فلا يزالون ماضين في تعزيز قدراتهم، وتحصين إنجازاتهم. مُدركين ان عوائد التصحيحات التي يبذلونها اليوم سيجنونها بعد انتهاء العدوان، مما دلائل سياسية جديدة تغيّر وجه اليمن، الذي دائماً ما ارادته السعودية تابعاً لها

3 سنوات من «العبت»: متى تفهم السعودية الدرس؟



(تصميم ستان عيسى)

دعاء سويدان
عند الثانية من فجر الـ 26 من آذار/ مارس الجاري، ينهي العدوان على اليمن عامه الثالث، فاتحاً باباً رابعاً من الحرب والحصار و«اللا نتيجة». تمضي السعودية في «مغامرتها» التي لم تؤدّ، إلى الآن، سوى إلى الإف من القتل والجرح واضرار مهولة على المقلب اليمني، ودوامة استنزاف متواصلة على المقلب السعودي، لا تفتأ الدول الغربية تمنع في الاستثمار فيها. تحوّلت الجغرافيا اليمنية ومعها مناطق الحذ الجنوبي، على مدار ثلاث سنوات، إلى «ثقب أسود» للقوات السعودية والإماراتية والسودانية ومن لف ليفيها من اليمنيين. على الحدود الجنوبية للمملكة، أضحت مناطق عسير ونجران وجزان أشبه بمصيدة للجنود السعوديين، يواصلون فيها عمليات الكز والفز من دون أن يتمكنوا من استعادة ما خسروه، فيما يحافظ مقاتلو الجيش واللجان بشكل ثابت على مكشباتهم هناك. الحال نفسه، إن لم يكن أسوأ، يتجلّى على بقية جبهات الشمال، حيث باتت



عاجزاً عن كسر «سباتيكو» المسيطر على نعر (أضرب)

وأمله، مع ما يعنيه اليمن للسعودية والإمارات؟
أما في اتجاه الخارج، فلا موقف إلا التذكير بعجبة المضي في الحرب، ولا جدوى المراهنة على إخضاع «انصار الله» بمرور الوقت. ذلك أن الحركة ماضية في تعزيز قدراتها «حتى بلوغ مستوى الردع»، من دون أن تعيقها الأعمال العدائية بوجهها كافة عن مساعيها. ولو كانت المجازر، ومعها سياسة الإفقار التي شكّل قرار نقل البنك المركزي اليمني «كارتتها» الأكبر، يمكن أن توصل إلى نتيجة لصالح السعودية، لكانت فعلت منذ زمن تحذّ يلازمه، في كل مرة، التشديد على «بطان» المزارع التي أعلن العدوان تحذ ستارها. فليس التطلع إلى «عودة الإمامة» إلا جزءاً من الدعاية المضادة التي أثبت انخراط «انصار الله» مبكراً في الحوار اليمني غلطها، وليس «التعمد الإيراني» إلا سبيلاً للهروب من الاعتراف بأن السعودية لا تحتمل بلدًا مستقلاً في جوارها. وفي ما عدا ذلك، فليس لدى الحركة، وفقاً لما أكد الحوثي، مانع من «الشراكة» التي كان ادعى الوزير السعودي عادل الجبير أن بلاده تسعى لإعادة اليمنيين إليها. فما المشكلة إذا؟ ولماذا لم تنته الحرب إلى الآن؟ تبقى «كلمة السر» في واشنطن، التي لا مؤشرات حتى الساعة على رغبتها في إطفاء لهيب المشتعل منذ ثلاث سنوات.

تلعب على المتناقضات ولا تستمر في الانقسامات، وهي دعوة موجهة، وتجديد نشاطهما، واستباحة المواقع ذات الأهمية الاستراتيجية أو تلك المشتملة ثروات وموارد وحرمان «السكان الأصليين» من إمكانية الاستفادة منها على نحو حقيقي لا في صورة «إعاشات» يوزعها عليهم ما قاله السيد الحوثي أيضاً. فهل تصل دعوته إلى مسامح الجنوبيين و«الإصلاحيين»، الذين اكتشفوا، بالتجربة، أن «عسف» ابن سلمان في الانقسامات بين الجنوبيين، الذين لم يات تشكيل «المجلس الانتقالي» الموالي لأبو ظبي، إلا ليزيدهم خلافاً فوق خلافاتهم السياسية والمنطقية والجهوية وغيرها. اليوم، تتعالى الأصوات الرافضة لـ«الاحتلال» الإماراتي، فيما يجد ازلامه أنفسهم محصورين في دائرة ضيقة لن تفضي بهم، في نهاية المطاف، سوى إلى نيل حصص من الكعكة» بعدما بالغوا في إغراء «البسطاء» بـ«الاستقلال واستعادة الدولة» المنشودة هذا العرض الذي تقدّمه به أبو ظبي والرياض مقابل الدفع بأبنائهم إلى «محارق» جديدة موجهة إلى «الحالين والواهمين بتحقيق خياراتهم السياسية من خلال الأجانب» على حد تعبير السيد عبد الملك الحوثي، في مقابلته مع «الأخبار»، إلى «شراكة» جادة، لا

في المجال أمام تخلفي «القاعدة» و«داعش» لإعادة رض صفوفاهما تلك المشتملة ثروات وموارد وحرمان «السكان الأصليين» من إمكانية الاستفادة منها على نحو حقيقي لا في صورة «إعاشات» يوزعها عليهم ما قاله السيد الحوثي أيضاً. فهل تصل دعوته إلى مسامح الجنوبيين و«الإصلاحيين»، الذين اكتشفوا، بالتجربة، أن «عسف» ابن سلمان في الانقسامات بين الجنوبيين، الذين لم يات تشكيل «المجلس الانتقالي» الموالي لأبو ظبي، إلا ليزيدهم خلافاً فوق خلافاتهم السياسية والمنطقية والجهوية وغيرها. اليوم، تتعالى الأصوات الرافضة لـ«الاحتلال» الإماراتي، فيما يجد ازلامه أنفسهم محصورين في دائرة ضيقة لن تفضي بهم، في نهاية المطاف، سوى إلى نيل حصص من الكعكة» بعدما بالغوا في إغراء «البسطاء» بـ«الاستقلال واستعادة الدولة» المنشودة هذا العرض الذي تقدّمه به أبو ظبي والرياض مقابل الدفع بأبنائهم إلى «محارق» جديدة موجهة إلى «الحالين والواهمين بتحقيق خياراتهم السياسية من خلال الأجانب» على حد تعبير السيد عبد الملك الحوثي، في مقابلته مع «الأخبار»، إلى «شراكة» جادة، لا

توازيها خسائر كبيرة على الحذ السليبي أكثر من تفעה. إذ إن عملية استخدام ضباط موالين لنجل شقيق الرئيس السابق، طارق محمد عبد الله صالح، والتي تعدّ مدماً رئيساً في الخطة الجديدة، لا تزال تواجه عقبات، سواء من قبل التشكيلات الموالية لهادي، أو القوى الجنوبية الرافضة لأصل وجود ال صالح في محافظات جنوب اليمن.

هذا التنازع ليس سوى وجه بسيط من وجوه تبعات «الاحتلال» الإماراتي وبالدرجة الثانية السعودي - للجنوب. بعد أكثر من سنتين ونصف سنة من سيطرة «التحالف» على المحافظات الجنوبية، تظهر الأخيرة، في مظهرها، مسرحاً لـ«الجاسوسية» المرعبة إماراتياً وأميركياً، وعمليات الاعتقال والترهيب التي تنفذها مليشيات أبو ظبي بحق النشطاء والمواطنين المعارضين للتواجد الإماراتي، والانفلات الأمني الذي يواصل حصد ضحاياه مفسباً

الحوثي: لا موسم مشاركة في «السبعية»

علّق وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، أنور قرقاش، على مقابلة قائد حركة «انصار الله» السيد عبد الملك الحوثي، مع «الأخبار» والتي نشرت أمس، بالقول إن هذه المقابلة «تؤكد الأبعاد الإقليمية لمشروع ميليشيا (الحوثيين)، معتبراً أن «التحدي يتجاوز حدود اليمن، ومضيفاً أن «قرار الحزم إجراء رديع بامتياز»، في المقابل، دعا الحوثي، أمس، في كلمة بمناسبة «جمعة رجب»، إلى أوسع مشاركة في الفعالية التي تُقام الإثنين المقبل في ميدان السبعين في صنعاء، إحياءً للذكرى الثالثة لاندلاع العدوان. وقال إن «المشاركة الواسعة تؤكد أن الاستهداف المستمر منذ 3 سنوات لم يكسر إرادة شعبنا»، وشدد رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد، بدوره، على ضرورة «تصافر الجهود في الإعداد للفعالية، والعمل على إنجازها بما يليق بصمود الشعب اليمني»، معتبراً، خلال تروسه اجتماعاً موسعاً للجنة التحضيرية للفعالية، «التحضير لها جزءاً من المعركة... لإيصال رسائل للعالم بصمود اليمنيين». من جهته، أعلن رئيس «اللجنة الثورية العليا»، التابعة لـ«انصار الله»، محمد علي الحوثي، أنه سترافق الفعالية المركزية في صنعاء فعالية في محافظة الحديدة. (الأخبار)



ذكرى

بعد مرور 3 سنوات على اندلاع العدوان السعودي على اليمن، تبدو الصورة على الحد الجنوبي للمملكة شديدة القمامة بالنسبة إلى الأخيرة، على خلاف ما تظهر عليه بالنسبة إلى

الحدّ الجنوبي بعد 3 سنوات

«أنصار الله» في «عقر» المملكة... بأسلحة السعودية وبنزاتهم



مئة ألف جندي بحزبوه أحدثت أسلحة عجزوا الحصول الجنوبية للمملكة

واللجان الشعبية متأثرة في الشعاب والواديان بنجران، ولم يتمكن الجيش السعودي من سحبها، في وقت ينزح فيه المقاتل اليمني منها بعض الأسلحة الرشاشة والمناظير الليلية، ويحرق المجنزرات بالوسائل المتوافرة لديه»، ويتابع: «كل موقع سعودي يُقتحم يعقبه انسحاب إلى محيطه، لأن الطيران يستهدفه ببسلسلة من الغارات، وبعد أيام يُدْفَع بيوحدات سعودية جديدة للتخوض فيه من جديد، وبدورنا نجدد الهجوم عليه وسحق القوة التي بداخله».

اعلن قعة في جيزان

في عام 2009، سيطرت «أنصار الله» شمالي محافظة صعدة، يؤكد القيادي الميداني في «أنصار الله» على جبهة «أبطال نجران»، محمد الغيلي، أن «أبطال المملكة البرية»، وتقل مسلحين من حركة «أنصار الله»، يقصدون أسواق القات وقت الظهيرة، ويرتدي البعض منهم بزات عسكرية لحرس الحدود والأطقم والجرفات، واقتحموا 180 موقعا موزعة بين مراكز قيادة وأبراج رقابة، وسبوا عدات للسلامح. ويضيف الغيلي أن «مدينة نجران المعق وادي في نجران وجبوزا، الغربي محاطة بمجموعات من الجيش واللجان، وأصبحت المدينة بين فكي كفاشة، وعند صدور 16»، والد «باتشي» وال«درون»... وقنابل عنقودية وقراغية وانشطارية وغيرها، لم تشكل جميعها حاجز صد في وجه مقاتلي «أنصار الله»، الذين يتمركزون اليوم على مشارف

«أنصار الله». مقاتلو الحركة باتوا يرابطون على مشارف نجران، منتظرين أي إشارة لاقحامها. وسيطرون على المواقع الاستراتيجية في جيزان، هانعين القوات السعودية من إمكانية

السعودي منذ 3 سنوات، لم تصدر خلالها المملكة إحصائية رسمية بأعداد القتلى والجرحى والأسرى من قواتها، لكن سيل أخبار تشييع «شهداء الحد الجنوبي»، وتقديم أمراء نجران وعسير وجبوزان وأجب العزاء ب«الاستشهادهم»، لا يتوقف في وكالة الأنباء السعودية الرسمية. خلال الفترة من 1 كانون الثاني/ يناير 2018 إلى 18 آذار/ مارس الجاري، رصدت «الأخبار» تشييع 87 ضابطا وجنديا لقوا مصرعهم في الحد الجنوبي للسعودية، فيما تشير إحصاءات غير رسمية إلى مقتل 5 آلاف ضابط وجندي سعودي خلال الحرب».

وعلى مستوى الخسائر المادية، كشف، أخيراً، موقع «ديفيس وان» الأميركي أن «السعودية تعزّم شراء 150 دبابة أبرامن، لتحلّ محل الدبابات التي فقدتها في الحد الجنوبي»، وفي مطلع آذار الجاري، وقع ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، في ختام زيارته لبريطانيا، مذكرة تفاهم لشراء 48 مقاتلة بريطانية من طراز «تايغون» بقيمة عشرة مليارات جنيه إسترليني (نحو 14 مليار دولار)، علما بأن مقاتلي «أنصار الله» في جبهات ما وراء الحدود كانوا تمكنوا من إسقاط عدد من الطائرات التابعة ل«التحالف»، بدفاعات قديمة تعود إلى حقبة الاتحاد السوفياتي.

ولا يقتصر الأمر على أحدث الطائرات التي تدخلت، بل طاول الطائرات المسيّرة التي أدخلتها السعودية إلى ساحة المعركة في الحد الجنوبي، جنباً إلى جنب الدبابات، والمدرمعات الحديثة، والمدفعية طويلة المدى، والقناصات الليزرية. المقاتل في صف «أنصار

تمكّن الجيش والحد من إسقاط 11 طائرة مسيّرة منذ بدء المواجهات

«الله» على جبهة جيزان، مطلع الجروشي، قال، لـ«الأخبار»، إنه «منذ بدء المواجهات مع القوات السعودية، تمكّنت الوحدة الفنية التابعة للجيش والحد الجنوبي من إسقاط 11 طائرة مسيّرة، أحجامها تتفاوت بين المتر وال3 أمتار، مهمّتها مراقبة الشعاب والمنحدرات، والتقاط الأجسام الصغيرة حتى أعقاب السحائر»، موضحاً أن «الوحدة الفنية أخفرت شيفرات أنظمتها الواحدة تلو الأخرى، وأنزلتها بكامل جاهزيتها، وعند فحص مكوناتها تبينت دقة نظام التصوير المزودة به».

كذلك، لم تعد القناصات الكندية حكرًا على حرس الحدود السعودي، فاليوم، يمتلك مقاتلو «أنصار الله» الكثير منها، وجميعها «مغامن» من القوات السعودية في جبهات ما وراء الحدود. المشرف الميداني في الحركة، أبو حسين العراري، العائد من القتال

الحد الجنوبي بعد 3 سنوات

السعودية منذ 3 سنوات، لم تصدر خلالها المملكة إحصائية رسمية بأعداد القتلى والجرحى والأسرى من قواتها، لكن سيل أخبار تشييع «شهداء الحد الجنوبي»، وتقديم أمراء نجران وعسير وجبوزان وأجب العزاء ب«الاستشهادهم»، لا يتوقف في وكالة الأنباء السعودية الرسمية. خلال الفترة من 1 كانون الثاني/ يناير 2018 إلى 18 آذار/ مارس الجاري، رصدت «الأخبار» تشييع 87 ضابطا وجنديا لقوا مصرعهم في الحد الجنوبي للسعودية، فيما تشير إحصاءات غير رسمية إلى مقتل 5 آلاف ضابط وجندي سعودي خلال الحرب».

وعلى مستوى الخسائر المادية، كشف، أخيراً، موقع «ديفيس وان» الأميركي أن «السعودية تعزّم شراء 150 دبابة أبرامن، لتحلّ محل الدبابات التي فقدتها في الحد الجنوبي»، وفي مطلع آذار الجاري، وقع ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، في ختام زيارته لبريطانيا، مذكرة تفاهم لشراء 48 مقاتلة بريطانية من طراز «تايغون» بقيمة عشرة مليارات جنيه إسترليني (نحو 14 مليار دولار)، علما بأن مقاتلي «أنصار الله» في جبهات ما وراء الحدود كانوا تمكنوا من إسقاط عدد من الطائرات التابعة ل«التحالف»، بدفاعات قديمة تعود إلى حقبة الاتحاد السوفياتي.

استرداد «هيبتها». يتحرك المقاتلون اليمنيون، اليوم، في أرضهم «القهداة» - في زمنه هض - للسعودية، هزديت بزأت «القوات الملكية البرية»، ومتسلحين بقناصاتها الكندية و«مغامن» أخرى

أسلحة السعودية وبنزاتهم



إحصاءات الخسائر المدنية والاقتصادية

الشهداء بسبب الأعمال العسكرية	أطفال	نساء	رجال
14291	3057	2086	9148

الجرحى بسبب الأعمال العسكرية	أطفال	نساء	رجال
22537	15 ألف	130 ألف	مريض بواجبون الموت بسبب الحصار

الجرحى بسبب الأعمال العسكرية	أطفال	نساء	رجال
21 مليوناً	17 مليوناً	2,4 مليون	محتاج إلى مساعدات

خسائر الاقتصاد (بالدولار)	التجارة الخارجية	المرافق الخدمية	الوحدات السكنية
4 ملايين	32 ملياراً	25 ملياراً	19,8 مليار

تمكّن إلى اليوم من ملامسة تراب اليمن، فهناك مقاتلو «أنصار الله» المحصنون في جبال مديرية باقم، والذين يواصلون شنّ هجماتهم في العمق السعودي، ويقتحمون المواقع، ويفجّرون أبراج الرقابة في الربوعة بعسر. وفي كانون الثاني/ يناير الماضي، أعلن حرس الحدود السعودي، معسكراً في مركز قبس بجبوزا، قبالة مديرية رازح في محافظة صعدة، واغتمت كميات كبيرة من الأسلحة التي كانت بجبوزتهم».

مقالة

بيرقان على سارية واحدة

صلم الحكاء

انتهج الحزب الاشتراكي، قبل نشوء التنظيم الموحد وبعده، إبان قيادته الدولة الشطرية في جنوب اليمن، سياسة خارجية قائمة على القطيعة مع دول الجوار الخليجي التي وصّفها أدبياته بـ«الرجعية العربية».وعدا صلات ودية مع الكويت و«إيران الثورة الإسلامية»، فإن علاقاته بالإخريات حفلت دائماً بالعداء إلى حدّ الاشتباك العسكري، كما في حربه مع عمان والسعودية مطلع سبعينيات القرن الفائت. كان اقتصاد الدولة الشطرية في الجنوب اقتصاداً موجهً بالكلية ومتكناً على الدعم السوفياتي بنسبة كبيرة، وبدخول المنظومة الشرقية الاشتراكية طور العدّ الغزالي صوب الإنهيار، شرعت عديد أصوات داخل الهيئات العليا للحزب تطالب بإعادة النظر في سياسة القطيعة مع دول الجوار، لجهة الانفتاح عليها تلافياً للفرق في العزلة الكاملة، فكانت محطة يناير 1986 الدمية أبرز وأفدح تمظهرات حرب «الرفاق الأعداء» في البناء الفوقي الحزبي على خلفية انحسار الغطاء السوفياتي الاقتصادي المتسارع عن الدولة الشطرية وانحارها نحو الجهول.

لا مناص في مقاربة موقف قيادة الحزب الاشتراكي اليمني المساند للعدوان الكوني الإمبريالي الراهن على اليمن، من التعرّيج على محطة 1986 وتداعياتها على نهجه السياسي في السنوات والعقود اللاحقة التي تحوّل خلالها الحزب من أقصى اليسار الماركسي إلى أقصى اليمين الليبرالي، ومن تأميم كامل طاول حتى قوارب وشباك الصيد الخاصة، إلى التصفيق لخصخصة البحر والمضائق والجزر والصيداين باسم الاستثمار واقتصاد السوق، ومن القطيعة المتطرفة مع ما كان يسمى «الرجعية العربية» حد الاحتراب معها إلى الاندفاع المتطرف للأنضواء والعمل تحت إمرة مشيخات النفط التي أصبحت تسمى «القيادة التاريخية للمشروع القومي العربي» طبقاً لتوصيف أمين عام الاشتراكي الحالي الدكتور عبد الرحمن السقاف، ومن مناهضة الإمبريالية الأميركية إلى اعتناق دعاويها للهيمنة كدين والنزّام صالحها الاستعمارية كفضية ودور، والانبطاح على عتبات سفارتها كمعراج للحظوة والسلطة واكتساب الوزن والشريعة.

في 1993، وعقب ثلاثة أعوام من توقيع اتفاقية الوحدة بين الشطرين، تقدم «الاشتراكي» بطلب الانضمام إلى «منظمة الاشتراكية الدولية» في لندن، والتي تضم «حزب العمل» الصهيوني، في تكفير مقنع عن خطايا أدبياته الغابرة المعادية لـ«كيان الاحتلال الإسرائيلي»... وفي ذات العام أطلق الحزب «مشروع برنامج إصلاحات اقتصادية بمفاهيم السوق الحرة ومحددات ضناديق الإقراض الدولية»، ودشنه رئيس الحكومة الانتقالية الاشتراكي حيدر العطاس، كبرنامج عمل، وفي يناير 1994 وقع نائب رئيس الجمهورية الأمين العام لـ«الاشتراكي» على البيض، وثيقة «عهد واتفاق» بينه وبين فرقاء سلطة الحكم، صالح و«الإخوان»، عاد بعدها من العاصمة الأردنية عمان حيث جرى التوقيع، إلى العاصمة السعودية الرياض، ليبدأ العد التنازلي لصدام شطري عسكري دموي في مايو 1994 داخل إطار دولة الوحدة الهش والقائم على المحاصصة وأرتهان فرقاء الواحد لأجنداث خليجية غير وطنية ضمن الملعب الأميركي الواحد تمهيداً لتصفية مؤسسات الدولة الوطنية اليمنية في الجنوب، كاتعداد لتصفية تركات الحرب الباردة ذات العقيدة المناهضة لأميركا

والمنتعجة للمفاهيم التحررية والقومية اليسارية الشرقية. الحقيقة انه ما من يسار، بحسب المبدأ والموقف وأدبيات واليات النضال، على مستوى طيف مكونات لعبة الحكم والمعارضة في اليمن منذ 1990، فالليبارق الاشتراكية والناصرية تخفق اليوم جنباً إلى جنب مع رايات اليمين الداعشي والإخواني السوداء فوق ساريات تحالف العدوان الأميركي السعودي، المتجاورة، على اليمن.

إحدى المفارقات الهزلية - وغير المستغربة - أن «الاشتراكي» تبنى في رؤيته الخمد لـ«مؤتمر الحوار الوطني 2013»، نص ومضمون المادة الثالثة من الدستور بصياغتها الإخوانية التي كانت أبرز نقاط الاختلاف بينه وبين «الإخوان» عقب الوحدة، حيث رفض «الاشتراكي» أن تكون «الشريعة الإسلامية مصدرًا أساسياً ووحيداً لجميع التشريعات» وتبنى حينها صياغة فحواها «الشريعة الإسلامية مصدر رئيس لجميع التشريعات»، ليضع بعد نحو عقدين ونصف عقد النص الإخواني في رؤيته للحوار كما أنزل من شفاه شيوخ التكفير والحاكمة الزندانية».

وإذ تبيح قيادة الحزب بلدها وشعبها اليوم لتحالف عدوان يتصدر مشروع تقسيم اليمن إلى ستة أقاليم قائمة أهداف مشروع عدوانه، فإن رؤيته المقدّمة للحوار في 2013، تؤكّد بالنص انحياز الحزب إلى «فيدرالية من إقليمين بحدود ما قبل الوحدة في مايو 1990م»، كحد أعلى للأقلمة وتحد أدنى لاسترضاء المزاج الجنوبي المطالب بالانفصال.

إن اليسار بسطوع مفاهيمه ومواقفه ووضوح مساره وجذرية مقارباته للعدالة الاجتماعية والحرية والاستقلال، لا رافعة له ولا عمود فقري في اليمن سوى حركة «أنصار الله» الثورية التي تقود جموع المسحوقين والمستضعفين في اليمن والجزيرة العربية في ملحمة كبرى وفاصلة وجهاً لوجه مع تحالف قوى عدوان الإمبريالية والاستكثار العالبي.

لا يسار في اليمن اليوم سوى هؤلاء الثوار الحفاة والعرايا الذين تصفهم نخبة العسس الأميركي البريطاني من اشتراكي الختوات الملكة بـ«الأجلاف والأمين والأقلايين»، بينما يتودهم أسبادهما سرّاً وعلناً بـ«البعثات الدبلوماسية»، تحت وطأة ما ينقلونه من ضربات بناقداهم ذات الباس الشديد، وفوق وزهيم الوجودي المكتسب من صدق وعمق الالتحام بشعبهم وترابه الوطني.



(تصميم ستان هيسن)

السابع - حرس حدود»، وسرعان ما بدأت يقصف مناطق الأزهر والنضير شمالي رازح بالمدفعية السعودية، ولم تمض سوى أسابيع حتى باغتهم مقاتلو «أنصار الله» ولاحقوهم إلى داخل عسير. وأظهر الإعلام الحربي التابع للحركة، في 14 من آذار/ مارس الحالي، مشاهد لـ«قتلى وأسرى مرتزقة العدوان، الذين حاولوا مهاجمة رازح، فدّخوا إلى معسكر جبل قيس في عسير، واغتمت كميات كبيرة من الأسلحة التي كانت بجبوزتهم».

مصر زيارة مفاجئة قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، لسيناء أمس، حيث تصفد إحدى القواعد الجوية بالقرب من مدينة الإسماعيلية، فيما اعطى انطباعاً عاماً بتعيد باث الانتخابات الرئاسية المرتقبة بعد غد الأثنين، غير موجودة على أجندته

السيسي ضي سيناء من قال انتخابات؟

القاهرة - الأخبار

لا انتخابات في مصر، يوم الاثنين. الاستحقاق الرئاسي الذي تمتد فعالياته حتى يوم الأربعاء المقبل، أفزع من معناه، قبل أن تنطلق حملاته الانتخابية بأسابيع، والقاهرة تبدو بلا ناسها الذين فهموا منذ الأشهر الأولى لعام 2014، أي بعد مدة قليلة على 30 يونيو، أنهم باتوا اصام مشروع أكبر منهم: الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يظهر غير مهتم بنفي هذا المعطى، إذ إنه يُرشح يوماً بعد آخر فكرة أن الانتخابات خبيثة، ويتعامل معها باعتبارها غير موجودة. هذه ليست فرضية، بل حقيقة يؤكدها غياب نشاطات

**الرئيس المصري
في الإسماعيلية: أنا عايز
أقول لكم إن كلنا بنعاني**

ميدانية لحملته الانتخابية، كما طيبة النشاطات التي يقوم بها هو يومياً. يوم أمس، بدلاً من محاولة التواصل مع الناخبين قبل ساعات من غلق أبواب الدعايا الانتخابية، واختار السيسي كعادته بين الضحك والأخر، قضاء العطلة الأسبوعية مع قوات الجيش، ولكن هذه المرة في إحدى القواعد الجوية المؤمنة بشكل كامل في سيناء والبعيدة بشكل نسبي عن مواقع الاشتباك، قضى هناك أكثر من 5 ساعات، وتناول الطعام مع القوات الموجودة، وحرص على الحديث

معهم في زيارة لم تُعلن إلا بعد انتهائها - كعادة زياراته العسكرية إلى سيناء، وبعدما تابع من القاعة، «العملية الشاملة سيناء 2018»، قال للضباط والجنود: «سنأتي إلى هنا قريباً للاحتفال بالنصر على حورج هذا العصر»، مشدداً على ضرورة استخدام كل القوة ضد كل من تسول له نفسه أن يرفع السلاح ضد أي مصري، مضيفاً في الوقت نفسه أن عقيدة الجيش المصري الأصلية هي حماية الشعب والوطن وليس الاعتداء على أحد. استمع الرئيس المصري إلى شرح مطوّل من وزير الداخلية ورئيس الأركان وقائد القاعدة الجوية، فيما جدد وزير الداخلية تأكيدهُ لضرورة «استمرار التنسيق بين الجيش والشرطة لمحاصرة وتضييق الخناق على العناصر التكفيرية والقضاء عليها في مناطق مكافحة النشاط الإرهابي». هكذا، فإن الأجواء الانتخابية لم تعد موجودة في المحروسة إلا من خلال صور ولقائات «تابيد الرئيس» التي غزت الشوارع، ليس في القاهرة فحسب، ولكن في المحافظات والقرى التي أُجبر أعينائها على رفعها وعلى إقامة المؤتمرات الجماهيرية، فيما أُطلق عدد من مديريات التربية والتعليم وعودوا للطلاب الذين دخلوا أخيراً قاعدة بيانات الناخبين بالحصول على درجات إضافية في «المواد العملي» شرط المشاركة الجيّد، ولكن هذه المرة في إحدى القواعد الجوية المؤمنة بشكل كامل في سيناء والبعيدة بشكل نسبي عن مواقع الاشتباك، قضى هناك أكثر من 5 ساعات، وتناول الطعام مع القوات الموجودة، وحرص على الحديث

تراحم لابن سلمان: «افتح يا سمسم..!»

عباس الزيت

بعد عودته من الزيارة التي اجراها للسعودية في ايار 2017، خاطب الرئيس الأميركي دونالد ترامب المواطنين الأميركيين بالقول: «إحضار مئات طيارات الدولارات من الشرق الأوسط إلى الولايات المتحدة يعني وظائف، وظائف، وظائف». في الفترة التي كان فيها الرئيس منتشياً بالوظائف التي أمنتها الصفقات مع الرياض، كان معدل البطالة في السعودية يقفز إلى 12,8 في المئة في الربع الثاني من عام 2017. بوصوله إلى هذا المعدل حينها، تكون نسبة البطالة قد ارتفعت أكثر من نقطة مئوية عن الفترة التي أعلن فيها ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، «رؤية 2030» في نيسان عام 2016، والتي في سلم أولوياتها خفض معدلات البطالة في المملكة. وعلى الرغم من اتباع نظام «السعودية»

في الوظائف، عبر توظيف المهن وإعطاء الأولوية للمواطنين على الوافدين، فإن هذا النهج لم يؤثر إلا على فقدان الشركات السعودية للعنصر الأجنبي المؤثر، من دون أن انعكاس على حل مشكلة البطالة. وفي السياق، تشير وكالة «رويترز»، نقلاً عن كبير الاقتصاديين في «بنك ابو ظبي التجاري» مونيكيا مالك، إلى أن البيانات تظهر أن الاقتصاد السعودي لا يوفر وظائف كافية للملتحقين الجدد بسوق العمل، إذ إن توفير الوظائف سيكون التحدي الأساسي لبرنامج الإصلاح لابن سلمان، ما يشي بأن المعضلة الأساسية لا تكمن في «السعودية» من عدمها، بل في السياسات الاقتصادية التي من ضمنها استغلال الحركة المالية داخل المملكة في حسابات ومصالح سياسية خاصة بالمجموعة الحاكمة. بالإضافة إلى ارتفاع نسبة البطالة، فإن

العلاقة القائمة على المال مقابل

الدعمين السياسي والعسكري ليست جديدة، بل هي في الأصل أساس استمرار الحكم السعودي. لكن ما هو مستجد الوقاحة الأميركية - المؤثر، من دون أن انعكاس على حل مشكلة البطالة. وفي السياق، تشير وكالة «رويترز»، نقلاً عن كبير الاقتصاديين في «بنك ابو ظبي التجاري» مونيكيا مالك، إلى أن البيانات تظهر أن الاقتصاد السعودي لا يوفر وظائف كافية للملتحقين الجدد بسوق العمل، إذ إن توفير الوظائف سيكون التحدي الأساسي لبرنامج الإصلاح لابن سلمان، ما يشي بأن المعضلة الأساسية لا تكمن في «السعودية» من عدمها، بل في السياسات الاقتصادية التي من ضمنها استغلال الحركة المالية داخل المملكة في حسابات ومصالح سياسية خاصة بالمجموعة الحاكمة. بالإضافة إلى ارتفاع نسبة البطالة، فإن

سجلت نسبة السعوديين الباحثين عن عمل أعلى نسبة لها



ضخ السيسي العطلة السنوية مع قوات الجيش (ف اب)

تونس

الصراع مستمر ويتنقل: الشاهد ضي البرلمان... والطبوبي أمام النقايبين

في انتظار تحديد مصيره، يخوض رئيس الحكومة جولة جديدة للدفاع عن نفسه، علماً بأن الجميع يُدرِك أنّ الشاهد، كما سلفه في رئاسة الوزراء، هو بين مطرقة رئاسة الجمهورية وسندان «التوافق السياسي» المشن

تونس - الأخبار

حلّ رئيس الحكومة يوسف الشاهد، برفقة عدد من وزرائه، أمام البرلمان أمس، للمشاركة في جلسة استماع، وفيما تناول في حديثه المشاكل التي تواجهها حكومته مع «الاتحاد العام التونسي للشغل»، دون أن يتراجع عن معارضته لبعض مواقف المنظمة النقابية المركزية، أشار إلى أنّه مستعد لتحمّل المسؤولية في مقابل مواصلة «الإصلاحات الاقتصادية». إلا أنّ هذا المشهد، قابله الأمين العام لـ«الاتحاد» نور الدين الطبوبي، بالتحشّيب بمواقفه السابقة، وأهّمها ممانعة خصخصة المؤسسات العمومية مع العلم أنّ توترات العلاقات بين الطرفين تزداد تعمقاً، إذ وصلت المفاوضات التي تواجه التعليم الثانوي ووزارة التربية إلى طريق مسدود بعد وضع كلّ منهما شروطاً مسبقة للجلوس إلى طاولة المفاوضات، وفيما بمنحّن الأمانة عن تسليم نتائج الوزارة، تهدد الوزارة بتعليق رواتبهم، ما يفتح الباب أمام صراع أوسع مع أكبر نقابة ضمن «الاتحاد». وقد يبدو هذا السياق تفصيلاً أمام رغبة نور الدين الطبوبي بإطاحة رئيس الحكومة نفسه، والتي عبر عنها الأسبوع الماضي بشكل صريح عقب خروجه من اجتماع الموقعين على

«اتفاق قرطاج»، وهي وثيقة تحدد أولويات الحكومة في مقابل تحصيل دعم الموقعين. أمام البرلمان، دافع يوسف الشاهد، عن نفسه، معزّداً «المؤشرات الاقتصادية الإيجابية» التي شملت السياحة والزراعة والصناعة. وتطرّق إلى الانتخابات البلدية المقرّبة في ايار/ماي المقبل، فعبّر عن «الالتزام» في إنجازها، مضيفاً أنّ دوافع الأطراف التي تريد تأجيلها تنمّل في الخشية من نتائج «تمخّل ضربة قاسية لطموحاتها»، وذكر مرّة جديدة بانتمائه إلى حركة «نداء تونس».

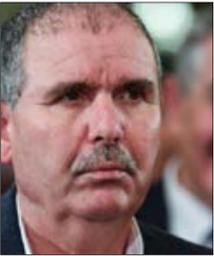
عند تناول الخلافات مع «اتحاد الشغل»، شدّد الشاهد على الدور المهم الذي يلعبه المدرسون، ولكنه استدرِك قائلاً: «من غير المقبول مطلقاً ارتهان مستقبل أبنائنا ونجاح السنة الدراسية في إطار مفاوضات»، في إشارة إلى دعمه لوزير التربية، وقال إنّه يسعى لأن تكون علاقته مع «الاتحاد» ممتازة، وأنّه على الجميع القيام بواجبه الوطني «في إطار صلاحياته»، مشدداً على تمسكه بإجراء «الإصلاحات مهما كان الثمن السياسي».

من جهته، تفاعل الأمين العام لـ«الاتحاد» مع خطاب الشاهد، وقال أثناء افتتاحه مؤتمراً نقابياً، في ما يبدو أنّها إجابة على نقطة التزم كلّ طرف بصلاحياته: «فرحات حشاد (مؤسس المنظمة) لم يتعرّض للاعتيال لدفاعه على زيادة (في العاش)»، وهم يريدون «أنّ يدخلوا علينا (يلعب) دورنا» ورغم إشارة الطبوبي إلى «عدم استهداف أحد عند نقد الأداء الحكومي»، قال إنّ اتحاده «لا يتفق بل يقود»، واعتبر عند حديثه عن ملف المؤسسات العمومية أنّ الحكومة تمارس لغة مزدوجة إذ أنّها تتفاوض معهم من جهة، فيما تمارس «المسرة» لبيعها من جهة أخرى، مشدداً على رفضهم النهائي لخصخصة أي منها. ويقوم الاختلاف بين الطرفين في ملف المؤسسات العمومية على تضارب رؤى، إذ تعتبر الحكومة، ومعها بعض مجموعات الضغط الاقتصادية، أنّ دور الدولة يجب أن يبقى محصوراً في المجالات الحيويّة فقط، مثل توفير الماء والكهرباء والنقل المدعّم، وأنّه

تضارب رؤى الطرفين في ملف المؤسسات العمومية وخصخصتها

يجب اليوم توفير أموال للميزانية عبر السهولة، والترويج للشركات التي تحتكر صناعة وترويج السجائر، أو شركات الإسمنت وصنع الصلب والعجلات المطاطية،

تتالت التطورات أمس، وتوجّها لقاء انعقد في قصر قرطاج بين الرئيس الباجي قائد السبسي، ونور الدين الطبوبي (الصورة)، الذي قال إنّ اللقاء جاء في إطار «مزيد التشاور في ظل المرحلة الصعبة التي تعيشها البلاد»، وأوضح أنّه جرى «تبادل وجهات النظر في عدد القضايا من أجل



على سعيد آخر، أعلن البنك المركزي التونسي أمس، أنّ صندوق النقد الدولي وافق على دفع شريحة بقيمة 257 مليون دولار في إطار برنامج اقراض لتونس مدته أربع سنوات، والبرنامج الشاهد، وتهدف إلى «الإبقاء على عجز الموازنة تحت السيطرة»، جدير بالذكر أنّ الشاهد قال أمام البرلمان، «فناك من سيصف خطابي المتعلق بالإصلاحات الكبرى، بالبيرالية متوحشة، وفناك من سيقول إنّها سياسية غير اجتماعية».

إيجاد سبل للخروج من هذا الوضع وتحويل الخيبات التي تمر بها البلاد إلى مؤشرات إيجابية». أمّا بخصوص أزمة نقابة التعليم الثانوي ووزارة التربية، فقد دعا الطبوبي الحكومة إلى عدم اتباع سياسات «لي النزاع والهرب إلى الأمام». على سعيد آخر، أعلن البنك المركزي التونسي أمس، أنّ صندوق النقد الدولي وافق على دفع شريحة بقيمة 257 مليون دولار في إطار برنامج اقراض لتونس مدته أربع سنوات، والبرنامج الشاهد، وتهدف إلى «الإبقاء على عجز الموازنة تحت السيطرة»، جدير بالذكر أنّ الشاهد قال أمام البرلمان، «فناك من سيصف خطابي المتعلق بالإصلاحات الكبرى، بالبيرالية متوحشة، وفناك من سيقول إنّها سياسية غير اجتماعية».



بعيداً عن السوق السعودي، والتغطية على ذلك بمشاريع وحمية لم تخرج من إطار الدعاية فقط «نيوم»، مثلاً. والثاني، الدفع باتجاه هروب رجال الأعمال برساميلهم خوفاً من سطوة ولي العهد على أموالهم، كما حصل في حملة الاعتقالات التي أدت إلى ارتفاع نسبة مخاوف المستثمرين السعوديين من الاستثمار في المملكة. في ظلّ سياسات ابن سلمان الاقتصادية، يظهر المواطن كآقل المستفيدين من خبرات بلاده، إذ إنّ اقتصادها بدأ يسبب النقد المصاعب التي يواجهها اقتصاد البلاد، وفق تقارير اقتصادية غربية، فما يقرب من 64 مليار دولار من رأس المال الأساسي المستثمر في نهاية عام 2017 بناءً على البيانات الربع الخالت، أي في الفترة التي بدأ فيها ابن سلمان حملة الاعتقالات تحت ذريعة الفساد، والتي طالت رجال أعمال وأمرء. تلك الأرقام تكشف أنّ ابن سلمان يشارك في جريمة ضرب الاقتصاد عبر توجّهين: الأول، ضخ السيولة المالية

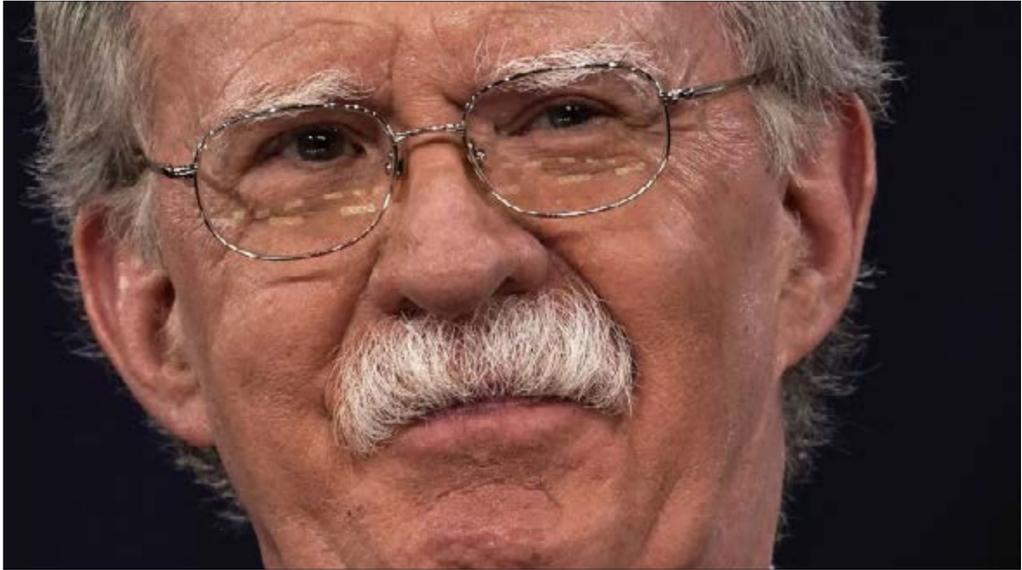
ووظيفة في الولايات المتحدة، وكذلك في السعودية، إن بشكل مباشر أو غير مباشر. لكن الأرقام تظهر غير ذلك. فبالإتّوازي مع ارتفاع نسبة البطالة في نهاية عام 2017، سجلت نسبة السعوديين الباحثين عن عمل أعلى نسبة لها في الفئة العمرية 25 ـ 29 سنة، وذلك بنسبة بلغت 34,2%. نصفهم يحملون الشهادة الجامعية، حيث بلغت نسبتهم 50,5%. وذلك وفق تقرير صادر عن هيئة الإحصاء الحكومية. ويذكر أنّه مع وصول الملك سلمان إلى الحكم في يناير/ كانون الثاني 2015، سجلت نسبة البطالة بانتهاء العام الأول لحكمه 11,6%، لتتّرفع بعد ذلك إلى 12,3% مع نهاية عام 2016، وتقفز إلى 12,8% مع نهاية عام 2017. ارتفاع لا يتماشى مع «رؤية 2030» التي تهدف، وفق ابن سلمان، إلى خفض معدل البطالة إلى 7% بحلول 2030.

نمى ذلك بمشاريع وحمية لم تخرج من إطار الدعاية فقط «نيوم»، مثلاً. والثاني، الدفع باتجاه هروب رجال الأعمال برساميلهم خوفاً من سطوة ولي العهد على أموالهم، كما حصل في حملة الاعتقالات التي أدت إلى ارتفاع نسبة مخاوف المستثمرين السعوديين من الاستثمار في المملكة. في ظلّ سياسات ابن سلمان الاقتصادية، يظهر المواطن كآقل المستفيدين من خبرات بلاده، إذ إنّ اقتصادها بدأ يسبب النقد المصاعب التي يواجهها اقتصاد البلاد، وفق تقارير اقتصادية غربية، فما يقرب من 64 مليار دولار من رأس المال الأساسي المستثمر في نهاية عام 2017 بناءً على البيانات الربع الخالت، أي في الفترة التي بدأ فيها ابن سلمان حملة الاعتقالات تحت ذريعة الفساد، والتي طالت رجال أعمال وأمرء. تلك الأرقام تكشف أنّ ابن سلمان يشارك في جريمة ضرب الاقتصاد عبر توجّهين: الأول، ضخ السيولة المالية

ووظيفة في الولايات المتحدة، وكذلك في السعودية، إن بشكل مباشر أو غير مباشر. لكن الأرقام تظهر غير ذلك. فبالإتّوازي مع ارتفاع نسبة البطالة في نهاية عام 2017، سجلت نسبة السعوديين الباحثين عن عمل أعلى نسبة لها في الفئة العمرية 25 ـ 29 سنة، وذلك بنسبة بلغت 34,2%. نصفهم يحملون الشهادة الجامعية، حيث بلغت نسبتهم 50,5%. وذلك وفق تقرير صادر عن هيئة الإحصاء الحكومية. ويذكر أنّه مع وصول الملك سلمان إلى الحكم في يناير/ كانون الثاني 2015، سجلت نسبة البطالة بانتهاء العام الأول لحكمه 11,6%، لتتّرفع بعد ذلك إلى 12,3% مع نهاية عام 2016، وتقفز إلى 12,8% مع نهاية عام 2017. ارتفاع لا يتماشى مع «رؤية 2030» التي تهدف، وفق ابن سلمان، إلى خفض معدل البطالة إلى 7% بحلول 2030.

تقرير

البوشية، العائدة، ترفل في غير زمنها، وفي عالم آخر (أ ف ب)



الولايات المتحدة تخبر مجدداً ما عرفته في إدارة جورج بوش بتعيين جون بولتون مستشاراً للأمن القومي؛ الحروب الوقائية، الاستفراد بالقوى والدول التي تعتقدتها الأضعف على الخريطة الدولية لردع الاقوياء. لكن ذلك لم يعد راهناً ولا ممكناً لاصطدامه بروسيا العائدة بقوة إلى المشهد الدولي. وبالصين التي يتسارع صعودها دون ان تتمكن الولايات المتحدة من كبح جماحها

عودة بولتون:

رجال من زمن آخر

جايملس كيلبي لكن البوشية العائدة، ترفل في غير زمنها، وفي عالم آخر. فعندما استهلّت قيادة أميركا بالأخذ بالقرن الحادي والعشرين، ليكون عصرها وزمنها دون غيرها من الأمم، انفتحت مدخلاً إليه مشروعا يُحطّم الشرق الأوسط ليعيد صياغته تحت اعلام أميركا. ولم يذهب الرئيس دونالد ترامب، بعيداً عن إقرارن الامس «البوشي»، عندما قام بتدوير شعار وتحويله إلى مشروع مفتوح على كل الاحتمالات لاستعادة عظمة أميركا.

مخلص آل جي سي هيلمر



استقرّ الاختيار على بولتون في الأمن القومي أيضاً، لأنّه لن يحتاج إلى المرور عبر مجلس الشيوخ، لنيل الموافقة على تعيينه. وكان بولتون يُعدّ أقرب المخلصين إلى السيناتور جيسي هيلمز، وهو قطب اليمين الرجعي الأميركي. وهيلمز الذي لم يتردد بالجهر بتحنيئه في عهد الفيلد العنصري، بين السود والبيض، هو الذي رعى خطوات بولتون الأولى في إدارة رونالد ريغان أولاً، قبل أن يدفع به في سلّم المسؤوليات في إدارة بوش الابن ثانياً.

واشنطن - محمد دليم

قد يفتح إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تعيين جون بولتون مستشاره الجديد للأمن القومي، الباب أمام إتهام، مرحلة التخلي عن العسكريين من مستشاري الرئيس ومساعديه ووزرائه، ليحلّ محلهم أيديولوجيو اليمين الصهيوني الأميركي. بولتون الذي لم يستطع جورج بوش الابن، في عام 2005، تعيينه في منصب مندوب أميركا الدائم لدى الأمم المتحدة إلا عندما كان الكونغرس في فترة العطلة السنوية، بسبب رفض مجلس الشيوخ الموافقة عليه، قالت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كوندوليسا رايس، لدى إعلانها ترشيحه للمنصب في آذار 2005، إنّ أعظم إنجازاته، تمتلّت بتمكّنه من الغاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة مساواة الصهيونية بالعنصرية، في عام 1991. التغيير في طاقم ترامب للأمن القومي والسياسة الخارجية يأتي في وقت حاسم، إذ يجب اتخاذ قرارات يمكن أن تعيد تشكيل الدور الأميركي في العالم لعقود مقبلة. ففي 12 أيار المقبل يجب أن يقرر ترامب ما إذا كان عليه الالتزام بالاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، وبحلول نهاية الشهر نفسه، هو تعهد بمقابلة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. وفي منتصف ذاك الشهر، من المتوقع أن تنقل الولايات المتحدة رسمياً سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة.

في ما يتعلق بإيران، فإنّ بولتون ليس فقط من دعاة الانسحاب من الاتفاق النووي، بل هو يقف أبعد من ذلك، إذ يرى أنّ تصف إيران لمعها من أملاك السلاح النووي «أمر لا مفر منه». وقال في مقابلة مع مجلة «واشنطن فري بيكون» اليمينية في شهر آب الماضي: «أنا لا أخفي فكرة أنه في نهاية المطاف قد نتطلب (المرحلة) هجوماً إسرائيلياً ضد برنامج إيران النووي لوقفه». أما في ما يخص كوريا الشمالية، فكتب مقالة في صحيفة «وول ستريت جورنال» في 28 شباط الماضي، يحثّ من خلالها الولايات المتحدة

تقرير

ساركوزي لا يهدأ: أساسحق من اتهموني

في ما يُشبه الهجوم المضاد، قرر الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي الطعن في أمر حظر منعه من الاجتماع مع حلفائه أو مع من اتهموه، أو السفر إلى بلدان مثل ليبيا إلى حين الانتهاء من تحقيق قضائي في اتهامات بأنّ الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي مؤلّ حملته الانتخابية في عام 2007.

ومساءً أمس، أي في وقت ذروة متابعة الفرنسيين للنفطويين، شنّ عامي 2007 و2012 هجوماً بضاده، متعهداً «بسحق» من اتهموه، ومن بينهم وفق قوله «عصابة القذافي».

وقال الرئيس الأسبق، الذي يخضع لردع الإقوى من الأنداء، ولكبح مسار الانحدار الأميركي، لكنّ إيران ومحور المقاومة الممتد من غرة إلى حدود باكستان، ليسا عراق صدام حسين، كذلك فإنّ روسيا وخلفها الصين، لم تمنع تغيير النظام في سوريا في الذي رعى خطوات بولتون الأولى في بالجهر بتحنيئه في عهد الفيلد العنصري، بين السود والبيض، هو الذي رعى خطوات بولتون الأولى في إدارة رونالد ريغان أولاً، قبل أن يدفع به في سلّم المسؤوليات في إدارة بوش الابن ثانياً.

اليمين الأيديولوجي يسيطر

على استخدام القوة. بولتون من أبرز رموز المحافظين الجدد الذين يجدون في معهد «أميركان إنتربرايز» اليميني حاضنة، وهو عمل ضمن مجموعة يحلو لمتنقديها وصفها بـ«العصابية»، وهي مجموعة لا تخفي صداقتها واتصالاتها ودعمها اللامتناهي لإسرائيل وتكتّل «الليكود». وتضم هذه «العصابة»، ريتشارد بيرل، اليوت أبرامز، بول وولفويتز، دوغلاس فايت، وبيل كريستول، الذين اقترحوا في دراسة على بنيامين نتنياهو في عام 1996 التخلي عن اتفاق أوسلو و«مبدأ الأرض مقابل السلام» والإصرار على ضرورة اعتراف الدول العربية بحدود ما يسمى «أرض إسرائيل التوراتية»، وأن يجري «التركيز على إطاحة صدام حسين من السلطة في العراق»، «القضاء» على الرئيس العراقي ومرؤوسيه، وعملية «محو آثار النازية التي قام بها الحلفاء في ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية».

هؤلاء ومعهم العديد من الباحثين في مراكز فكرية يمينية في واشنطن، من أبرزهم روبرت كاغان وديفيد وورمسر، أعدوا وثيقة «القرن الأميركي الجديد» في عام 1997 التي دعت صراحة إلى تبني سياسة «تغيير الأنظمة» في العراق وإيران وسوريا وليبيا ودعم إسرائيل. وأسهم بولتون، أثناء توليه منصبه في الأمم المتحدة، بين 2005 و2006، في تمرير كافة القرارات المناهضة لسوريا وحزب الله في مجلس الأمن.

غير أنّ بولتون قلّل من أهمية تصريحاته العامة السابقة في مقابلة مع «فوكس نيوز» بعد وقت قصير من إعلان ترامب، وقال أنّه سيرجع إلى قرار الرئيس، وأضاف «لم أخجل أبداً بإبدا، وجهات نظري... (لكن الآن أصبح ذلك ورائي، على الأقل بدءاً من يوم 9 نيسان، والشيء المهم هو ما يقوله الرئيس والنصيحة التي أقدمها له»، وفي بيان نُشر على «تويتر»، صرّح: «أتطلع إلى العمل مع الرئيس ترامب وطاقمه القيادي في معالجة هذه التحديات

في ما يتعلق بإيران، فإنّ بولتون ليس فقط من دعاة الانسحاب من الاتفاق النووي، بل هو يقف أبعد من ذلك، إذ يرى أنّ تصف إيران لمعها من أملاك السلاح النووي «أمر لا مفر منه». وقال في مقابلة مع مجلة «واشنطن فري بيكون» اليمينية في شهر آب الماضي: «أنا لا أخفي فكرة أنه في نهاية المطاف قد نتطلب (المرحلة) هجوماً إسرائيلياً ضد برنامج إيران النووي لوقفه». أما في ما يخص كوريا الشمالية، فكتب مقالة في صحيفة «وول ستريت جورنال» في 28 شباط الماضي، يحثّ من خلالها الولايات المتحدة

في ما يُشبه الهجوم المضاد، قرر الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي الطعن في أمر حظر منعه من الاجتماع مع حلفائه أو مع من اتهموه، أو السفر إلى بلدان مثل ليبيا إلى حين الانتهاء من تحقيق قضائي في اتهامات بأنّ الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي مؤلّ حملته الانتخابية في عام 2007.

ومساءً أمس، أي في وقت ذروة متابعة الفرنسيين للنفطويين، شنّ عامي 2007 و2012 هجوماً بضاده، متعهداً «بسحق» من اتهموه، ومن بينهم وفق قوله «عصابة القذافي».

وقال الرئيس الأسبق، الذي يخضع لردع الإقوى من الأنداء، ولكبح مسار الانحدار الأميركي، لكنّ إيران ومحور المقاومة الممتد من غرة إلى حدود باكستان، ليسا عراق صدام حسين، كذلك فإنّ روسيا وخلفها الصين، لم تمنع تغيير النظام في سوريا في الذي رعى خطوات بولتون الأولى في بالجهر بتحنيئه في عهد الفيلد العنصري، بين السود والبيض، هو الذي رعى خطوات بولتون الأولى في إدارة رونالد ريغان أولاً، قبل أن يدفع به في سلّم المسؤوليات في إدارة بوش الابن ثانياً.

ومساءً أمس، أي في وقت ذروة متابعة الفرنسيين للنفطويين، شنّ عامي 2007 و2012 هجوماً بضاده، متعهداً «بسحق» من اتهموه، ومن بينهم وفق قوله «عصابة القذافي».

وقال الرئيس الأسبق، الذي يخضع لردع الإقوى من الأنداء، ولكبح مسار الانحدار الأميركي، لكنّ إيران ومحور المقاومة الممتد من غرة إلى حدود باكستان، ليسا عراق صدام حسين، كذلك فإنّ روسيا وخلفها الصين، لم تمنع تغيير النظام في سوريا في الذي رعى خطوات بولتون الأولى في بالجهر بتحنيئه في عهد الفيلد العنصري، بين السود والبيض، هو الذي رعى خطوات بولتون الأولى في إدارة رونالد ريغان أولاً، قبل أن يدفع به في سلّم المسؤوليات في إدارة بوش الابن ثانياً.

المعقدة، في محاولة لجعل بلدنا أكثر أمناً في الداخل وأكثر قوة في الخارج». وفيما لقي تعيين بولتون تأييداً وسط الجمهوريين، فقد لقي معارضة الديموقراطيين. وفي هذا الصدد، أعرب العضو الديموقراطي البارز في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي، آدم شيف، عن انزعاجه من تعيين بولتون، وقال: «من الصعب الهرب من الاستنتاج الملحق. أنّ النزوح الجماعي للعقلاء من الإدارة يعرّض أمن أمتنا للخطر». وأضاف في تدوينة على «تويتر» إنّ تفكير السفير بولتون الصقوري والتأمري، سوف يجعل الأمور الخطيرة أكثر سوءاً». أما العضو الديموقراطي في

المعقدة، في محاولة لجعل بلدنا أكثر أمناً في الداخل وأكثر قوة في الخارج». وفيما لقي تعيين بولتون تأييداً وسط الجمهوريين، فقد لقي معارضة الديموقراطيين. وفي هذا الصدد، أعرب العضو الديموقراطي البارز في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي، آدم شيف، عن انزعاجه من تعيين بولتون، وقال: «من الصعب الهرب من الاستنتاج الملحق. أنّ النزوح الجماعي للعقلاء من الإدارة يعرّض أمن أمتنا للخطر». وأضاف في تدوينة على «تويتر» إنّ تفكير السفير بولتون الصقوري والتأمري، سوف يجعل الأمور الخطيرة أكثر سوءاً». أما العضو الديموقراطي في

المعقدة، في محاولة لجعل بلدنا أكثر أمناً في الداخل وأكثر قوة في الخارج». وفيما لقي تعيين بولتون تأييداً وسط الجمهوريين، فقد لقي معارضة الديموقراطيين. وفي هذا الصدد، أعرب العضو الديموقراطي البارز في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي، آدم شيف، عن انزعاجه من تعيين بولتون، وقال: «من الصعب الهرب من الاستنتاج الملحق. أنّ النزوح الجماعي للعقلاء من الإدارة يعرّض أمن أمتنا للخطر». وأضاف في تدوينة على «تويتر» إنّ تفكير السفير بولتون الصقوري والتأمري، سوف يجعل الأمور الخطيرة أكثر سوءاً». أما العضو الديموقراطي في

المعقدة، في محاولة لجعل بلدنا أكثر أمناً في الداخل وأكثر قوة في الخارج». وفيما لقي تعيين بولتون تأييداً وسط الجمهوريين، فقد لقي معارضة الديموقراطيين. وفي هذا الصدد، أعرب العضو الديموقراطي البارز في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي، آدم شيف، عن انزعاجه من تعيين بولتون، وقال: «من الصعب الهرب من الاستنتاج الملحق. أنّ النزوح الجماعي للعقلاء من الإدارة يعرّض أمن أمتنا للخطر». وأضاف في تدوينة على «تويتر» إنّ تفكير السفير بولتون الصقوري والتأمري، سوف يجعل الأمور الخطيرة أكثر سوءاً». أما العضو الديموقراطي في

المعقدة، في محاولة لجعل بلدنا أكثر أمناً في الداخل وأكثر قوة في الخارج». وفيما لقي تعيين بولتون تأييداً وسط الجمهوريين، فقد لقي معارضة الديموقراطيين. وفي هذا الصدد، أعرب العضو الديموقراطي البارز في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي، آدم شيف، عن انزعاجه من تعيين بولتون، وقال: «من الصعب الهرب من الاستنتاج الملحق. أنّ النزوح الجماعي للعقلاء من الإدارة يعرّض أمن أمتنا للخطر». وأضاف في تدوينة على «تويتر» إنّ تفكير السفير بولتون الصقوري والتأمري، سوف يجعل الأمور الخطيرة أكثر سوءاً». أما العضو الديموقراطي في

المعقدة، في محاولة لجعل بلدنا أكثر أمناً في الداخل وأكثر قوة في الخارج». وفيما لقي تعيين بولتون تأييداً وسط الجمهوريين، فقد لقي معارضة الديموقراطيين. وفي هذا الصدد، أعرب العضو الديموقراطي البارز في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي، آدم شيف، عن انزعاجه من تعيين بولتون، وقال: «من الصعب الهرب من الاستنتاج الملحق. أنّ النزوح الجماعي للعقلاء من الإدارة يعرّض أمن أمتنا للخطر». وأضاف في تدوينة على «تويتر» إنّ تفكير السفير بولتون الصقوري والتأمري، سوف يجعل الأمور الخطيرة أكثر سوءاً». أما العضو الديموقراطي في

المعقدة، في محاولة لجعل بلدنا أكثر أمناً في الداخل وأكثر قوة في الخارج». وفيما لقي تعيين بولتون تأييداً وسط الجمهوريين، فقد لقي معارضة الديموقراطيين. وفي هذا الصدد، أعرب العضو الديموقراطي البارز في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي، آدم شيف، عن انزعاجه من تعيين بولتون، وقال: «من الصعب الهرب من الاستنتاج الملحق. أنّ النزوح الجماعي للعقلاء من الإدارة يعرّض أمن أمتنا للخطر». وأضاف في تدوينة على «تويتر» إنّ تفكير السفير بولتون الصقوري والتأمري، سوف يجعل الأمور الخطيرة أكثر سوءاً». أما العضو الديموقراطي في

المعقدة، في محاولة لجعل بلدنا أكثر أمناً في الداخل وأكثر قوة في الخارج». وفيما لقي تعيين بولتون تأييداً وسط الجمهوريين، فقد لقي معارضة الديموقراطيين. وفي هذا الصدد، أعرب العضو الديموقراطي البارز في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي، آدم شيف، عن انزعاجه من تعيين بولتون، وقال: «من الصعب الهرب من الاستنتاج الملحق. أنّ النزوح الجماعي للعقلاء من الإدارة يعرّض أمن أمتنا للخطر». وأضاف في تدوينة على «تويتر» إنّ تفكير السفير بولتون الصقوري والتأمري، سوف يجعل الأمور الخطيرة أكثر سوءاً». أما العضو الديموقراطي في

المعقدة، في محاولة لجعل بلدنا أكثر أمناً في الداخل وأكثر قوة في الخارج». وفيما لقي تعيين بولتون تأييداً وسط الجمهوريين، فقد لقي معارضة الديموقراطيين. وفي هذا الصدد، أعرب العضو الديموقراطي البارز في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي، آدم شيف، عن انزعاجه من تعيين بولتون، وقال: «من الصعب الهرب من الاستنتاج الملحق. أنّ النزوح الجماعي للعقلاء من الإدارة يعرّض أمن أمتنا للخطر». وأضاف في تدوينة على «تويتر» إنّ تفكير السفير بولتون الصقوري والتأمري، سوف يجعل الأمور الخطيرة أكثر سوءاً». أما العضو الديموقراطي في

الينبوع
al younbou
Serving people with special needs

Walk

with al Younbou
خطوة بترسم بسمة

Animated by Tony Baroud

15 Years

JOIN US
SUNDAY
APRIL 29th
2018

FOUAD CHEHAB
STADIUM, JOUNIEH
9:30 AM

ويتولى هيرتزوغ قضية منفصلة منهم فيها ساركوزي بتجاوزات غير قانونية في الإنفاق أثناء حوضه الانتخابات الرئاسية لفترة ثانية في عام 2012. وتقول مصادر قريبة من ساركوزي إنّ «الأمر القضائي يمنعه من السفر إلى ليبيا وتونس وجنوب أفريقيا، ويمنعه أيضاً من الاجتماع مع من اتهموه، ومنهم أفراد في أسرة معمر القذافي وأجهزة سرية ليبية وكذلك تاجر الأسلحة الفرنسي من أصل لبناني، الذي يقول إنه سلم حقيبة تضم أموالاً، وكذلك وسيط متعهداً «بسحق» من اتهموه، ومن بينهم وفق قوله «عصابة القذافي».

إلى مستوى «نصيحة الدولة»، حلفاء رئيسيين منهم كلود غبون، وبريس أورنفو، وهما من أبرز مساعديه، وكانا يتغلغلان مناصب وزارية أثناء فترة حكم ساركوزي ويجري استجوابهما أيضاً. وكان ساركوزي قد أعلن عبر محطة «تي.فد.1»، أول من أمس، أنّ المبلغ الذي ذكرت الشرطة أنه يشتبه في استخدامه أثناء حملته الانتخابية عام 2007 هو 38 ألف يورو، وهو ما وصفه بأنه «بقل بشدة»، عن خمسين مليون يورو اتهم بها.

العالم

تقرير



أكد الأوروبيون تضامنهم التام مع قبرص واليونان (أ ف ب)

تركيا ترفض انتقادات الأوروبيين «المتوسطية»

رفضت تركيا، أمس، الانتقادات «غير المقبولة» من جانب الاتحاد الأوروبي الذي كان قد دان قبل يومين «التحركات غير المشروعة المستمرة» في البحر المتوسط، والمرتبطة بخلافات مع اليونان وقبرص، وذلك قبل أيام من قمة أوروبية تركية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، حامي اكسوي، للصحافيين، إن بيان الاتحاد الأوروبي الذي صدر الخميس «تضمن تصريحات غير مقبولة ضد بلدنا، تخدم مصالح اليونان والقبارصة اليونانيين». وأضاف أن الاتحاد الأوروبي دعم أثينا

ونيقوسيا فقط لأن البلدين عضوان في التكتل «دون النظر في مسألة إن كانتا على حق أو لا»، معتبرا أن «الاتحاد الأوروبي فقد حياده في ما يتعلق بالمسألة القبرصية». من جهة أخرى، أكد اكسوي أن القمة المقررة بعد غد الإثنين، في فارنا ببلغاريا، بين رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، والرئيس التركي رجب طيب اردوغان، «مهمة بالنسبة لنا، ونتوقع أن يتم تنشيط العلاقات مع الاتحاد الأوروبي». وتابع المتحدث أن «على الاتحاد

الأوروبي أن يُبدي سلوكاً أكثر إيجابية تجاه بلادنا لإزالة مشاكل الثقة في العلاقات، وعليه أن يُطبق قراراته»، مشيراً بالخصوص إلى إلغاء التأشيرة للأتراك والمساعدة المالية المقررة في اتفاق الهجرة المبرم في 2016. وكان بيان أعضاء الاتحاد الأوروبي الـ28 المجتمعين في بروكسل، مساء أول من أمس، قد دان بحزم تحركات تركيا «غير القانونية، المستمرة في شرق المتوسط وبحر إيجة، ويؤكد تضامنه التام مع قبرص واليونان».

(الأخبار، أ ف ب)

استراحة

كلمات متقاطعة 2831

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

افقيا

1- وزير خارجية عربي - 2- جبل نار - معاهدة بين الولايات المتحدة والروس للحد من انتشار الأسلحة الإستراتيجية - 3- يعطيه بمثل ما أخذ منه - حبة ضخمة جدا - 4- ماركة سيارات - الضمّ والمزج بين شركتين - 5- التعريف أو عائلة - زور في الإمتحان - صفة من يأكل فوق الحاجة - 6- إسم موصول - دولة عربية - 7- ذلك سطح البيت التركي بالة - من المشروعات الصيفية المعشاة - 8- قلب الثمرة - كبيرة من الأفاعي - ثوتة موسيقية - 9- أسرة ملوك فرنسا من سلالة لويس التاسع تفرعت منها أسر ملوك إسبانيا وصقلية وبارما - حائط خارجي يلف المنزل - 10- خلاف يمين - نهر لبناني

عموديأ

1- إعلامية لبنانية - 2- مدينة عراقية - أداة صغيرة على شكل الإبرة من حديد أو ذهب تُثبت الشيء بغرزها فيه - 3- حانوت - ضجر وسلم - جرد بالإجنحة - 4- بخيرة روسية - مداد الإقلام - 5- حصل على مجزومة - صغير الكلب - 6- ضمير متصل - عائلة شيخ راحل وهو مؤسس جمعية الأخوان المسلمين في مصر - 7- منس يده - مضطرب الأحشاء - 8- من الأبناء التاريخية المعروفة في مدينة حمص السورية - ضرب العملة - 9- يعاتبهم - من الحبوب - 10- باب كبير - نقائل على الجبهات

حلوه الشبكة السابقة

افقيا

1- كريت - حاريص - 2- عين عكرين - 3- بم - فزان - اي - 4- بويبان - آلة - 5- ن - رم - البيا - 6- زاب - يونبول - 7- مهدد - لسع - 8- يهل - اطم - قم - 9- وينا - ثور - 10- علماء نمري

عموديأ

1- كعب بن زهير - 2- ريمون اده - 3- ين - لهلول - 4- تعفير - ي - 5- كرامي - ابا - 6- حران - وسطاء - 7- اين - ان - 8- رن - البل - ثم - 9- البوسفور - 10- صفية العمري

إنأ لله وإنأ إليه راجعون انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم كمال يعقوب باقر والده: المرحوم الحاج علي يعقوب باقر والدته: المرحومة سلمى هاشم أشقاؤه: المرحوم محمد علي، الحاج أنيس، المرحوم بهيج، الحاج كامل، المرحوم سامي والمرحوم حسن شفيقتا: المرحومة فاطمة زوجة المرحوم معروف سموري والمرحومة سمية زوجة فؤاد يوسف يوارى في الثرى بعد صلاة ظهر اليوم السبت في 24 آذار 2018 في بلدته كوثرية السيد، حيث تقبل التلعازي قبل الدفن وبعده في منزل علي ابراهيم يوسف وتقبل التلعازي يوم الأحد في منزل ابن أخيه الحاج رامي كامل يعقوب باقر في الوسط الحجازي، شارع احمد شوقي، بناية إيدن غاردن، خلف فندق فور سيزن، الطابق الثالث المبرم في 2016. وكان بيان أعضاء الاتحاد الأوروبي الـ28 المجتمعين في بروكسل، مساء أول من أمس، قد دان بحزم تحركات تركيا «غير القانونية، المستمرة في شرق المتوسط وبحر إيجة، ويؤكد تضامنه التام مع قبرص واليونان».

ابنأؤه: غسان، عماد، نبيل، طارق وعائلاتهم ابناتاه: أمل، منى وعائلتهما شقيقه علي وعائلته عائلة شقيقه المرحوم سعيد فواز عائلات شقيقاته زينب، نائفة و ينعون بمزيد من الأسى وفاة راحلهم الضابط المراقب سابقاً في الجمارك اللبنانية ورئيس بلدية تبينن الأسبق تقبل التلعازي اليوم السبت الواقع في 24 آذار 2018 في بيروت في قاعة جمعية التخصص والتوجيه العلمي بئر حسن قرب المديرية العامة لأمن الدولة وذلك من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة السادسة مساءً للفقيد الرحمة

إعلانكم الرسمية والمبوبة والوفيات

وفيات

من امن بي وإن مات فسجيا زوجة الفقيد: اينلدا سيسيليان اسنا: طوني وزوجته كارلا الريف وعائلتهما سامر وزوجته رندا الخوري حنا وعائلتهما امتته: الإعلامية سمر أبو خليل زوجة جليلير الحسيني وعائلتهما شفيقتة: كلود ابو خليل وعموم عائلات: أبو خليل، سيسيليان، الحصاد، الريف، الخوري حنا، الحسيني، اندراوس، قرطباوي.

جوزيف طابوس ابو خليل المنقل إلى رحمته تعالى يوم الجمعة الواقع فيه 2018/03/23 متناً واجباته الدينية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت الواقع فيه 2018/03/24 الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيده الانتقال للموارنة بسكتا.

تقبل التلعازي اليوم السبت الواقع فيه 2018/03/24 من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة السابعة مساءً في صالون الكنيسة، ويوم الأحد الواقع فيه 2018/03/25 الساعة الثانية من بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً. ال: يعقوب وباقر وهاشم ويوسف وسموري وعموم اهالي بلدة كوثرية السيد

ينعي إتحاد بلديات القلعة وبلدية تبينن، وفاة الحاج اسعد محمد فواز(ابو غسان) الضابط المراقب في الجمارك اللبنانية ورئيس بلدية تبينن الجمارك سابقاً، والد رئيس إتحاد بلديات القلعة رئيس بلدية تبينن السيد نبيل اسعد فواز، تقبل التلعازي اليوم السبت في بيروت مركز جمعية التخصص والتوجيه العلمي من س 11 صباحاً لغاية السادسة مساءً، وتكرى الاسبوع الأحد 25 آذار س10 صباحاً في حسينية بلدته تبينن

ذكرى

تُكرَى ثالث يُضادف اليوم، السبّت تُكرَى ثالث المرخومة: المرربة الفاضلة العلوية نوزان الأمين حرم: السيّد ناجي الأمين. كرمّة الشاعر السيّد عبّو الرؤوف الأيّن (فقيّ الجبل). والدة السّادة: أمّن، حسن، عليّ. أشقاؤها السّادة: المرخوم شريف، المرخوم عبّو الأمير، المرخوم زيد، د. عليّ، د. هيثم. شقّقناها السّدّتان فوّ و نوّاز. بهذه المناسبة الأليمة سنُقلّي عن زوجها الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومُخْلِيس عزّاء حُسَيْنِي السّاعة الرابعة والنّصف عصراً في الثّابري الحُسَيْنِي في الصّوّاة. للفقيدة الرّحمة، ولكمّ الأجر

ذكرى ثالث بمناسبة مرور ثلاثة أيام على وفاة المرحومة الحاجة عليا شوريا محبي الدين حرم المرحوم محمد حسين محبي الدين: الدكتور محمد وهبي، أولاده: حسن، محبي الدين، الدكتور عبدالله وحسين محبي الدين بناتها: المرحومة الهام وهبي، فدوى وهبي، فريال وهما محبي الدين. أصهرتها: المرحوم سميح نعمة، علي نعمة، ومالك القلوط. تقبل العائلة التلعازي بالفقيدة يوم السبت الواقع فيه 24 آذار 2018 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى السادسة مساءً. الأسفون: آل محبي الدين، شوريا، وهبي، نعمة، القلوط، ورفوا، دبس، نحلة، أبو شقرا، الأسمر، أوزنوفنا وعموم اهالي الغيبري، جباع ومحرونة.

اعلان تعلن كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض عائد لصيانة واستخمار الخط البحري في معمل الذوق الحراري. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر 2018/4/20، عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00 قبل الظهر.

بيروت في 3/9/2018 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنيني التكليف 637

اعلان تعلن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض العائد لشراء كابات مجدولة توتر منخفض موضوع استدراج العروض رقم 48/8539 تاريخ 2016/9/5، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2018/4/27 عند نهاية الدوام الرسمي. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /540 000/ ل.

اعلان بيروت في 3/20/2018 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنيني التكليف 638

اعلان بيع العماره الطنبى صادر عن دائرة تنفيذ شحيم رقم معامله: 2012/28 المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني للاستثمار ش.م.ل. وكيلته المحامية ندى رزق الله المنفذ عليه: هاني هاني النسيبي - برج ا. السيد الخنفيدي: سندات دين بقيمة 40399,67/ د. اميركي عدا اللواحق والفوائد تاريخ تبليغ الانذار من المنفذ عليه: 2012/9/14 تاريخ محضر وصف العقار: 2012/3/13 تاريخ تسجيله: 2012/7/23 العقار المطروح للبيع: حصة المنفذ عليه

إعداد وتقديم كريم الجميل المنبر الإثنيون 21.45 OTV

رئيس بلدية القنار جورج سلامة
رئيس بلدية عذوق عمر مسعود
صاحب شركة الشيخ العقارية نبيه الحكيم
رئيس بلدية بيت شباب نيل جعبتا
رجل الاعتدال طالب محسن المقداد
إلياس الأشقر

إعلانات رسمية

بدل عن ضائع باسم / زينب علي فران بالقسم 9 من العقار 3454 منطقة المصيطبة. للمعترض مراجعه الإمانه أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

خرج ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون Murad ali Md jahid hasan Saliman hossain Md mehedi hasan من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئا الإتصال على الرقم 01/335959

غادر العامل المصري السيد عبد اللطيف محمد قاسم من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الإتصال على الرقم 650249/70

غادرت العاملة الإثيوبية SHEMSIYA AYANO MENDAYE من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم 71/687762

7/24 ADVERTISING وكيل معتمد في جميع الصحف تتلقى إعلاناتكم التجارية والمبوبة والرسمية والوفيات عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax كاليري سعلان - حي الأمير كان - خلف KFC جنب جسر صغير Tel:01/543214- 01/551653 Cell:71/410418

مناسبة اليوم العالمي للمسرح 2018 مسرح المدينة يدعوك

الي يوم طويل مع المسرحيات المصورة للمخرجة نضال الأشقر يوم الثلاثاء 27 آذار 2018 ابتداءً من الساعة الحادية عشرة صباحاً ولغاية الحادية عشرة مساءً

الدعوة عامة

- الساعة 11:00 صباحاً رسالة سعدالله ونوس المصورة بمناسبة اليوم العالمي للمسرح - 1996
- الساعة 11:15 صباحاً مسرحية منسقل ميوزل ستريپ عن رواية رشيد الضعيف /عربي و فرنسي 2016
- الساعة 2:00 ظهراً أمسية شعرية بعنوان جيران الأمل عدا 2004
- الساعة 3:15 بعد الظهر. كلمة زقاق بمناسبة اليوم العالمي للمسرح 2018

- الساعة 4:30 بعد الظهر مسرحية طقوس الأثرات و التحولات مسرحية لسعدالله ونوس 1996
- الساعة 7:00 مساءً مسرحية منمنمات تاريخية مسرحية لسعدالله ونوس 2000
- الساعة 8:30 مساءً كلمة زقاق بمناسبة اليوم العالمي للمسرح 2018
- الساعة 9:00 مساءً مسرحية 3 نسون طلال مسرحية لأبوراد الي 2000-1999
- الساعة 10:15 مساءً مسرحية قدام باب السفرة الليل كان طويل كناية عيسى مخلوف و نضال الأشقر 2008

Association of Al Medina Theatre for Art and Culture
Hanna Street - Saroulla Bldg - Beirut
Tel: 01 75 30 10-1 Fax 01 75 30 12- e-mail: massad@cybernet.lb

موسيقى

أثر التعاون الثاني بيت المؤلف بصاراف الكلايينيت السوري كتاب العظمة والفنان التشكيلي كيفورك مراد عرضاً سحماً بصريا تحت عنوان «الوطن داخلًا» أو Home Within، يعكس ما مررت به سوريا منذ عام 2011 حتى اليوم. المرص بقضمه الفنانان يعد هذا الأثني في الجامعة الأميركية في بيروت

ساندرا خوري

إصرار والدي كنان العظمة على إتقانه آلة موسيقية إلى جانب الدراسة، جعله يتلقى دروساً في العزف على الكمان منذ كان في الخامسة من العمر. ولكن كونه يستخدم اليد اليسرى، صعب عليه التحكم بالقوس فانتقل إلى آلة أخرى، بصيحة أحد الاختصاصين، تحتاج إلى مهارة اليمين معاً. كان الاحتفال بالوحيدان المتاحان أمام العظمة آنذاك في دمشق الفنانو والكلايينيت. اختار الأخيرة لأنه كان يملك «فكرة عن حياة الموسيقي المهيئة بالسفر، والتخلف مع الكلايينيت أسهل بكثير. ثم ما جذبني إليها لاحقاً هو تشبه صوتها بالصوت البشري. هي كذلك آلة ديناميكية، تنتمي إلى أنواع موسيقية عدة، فستستخدم في موسيقى الجاز والكلاسيك كما موسيقى دول البلقان. يمكن أن تعتبرها متعددة الهويات» وفق ما يقول لنا. بعد دراسة جامعية مزدوجة، تخرج من المعهد العالي للموسيقى ومن كلية الهندسة الكهربائية في دمشق. لكنه فضل إكمال دراسته العليا بعدئذٍ في المجال الموسيقي. اتجه إلى نيويورك حيث كان هدفه الأول تلقي دروس مع أستاذ مخضرم هناك، ولكنه

أيضاً أدرك أن المرء يتعلم من المدينة التي يعيش فيها الكثير، ووجد في نيويورك مدينة مغرية موسيقياً وفنياً بشكل عام. بعد حيازته الماجستير من «جامعة جونهارد للموسيقى»، أكمل الدكتوراه في جامعة نيويورك. ومنذ ذلك الوقت، استقر في المدينة الأميركية.

ارتجاع دائم عبر الرسم المباشر على الشاشة والعزف الحي على المسرح

هي انطباعات بشكل تجريدي أحياناً لما شعرنا به خلال فترات مختلفة ما بين 2011 واليوم. وهذا مشروع جلتنا به في العالم العربي وأوروبا وظل تلك الظروف فانتقلا من ملحمة جلامش لإصلاص فكرة الحضارة إلى العموم. أما مشروعها الثاني «الوطن داخلًا»، فانتطلق من فكرة تعود إلى عام 2012. يخبرنا العظمة: «كانت الذكرى السنوية الأولى

للتظاهرات الشعبية في سوريا. أردنا أن نوثق ما شعرنا به في فترات مختلفة منذ تلك اللحظة حتى اليوم. العرض ليس اختصاراً للحياة السورية. من يريد أن يعرف ما هي فعلاً الحالة السورية، ما عليه إلا الاستماع إلى قصة 24 مليون سوري.



كيفورك مراد وكنان العظمة

رئيس الجمهورية في 21 آذار (مارس) 2018 في مناسبة انتهاء الأشغال، وقد بدشنا مسؤول آخر بعد عقد أو اثنين بمناسبة إعادة طلائها (إن سالتهم الآن)، فاسألوه البحت). إذن كان التحدثين الكبير من نصيب وزير الداخلية الأسبق ورئيس البلاد، خالد الباجي قائد السبسي الذي أتى إلى المدينة مصحوباً برئيسي الحكومة والبرلمان وجمع من الوزراء والنواب. بطبعة الحال، كان الحرس الرئاسي حاضراً بقوة المنظر كان مبهجاً حقيقية: سلطة ورجال أعمال وأجهزة أمنية في

يتفقم التصحر الثقافي في المدن الداخلية والمهمشة

مدينة الثقافة. بدأ فخاصته الزيارة برفع الستار عن لوحة تخلد المناسبة وكتب فيها اسمه بحروف كبيرة ومذهبة. ثم أمسك القمص (المذهب أيضاً) وقطع شريطاً أحمر طويلاً كان يسعده له وزير الثقافة. تحول سيادته في أرجاء مدينة الثقافة التي تشبه كثيراً المراكز التجارية الفخمة من الداخل. في كل خطوة كان يحيط به مسؤولون دائمو الأثناء والانسجام. بالطبع، تم

كلايينيت كنان وريشة كيفورك: سوريا وطن الأعماق

كتب موسيقي لأنثي شعرت أنّ هناك ما هو أهم بكثير من كل الموسيقى التي أنجزها. عندما بدأنا المشروع 2012، كان أشبه بتذكير لي لا تمسك سورياتي. في النهاية، الموسيقى التي أؤلفها والكلايينيت التي أعزف عليها هما أداتي الأساسية للتعبير عن نفسي. شعرت أنه من المهم أن اتمسك بهما بالتعاون مع كيفورك». كانت قطعة «صباح حزين كل صباح» (3 دقائق) الأولى التي ألفها كنان العظمة عام 2012 بعد فترة صمت. حيث تعزف أحدهما إلى الآخر. مرافقة بصريه لها بعدما شعر بالحاجة إلى ذلك، فعاد إليه بفيديو طويل. وهكذا بدأ التعاون الثاني إرث فني كبير، نحاول أن نستكشفه في حياتنا أكثر فأكثر. صحيح أن آلة الكلايينيت طورت بين المانها مراراً هو من يتجمعه بقطعة بصرية. ويقول العظمة في هذا الصدد: «كل ما أشعر أن من يقدم الموسيقى، عليه أن يقدم عملاً حراً وفيه جراءة توقفت عن التأليف بين عامي 2011 و2012. لم

فنون مشاهدية

عن لينا خوري ويحيى جابر و... زياد الرحباني

حين يتم الفن في فخ المظلومية



مارن جبر

ينتج العمال القيمة المضافة عبر عملهم الذي يضعونه في المنتج ويتحول مالا يستفيد منه صاحب الأرباح. وإن اعتبرنا أعضاء الجسد البشري عمالاً في مصنع وفي حركة دائمة، وجب التساؤل عن القيمة المضافة التي تنتجها هذه الحركة على الصعيد الإنساني، وعن يحتكر هذا الإنتاج. يتم إعطاء الأعضاء ما يكفها لتجديد قوتها، والاستمرار بالعمل عبر الطعام والشراب. لكن القيمة المضافة الإنسانية التي ينتجها الكائن البشري على صعيد الوعي العاطفي والعقلي، لا يتم استثمارها في خدمة تحضر هذا الكائن البشري لتنتقل به إلى أبعاد أعلى في الفضاء الإنساني.

هذا المخل يصلح لقراءة وتقييم أي عمل إنساني على الصعيد السياسي أو الفني أو العقائدي وفي مختلف تجليات الوعي البشري. لكن سنستخدم هنا لقراءة الحركة المسرحية في لبنان انطلاقاً من عملين يعرضان حالياً هما «حكي رجال» للينا خوري و«من كفرشما للمذوق» ليحيى جابر.

عندما يتضح العقل، ينبذ فكرة المظلومية، فلا مظلومية في الحياة، بل قواعد علمية تخلق الأحداث وتوزع الأقدار على الصعيد الفردي والجماعي. يحلل العقل الناضج المشكلات بعد اكتشافها بهدف استنباط الحلول ورسم أفعالها، وكما قال روجيه غارودي: «إن الوسيلة هي غاية في طور المتضح».

وسيلة المظلومية في الحياة إن سلكتها العقل، وأدت غاية العجز ورفع المسؤولية عن النفس في رسم أقدارها. وهذا - بحسب التحليل النفسي - انغماس في الطفولة والإصرار على متعتها الإدمانية، ما يمنع الفرد من النضوج والارتقاء على الصعيد العاطفي والعقلي، فتحيله بنظر نفسه من فاعل إلى مفعول به ومن مسؤول إلى إنسان فاقد حش المسؤولية.

في أوائل طفولته، يكتسب الإنسان وعياً مادياً تنمو متعته عبر حاجاته المادية كالطعام والشراب والجنس. والمال اختصار لهذه الحاجات. تضح هذه الأنا، بولد الوعي المظلومة الذي يتجسد في تعريف النفس عبر أحاسيس وعواطفه وانتماءاته. ثم مع تطور التجربة ويعامل العمر، يتمخض عنه الوعي العقلي حيث يعي الإنسان فرديته ومسؤوليته عبر إيجاد الحلول لمشاكله ومشاكل الموجود الذي ينتمي إليه. إن تم قمع هذا الأنا في مراحل تطوره، غرق في فكر المظلومية الذي يربطه من ذنب الهروب من المسؤولية ويسمح له بالاستمتاع بوعيه المادي فقط، فيصبح كالمدمن على المخدرات الذي يبيع ذاته على إيمانه، كلما غرق في متعته هارباً من تحمل مسؤولية واقعه الذي يزداد سوءاً يوماً بعد يوم. نحن نعيش في حضارة عززت عن توليد غايتها الإنسانية، فقامت عن أفعالها وعزفت في متعها الاستهلاكية الطفولية. حين أصبح الاستهلاك معيار النجاح، حفظ سعيد امتلاء بطنه، أصبح الإنسان الناجح هو من اشترى السيارة والبنت وحصل المزيد من المال. وكلما زاد استهلاكه زاد معيار نجاحه. فيمسو البؤس في الواقع وتشتل المظلومية إلى كل الميادين: على الصعيد السياسي، تنتهك الأحزاب

مشاهد مت

«حكي رجال»

عرق في أحاديته حين وقع في فخ المظلومية التي عانتها الشخصيات طيلة الوقت، فعجز عن تقديم القوى المحركة للواقع الذكوري. لو أردنا رسم شخصية الثري الذي يمضي حياته في العمل وينتج لعائلته، واستبدلنا العلم بدل المظلومية، لكان رجلاً يبعد إلى الإغداق المالي على عائلته لارتباطه العاطفي بمعتنقات يمارس مهن لا تضوجه العاطفي، حيث يكون الجنس خالياً من المسؤولية تجاه الآخر. هكذا يعيش تضوجه المادي مع عائلته عبر الالتزام العائلي ولا تضوجه خارج المنزل، مما سيضغه أمام خيار التغيير وتحمل المسؤولية وممارسة الحب تجاه زوجته أو البقاء مشرداً بين حيوات كثيرة.

محاولة تفسير لما لارتباط بالدين بسبب الإحباط المستمر في الواقع المعاش. عبر وعيه المادي، نجح جابر في رسم الشخصيات، فرسم ظواهرها عبر إبراز النظرة المشوهة للآخر (المسلم)، وتعداد الأحداث التي فحرت في الذائرة المسيحية الجماعية. لكنه عجز عن استعمال وعيه العاطفي والعلمي. المفقود أصلاً في مجتمعاتنا - الخوض في حقيقة هذه الخيانة أي تحليل أو تطور درامي يخدم القصة. علماً بأنها حادثة عابرة للطوائف. كما أن كثرة استعمال الأغاني في سياق المسرحية، أثقلت النص وأدخلته نوع من الإحتمالية التي لا تخدم التطور الدرامي للقصة.

محاولة تفسير لما لارتباط بالدين بسبب الإحباط المستمر في الواقع المعاش. عبر وعيه المادي، نجح جابر في رسم الشخصيات، فرسم ظواهرها عبر إبراز النظرة المشوهة للآخر (المسلم)، وتعداد الأحداث التي فحرت في الذائرة المسيحية الجماعية. لكنه عجز عن استعمال وعيه العاطفي والعلمي. المفقود أصلاً في مجتمعاتنا - الخوض في حقيقة هذه الخيانة أي تحليل أو تطور درامي يخدم القصة. علماً بأنها حادثة عابرة للطوائف. كما أن كثرة استعمال الأغاني في سياق المسرحية، أثقلت النص وأدخلته نوع من الإحتمالية التي لا تخدم التطور الدرامي للقصة.

في إظهار مظلوميتها وتبأري في نبض مظلومية أكبر، بناقستها من يسمى «ناشط المجتمع المدني» حين تبلغ ذروة نشاطهم السياسي تعرضهم لعنف «ملطف» من القوى الأمنية، مثلهم مثل الأفراد الذين يعرضون مظلوميتهم بشكل مستمر وينتظرون أي حادثة للاستمتاع به من سحر الجنازك إلى انقطاع الكهريات إلى أي قضية تهم الشأن العام. على الصعيد الاقتصادي، يتنامى الدين العام ويقترب الإنهيار الاقتصادي ولا من مسؤول البيئة أصبحت سرطان العصر والكل ملطحن لأرباحه. تُزرع المظلومية للجماعات ليحصد الأرباح بعض الأفراد.

نقل زياد الرحباني واقم الشارع إلى المسرح، عزاه واضاء على تناقضاته

كانت الكوميديا في المسرحية جميلة وخفيفة، وعرض الشخصيات ذكياً ومتنوعاً، لكن المسرحية سقطت في فكر المظلومية. «من كفرشما للمذوق»، محاولة للإضاءة على واقع المجتمع المسيحي خلال الحرب الأهلية من خلال عيون فتاة مارونية نشأت في عين الرمانة. هربت خلال الحرب إلى لبنان، ثم تزوجت محامياً من طائفة الروم الكاثوليك. وتحدثت الميليديات فاهات وتحكمت. ألم يوجد هناك منه فتاة سافرت إلى فرنسا لتتعلم هناك.

كانت الكوميديا في المسرحية جميلة وخفيفة، وعرض الشخصيات ذكياً ومتنوعاً، لكن المسرحية سقطت في فكر المظلومية. «من كفرشما للمذوق»، محاولة للإضاءة على واقع المجتمع المسيحي خلال الحرب الأهلية من خلال عيون فتاة مارونية نشأت في عين الرمانة. هربت خلال الحرب إلى لبنان، ثم تزوجت محامياً من طائفة الروم الكاثوليك. وتحدثت الميليديات فاهات وتحكمت. ألم يوجد هناك منه فتاة سافرت إلى فرنسا لتتعلم هناك.

يحدث في تونس الآن

افتتاح مدينة الثقافة: بن علي الحاضر الغائب

عروض دولي لبناء المدينة سنة 2003. قدمت شركة صينية العرض الأفضل، لكن لأسباب «جهولة»، رست الصفقة على شركة تشيكية. كان يُفترض أن تنتقل الأشغال عام 2006 وتنتهي في 2009، لكنها انطلقت في 2008 وانتهت 2018. تعطلت الأشغال مراراً لأسباب مختلفة: فساد، عجز الشركة التشيكية عن احترام الأجل، تضاعف أسعار مواد البناء، تخلى الشركة التشيكية عن المشروع وتولت شركة محلية ذلك، عدم الاستقرار الأمني والسياسي بعد الثورة... تطلب الأمر أكثر من عشر سنوات من الأشغال كي يكتمل المشروع الذي كلف أكثر من 60 مليون دولار. بناء أريد له أن يوفق بين

تونس - محمد عبد المولى

أكثر من عشر سنوات عما تصف إعلانات الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي إنشاء «مدينة الثقافة»، عن افتتاح هذا المشروع الضخم على يد الرئيس الحالي باجي قائد السبسي. طيف الحكاماتور المخلوم لم يبق عن التشييت فيما تتعدد الأسئلة عن جدوى هذه المدينة

توجيه الدعوة لأعيان الثقافة وأغلبهم من «أحباء» وزارة الثقافة. كل شيء في تدينش مدينة الثقافة كان يذكر بالأجواء «الثوقميرية البنفسجية» (نسبة إلى بن علي): فخامة المكان، المصاريف الكبيرة، تصفيق الحاضرين، وجوه المسؤولين البيضاء وابسماواتهم الصفراء... الموسيقى التي عزفها الفرقة الأوركسترا التي التونسية هي ربما العنصر الوحيد الذي أضفى بعض الجمال على الاحتفال. زين العابدين بن علي لم يكن حاضراً لتدينش مدينته، لكن الذين خلوه لم يقصروا وأعادوا تذكيراً بـ «الزمن الجميل».

نظرياً، يعتبر كل فضاء عمومي للثقافة مكسباً للبلاد، ومثقفياً. مدينة الثقافة الممتدة على مساحة شاسعة في شارع محمد الخامس، هي متعددة الإختصاصات تضم فضاءات مخصصة: مسارح، استوديوهات، مجمع السينما، مكتبة، قاعات عرض للفنون التشكيلية... كل هذا جميل، ولكن الثقافة تحول سيادته في أرجاء مدينة الثقافة التي تشبه كثيراً المراكز التجارية الفخمة من الداخل. في كل خطوة كان يحيط به مسؤولون دائمو الأثناء والانسجام. بالطبع، تم

محاولة تفسير لما لارتباط بالدين بسبب الإحباط المستمر في الواقع المعاش. عبر وعيه المادي، نجح جابر في رسم الشخصيات، فرسم ظواهرها عبر إبراز النظرة المشوهة للآخر (المسلم)، وتعداد الأحداث التي فحرت في الذائرة المسيحية الجماعية. لكنه عجز عن استعمال وعيه العاطفي والعلمي. المفقود أصلاً في مجتمعاتنا - الخوض في حقيقة هذه الخيانة أي تحليل أو تطور درامي يخدم القصة. علماً بأنها حادثة عابرة للطوائف. كما أن كثرة استعمال الأغاني في سياق المسرحية، أثقلت النص وأدخلته نوع من الإحتمالية التي لا تخدم التطور الدرامي للقصة.

«حكي رجال» حتى 31 آذار (مارس) ... مسرح المدينة (الحرار). للاستعلام: 01/753010

«من كفرشما للمذوق» حتى 29 آذار (مارس) - تياترو فيردان». للاستعلام: 01/800003



انطلق في «متحف الفن المعاصر» في مونتيري في المكسيك اخيرا معرض خاص بالسينمائي الشهير ماريتن سكورسيزي (1942). من تنظيم «السينماتيك الألماني - متحف السينما والتلفزيون». على ان يبقى مفتوحاً أمام الزوار حتى 15 تموز (يوليو) 2018. الحدث الذي يشكّل تحية إلى احد ابرز المخرجين في عصرنا، يجول على مصادر الهامه، ويلقي الضوء على العلاقة الوثيقة بين حياته وعمله، ويظهر كيف تميزت السينما الاميركية الحديثة من خلال مقارنته الفنية في رواية القصص. المعرض المجزأ الى اقسام عدة، يضم مقاطع من 30 فيلماً تحمل توقيعهم، إلى جانب 400 قطعة ووثيقة خاصة به، من بينها صور فوتوغرافية وسيناريوات، فضلاً عن مخطوطات غرافيكية من الملفات الشخصية لسكورسيزي والممثل روبرت دي نيرو لم تُعرض من قبل. وستكون هناك مساحة أيضاً لتصاميم ساندي باول وصور أصلية تحمل توقيع الفرنسية بريجيت لاكمب. (خوليو سيزار اغيلار - اف ب)

صورة وخبير

مسرحية ل لنا خوري
غيدريال يمينه | فؤاد يمينه | طارق يمينه
طوني معلوف | جوزيف زيتوني | لنا خوري

إبتداءً من 1 آذار 2018 كل خميس، جمعة وسبت
الساعة 8:30 مساءً على مسرح المدينة
antoineticketing.com أسعار البطاقات: 520، 530، 540

مركز الكرنال
#حكي رجال
18+

A.
Antoine

بيراطيل لبيطيل
بولغاكوف

إعداد وإخراج وسينوغرافيا
المرفس وطلال دجاني
سلام بيت لحم، سلام اورشليم القدس

تمثيل: خالد العبدالله، هشام ابو سليمان وماجد زغيب.
مساعدة مخرج: د. ماريا كريستي باخوس.

مسرح المركز الثقافي الروسي - فوانه ابتداءً من 8 آذار لغاية 8 نيسان 2018
خميس وسبت وسبت وأحد 3، 8 مساءً
للاستعلام والحجز: 03-754747 / 07-345787
اسعار البطاقات: 25000 ليل / 35000 ليل وسعر خاص للطلاب.



رنا عيد للرقابة: لن تمسوا فيلمي

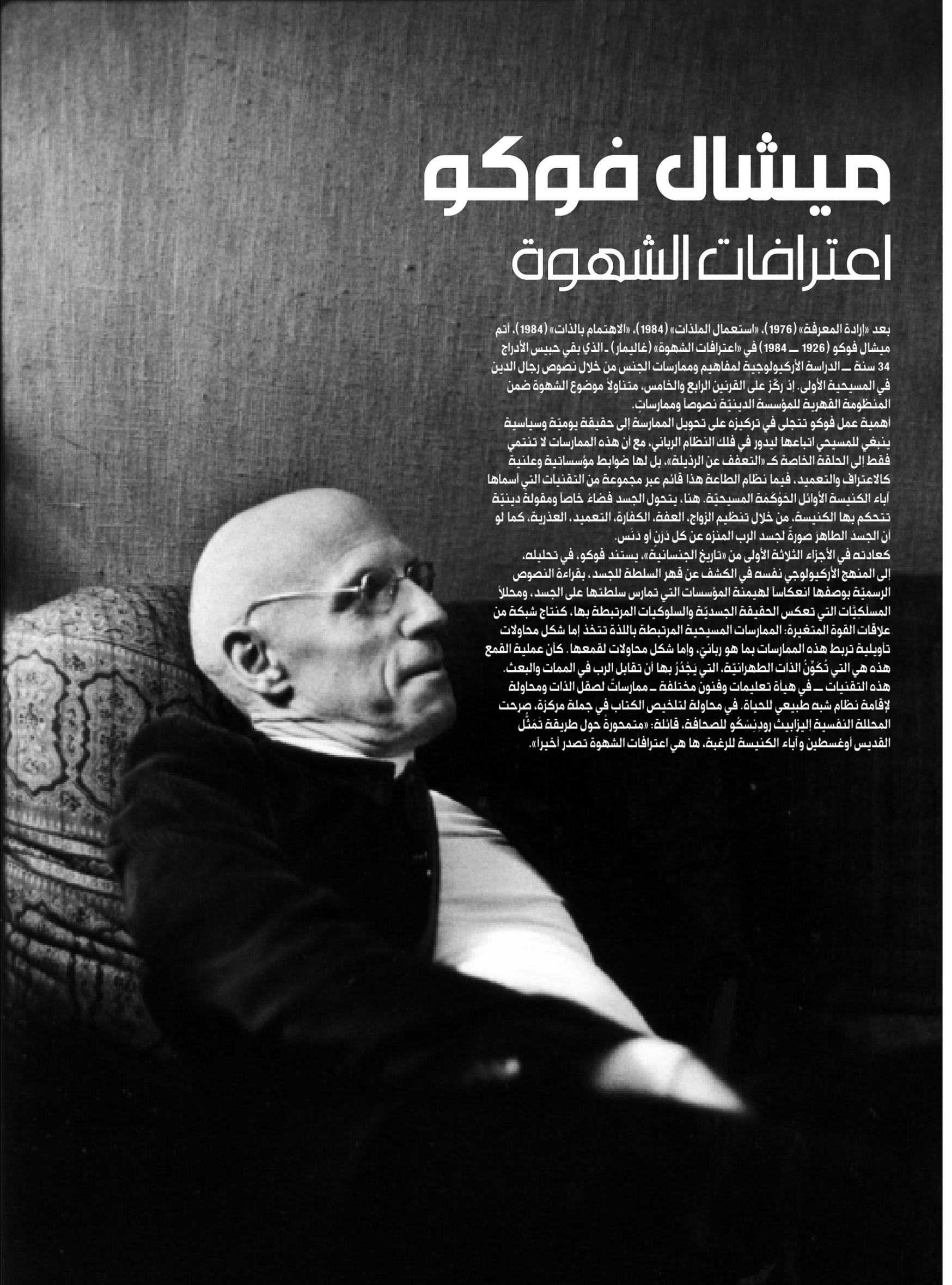
فيما لا يزال فيلم «واجب» لأن ماري جاسر ينتظر قرار وزير الداخلية نهاد المشنوق بعدما أوصت لجنة الرقابة بحجبه عن الجمهور (يُنْتَظَر عرضه غداً) تعرّضت باكورة رنا عيد (الصورة) الوثائقية «بانوبتيك» التي كان يُفترض عرضها اليوم ضمن «عروض بيروت السينمائية» لموقف مشابه، إذ اشترطت اللجنة المذكورة اقتطاع جملة من الـ«فويس أوفر» تفيد بأن بعض الموجودين خلف القضبان لم تصدر في حقهم أحكام بعد. أمر رفضته المخرجة، مفضلة عدم العرض، علماً بأنها كانت قد وافقت على طلب اللجنة بإزالة لقطات تصوّر عناصر من الأمن العام وتمويه وجوه السجناء لأن ذلك قانوني. يذكر أنّ شريط عيد يذهب أبعد من تلك الصورة عن لبنان النابض بالحياة، ليدخل في رواسب الماضي وتركته الثقيلة.

ميشال فوكو اعتراضات الشهوة

بعد «إرادة المعرفة» (1976)، «استعمال الملذات» (1984)، «الإهتمام بالذات» (1984)، أتم ميشال فوكو (1926 – 1984) في «اعتراضات الشهوة» (غاليمار) - الذي بقي حبيس الأدراج 34 سنة - الدراسة الأركيولوجية لمفاهيم وممارسات الجنس من خلال نصوص رجال الدين في المسيحية الأولى. إذ ركّز على القرنين الرابع والخامس، متناولاً موضوع الشهوة ضمن المنظومة القهرية للمؤسسة الدينية نصوصاً وممارسات.

أهمية عمل فوكو تتجلى في تركيزه على تحويل الممارسة إلى حقيقة يومية وسياسية ينبغي للمسيحي اتباعها ليدور في فلك النظام الرباني، مع أن هذه الممارسات لا تنتمي فقط إلى الحلقة الخاصة كـ «التعفف عن الرذيلة»، بل لها ضوابط مؤسسية وعلنية كالاعتراف والتعميد، فيما نظام الصلابة هذا قائم عبر مجموعة من التقنيات التي أسماها آباء الكنيسة الأوائل الحوكمة المسيحية. هنا، يتحول الجسد فضاءً خاصاً ومقولة دينية تتحكم بها الكنيسة، من خلال تنظيم الزواج، العفة، الكفارة، التعميد، العذرية، كما لو أن الجسد الطاهر صورة لجسد الرب المنزه عن كل درن أو دنس.

كعادته في الأجزاء الثلاثة الأولى من «تاريخ الجنسانية»، يستند فوكو، في تحليله، إلى المنهج الأركيولوجي نفسه في الكشف عن فھر السلطة للجسد، بقراءة النصوص الرسمية بوصفها انعكاساً لهيمنة المؤسسات التي تمارس سلطتها على الجسد، ومحللاً المسلكيات التي تعكس الحقيقة الجسدية والسلوكيات المرتبطة بها، كنتاج شبكة من علاقات القوة المتغيرة: الممارسات المسيحية المرتبطة باللذة تتخذ إما شكل محاولات تاويلية تربط هذه الممارسات بما هو رباني، وإما شكل محاولات لقمعها. كان عملية القمع هذه هي التي تكوّن الذات الطهرانية، التي يجذّر بها أن تقابل الرب في الممات والبعث. هذه التقنيات - في حياة تعليمات وفنون مختلفة - ممارسات لصقل الذات ومحاولات لإقامة نظام شبه طبيعي للحياة، في محاولة لتلخيص الكتاب في جملة مركزة، صرحت المحللة النفسية إليزابيث رودينسكو للصحافة، قائلة: «متمحورة حول طريقة تمثّل القديس أوغسطين وآباء الكنيسة للرغبة، ها هي اعترافات الشهوة تصدر أخيراً».



ترجمة

المغرفة

يوربي بويدا***ترجمة خيرى الضامن**

تسبّثت بديرززين السلم الخشبي وهبطت، على جنبها كاسرطان النهري، في حركة متأنية متناقلة. كانت في رداء أزرق فأقع تتحزم مندبلاً مشجراً مفتولاً كالحبل وتنتعل جزمة لبادية متحشفة معقوفة، وعلى رأسها ما يشبه قلنسوة الراهبات.

قم الدرادر الذاوية تتعانق فوق السلم وتنسكب عليه ظلالاً كثيفة. حينما بلغ الشارع المعبد الغفور بأشعة الشمس لفتت انتباهي عصا مغرورة في زئارها من جهة الظه. تعكرت عليها ومرت تجرح قدميها أمام نافذتي. ومن فوق سطوح المنازل الواطئة المنساية إلى النهر القت نظرة على المنخفض الفسيح، فيما كان الهواء الساخن يدوم في حركة تصاعدية مرئية والسماء في غلالة باهتة صفراء تغطي على زرقها.

قلت لمضيفتنا العجوز وأنا أغرغ سباتي في فضاء النافذة المفتوحة:

رايتها أمس في السوق.

- أتصور دهشتنا، هل كانت معها المغرفة؟ - تساءلت المضيفة وأخذت نفساً عميقاً من مبسم السيارة وواصلت: - اسمها نينا إيفانوفنا، لكن الناس ينعوتونها بالمغرفة ويقولون إنها مغرفة. - عدلت المرأة من وضعبة البرقع المخرم على كتفيها المعروفتين. مندليها الأزرق الكوي يلقي ظلالاً على وجهها، على عينيها البينتين الرائعتين رغم الثمانين. على أرنبة أنفها المنبسطة بعض الشيء وعلى شففتها الرقيقتين المرطبتين باحمر شفاه فاتح. - مسكينة هذه الخالة.

كانت تسمي كل العجائز الأخريات بالخالات. وعندما تنتقل في أرجاء المنزل لا تسمع لها صوتاً أو ضجيجاً، ولا يبنك باقترابها إلا سحابة دخان خائق تسبقها إليك. فهي مدمنة على تدخين سحائر رخمسة. في بعض الأحيان ترافقتنا إلى السوق. وفي ذلك اليوم ذهبتنا لوجدنا. وهناك تجد عادة قفاحاً برني لحاله جنب الطماط الريان، وفؤوساً مصنوعة كيفما اتفق جنب المطبخ الأحمر، كما ترى القشدة والبطاطس جنب حلى من البلاستيك مطلية بلون الذهب تحرق فيها بنات مبهورات يقضن اظافرهن من الدهشة وهنّ في فساتين رخيصة وجوارب راهبة. وفجأة ظهرت في جناح الألبان تلك العجوز بقلنسوة الراهبات وفي يدها المرتعشة مغرفة صغيرة ومن زئارها تتدلى علبة زجاجية خالية. وما إن اقتربت من أول دلو للقشدة حتى ضجت البائعات في لغط غاضب. «طر دوها، أبدهوا، والا ستنكر القمل في الدلاء يا عيب الشؤم».

وقبل أن تتلقى العجوز أولى الدعوات والرفسات، تمكنت من أن تغترق من الدلو. لم ترد على الإهانات، بل هي عموماً لا تتلفت إلى أحد. وجهها المتغضن المائل إلى الحمرة لا ينع من شيء، وإنما يعبر عن الانبالية خرساء تحير حتى أخصائبي السيمبائية والمكياج.

دمدمت عجوز أخرى طاعنة في السن: «ما أشد حقد البشر. لو تصدقوا عليها لانتهت المشكلة لعنكم الله يا برجوازيون».

هذا روع «البرجوازيين»، فعادوا إلى دلائهم وموازيتهم. كان ثمة في أيام التسويق ثلاثاً أو أربعة مسئولين يلتمسون حبات الخيار والطماط عادة، واللحم خصوصاً. لكنّ «المغرفة» دابت من زمان على

مداهمة جناح الألبان لتأخذ من كل دلو جرعة حتى تمتلئ اللعبة المثبتة على زئارها. مسكينة هذه الخالة. كررت صوفيا عندما فرغت من حديثي معها، وسحبّت نفساً صامتاً من المبسم الخشبي الصقيل المطعم بالفضة. هل ستذهبون إلى النهر كالعادة؟ ساعة حساء الفجل والخيار البارد هذه المرة.

للصيف الثالث على التوالي، نستأجر ركناً في منزل صوفيا فاضلوفنا، وقد نصحتني أحد معارفي بالنزول عندها، دون أن يكون واثقاً من نجاح المحاولة. قال: «إنها تترية متزمتة.

من أميرات أيام زمان. فحاول ولن تخسر شيئاً. منزليها كبير، نقيم فيه لوحدها، وموقعه هادئ، بين مركز المدينة والنهر». في نفس اليوم، مضيت مع زوجتي وظلّفي إلى «الأميرة». منزل بطابقين من القرميد الأحمر قائم في بداية المرتقى إلى تلة المسجد القديم الذي حولوه إلى متحف. فتحت الباب عجوز معروفة فارعة القامة بمنديل أزرق ومبسم سجارة بين أسنان مسودة. استمعت إلى بكرياء وقالت إنها لا تؤجر غرفاً لأحد، ثم أضافت بعد هنيهة «ما عداكم ... حاجبا زوجتك كحواجب نساء بلاد فارس - وافت نظرة منفضحة على زوجتي.

عيون جور عينيها جعلت من الرجال أنبياء ومغامرين، وكذلك مؤسسي إمبراطوريات رموا بها تحت أقدام الكوي يلقي ظلالاً على وجهها، أنا وزوجتي، فغضت «الحورية» طرفها مطرقة، لكنها سرعان ما ابتسمت

وتحفظ وقالت: «لست مختلة العقل... قائل الله الوحدة».

كانت صوفيا فاضلوفنا تتساهل مع زوجتي وتنظر بشيء من التعالي والكبرياء إلى محاولاتها للمشاركة في طهي الطعام وتنظيف المنزل. وهي في الحقيقة محاولات نادرة لأننا نقضي معظم أوقاتنا على ضفة النهر. وقبيل النوم نقرأ على طلفينا قصص «الف ليلة وليلة»، مجدداً تلو مجدداً في طبيعة فاخرة نقلها مترجمون صوفيات عن العربية بتصرف متعسف أبعدنا عن الأصل وجعلها أكثر شرقية من شريفيتها، فجات نايبة لا يستسيغها الذوق السليم.

أما بالنسبة إلى ابني وابنتي، فقد صارتين رخيصه وجوارب راهبة. بعينها. وبعد ارتخاء لذيذ بسبب الحر والهواء المشبع بعيق الصنوبر يعطان في نوم عميق، فنظل حتى ساعة متأخرة من الليل نحتمي الشاي في المطبخ الفسيح على مائدة طويلة يديرها مصباح ساطع في أياجور يرتقالي.

«تعالوا ننقش بالشاي»- تدعونا صاحبة البيت عادة (وعل هذا القول مقبوس من كاتب ما) وتشدنا إلى قصة عائلتها المتحدرة من المدعو الشيخ منصور الذي نزح إلى هذه الديار في أواخر القرن السابع عشر وعين «سيداً» أو «ولياً» في حاشية عن مؤسس أسرتها «السيد» منصور. بعدت حياتها ونذكرياتها معني ومصداقية. ولعل المخطوطة بحد ذاتها غدت المعنى الوحيد لحياة هذه المرأة، فاستحالت شيئاً في ذاته ليست له أية قيمة بدون حياتها. «فالديوان» هو ذاكرة إختلاطها بالفتي في النشْهات، ذاكرة يده المستظلية الساخنة، وصوته الأجنس، والوهن المفاجئ الذي يتملك القلب

موسكو وباريس. وفي تلك الأثناء، جاء الثوار ليضيقوا الخناق على البرجوازية ويصادروا أموالها. استقبلهم الجد في النصف المتبقي من المنزل. ويضخ خمس غرف. وحوله أبنائؤه الخمسة مع عشرة أحماد. فلم يتعرض له الثوار بسوء. وكانت جدة صوفيا أسست أول ثانوية تترية للبنات في روسيا. بالإضافة إلى مسرح الهواة التتري ومجلة قعبة مائلة جنب إعلانات مسرحية وقاموس عربي روسي فرنسي من تصنيفها. وهنأ، في هذا المنزل، تعرفت صوفيا على منصور الأصغر.

هو من أبعد أقربائنا. كما يتلو عليها شعراً عربياً من نغلمه مدوناً على صفحات صفراء في دفتر سميك الأنّ؟ نسيبنا؟ تماماً».

وتنهدت صوفيا فاضلوفنا: «أناك لم أكن أققه شيئاً بالعربية، كيف بي أن نسيبنا؟ تماماً». «ديوان منصور» هو الشيء الوحيد الذي نجا أثناء التحري. أما الباقي، فقد صودر بأكمله. اعتقلوا فاضل، والد صوفيا، مع منصور. وكان رجال الحريات من التتر، فلم يتجرأوا على تفتيش «الأميرة» الشابة التي خبات «الديوان» تحت ثيابها. «لم نألق بعضها إلا مرة. نقلوهم جميعاً قبل الباخرة إلى قازان واتهموهم بالدعوة القومية والانتماء إلى الفرقة المليية الإسلامية. وفي عام 1937 اعدوهم رمياً بالرصاص. لم أكن أعرف ما حدث لهم. انتظرت طويلاً، ثم تزوجت...».

بعد فترة وجيزة من تعارفنا، عرض علينا صوفيا «ديوان منصور». وهو مخطوطة مسمية يجلد فني ثمين واحرف عربية مذهبة ممحوة على الخلاف، وفيها قصائد وأبيات بيئت حبرها تترأخض من اليمن إلى الشمال على صفحات بلون العسل الطارح. صوفيا فاضلوفنا تعلم وتتمنى - هكذا قالت بالحرف الواحد: «أحلم وأتمنى...» - أن تسمع هذه الأشعار العربية من جديد.

رجوتها أن تسج لي تصوير بضع صفحات من المخطوطة، فالتقطت صوراً أخذتها معي إلى موسكو وعرضتها على أحد المستعربين من معارفي. قال منكمش الأنف: «شعر ركيك. غزل فيه الكثير من أحمال الصعافير، ومثل بحب وطن هضم مائع الحدود باهت الجغرافية. لعله وطن في القلب أو في السماء وليس على أرض الواقع. ولكن ما أبعد جغرافية عام 1937 عن حاضرنا...».

سجلت تلك الأبيات على شريط بصوت صاحبي المستعرب واهديتها إلى مصيفتنا في الصيف التالي. استمعت إليها وهي تدخن أمام النافذة. وقالت أخيراً: «صدق ظني كنت واثقة أنك ستسجلها. معذرة على الإزعاج والف شكر. ما أشد حماقتي».

لم يعد معنى تلك الأبيات ولا حتى جرسها بذى أهمية طبعاً. ذلك لأن ديوان منصور الذي لا نفقه صوفيا من محتوياته سطرأ تحول من زمان إلى مجرد تعويذة أو طلسم سحري يعطي حياتها وذكرياتها معني ومصداقية. ولعل المخطوطة بحد ذاتها غدت المعنى الوحيد لحياة هذه المرأة، فاستحالت شيئاً في ذاته ليست له أية قيمة بدون حياتها.

«فالديوان» هو ذاكرة إختلاطها بالفتي في النشْهات، ذاكرة يده المستظلية الساخنة، وصوته الأجنس، والوهن المفاجئ الذي يتملك القلب

والأوصال والغصّة التي تعترض الحنجرة في ضوء القمر الرائع المنعكس على سطح النهر السحري الأحمر، في عبق الأعشاب العسلية والصنوبر الفواح.

هل هي تؤمن بالله؟ رداً على سؤالي، روت حكاية غلام أعر مضى مع غلمان على شاكلته يتناولون على قبور الموتى مترنمين بالأغاني والأحان، فدمروا المغابر المحيطة بالبلدة، وهي ثلاث: أرتوكتسك، ويهودية وإسلامية. حتى إن المقبرة اليهودية سويت بالأرض واختفت نهائياً. وسألتني:

- هل زرت مقبرتنا القديمة؟ جزءها الأبعد الإسلامي الخاص؟ لا شيء سوى أعشاب الشبج العالمية تنتشر هناك، وبينها على مسافات متباعدة قبور أثرية دراسة. أما المقبرة الجديدة، فهي سوفيائية: أسوار وتمائيل وحتى صور الموتى على شواهد قبور المسلمين. لم يعد عندنا من يجود القرآن ويرتل الأعية ويجيد مراسم تشييع الجازاة ويقم صلاة الغائب والمسجد، كما تعلم، فقله صور بأكملها. اعتقلوا فاضل، والد صوفيا، مع منصور. وكان رجال الحريات من التتر، فلم يتجرأوا على تفتيش «الأميرة» الشابة التي خبات «الديوان» تحت ثيابها. «لم نألق بعضها إلا مرة. نقلوهم جميعاً قبل الباخرة إلى قازان واتهموهم بالدعوة القومية والانتماء إلى الفرقة المليية الإسلامية. وفي عام 1937 اعدوهم رمياً بالرصاص. لم أكن أعرف ما حدث لهم. انتظرت طويلاً، ثم تزوجت...».

بعد فترة وجيزة من تعارفنا، عرض علينا صوفيا «ديوان منصور».

وهو مخطوطة مسمية يجلد فني ثمين واحرف عربية مذهبة ممحوة على الخلاف، وفيها قصائد وأبيات بيئت حبرها تترأخض من اليمن إلى الشمال على صفحات بلون العسل الطارح. صوفيا فاضلوفنا تعلم وتتمنى - هكذا قالت بالحرف الواحد: «أحلم وأتمنى...» - أن تسمع هذه الأشعار العربية من جديد.

رجوتها أن تسج لي تصوير بضع صفحات من المخطوطة، فالتقطت صوراً أخذتها معي إلى موسكو وعرضتها على أحد المستعربين من معارفي. قال منكمش الأنف: «شعر ركيك. غزل فيه الكثير من أحمال الصعافير، ومثل بحب وطن هضم مائع الحدود باهت الجغرافية. لعله وطن في القلب أو في السماء وليس على أرض الواقع. ولكن ما أبعد جغرافية عام 1937 عن حاضرنا...».

سجلت تلك الأبيات على شريط بصوت صاحبي المستعرب واهديتها إلى مصيفتنا في الصيف التالي. استمعت إليها وهي تدخن أمام النافذة. وقالت أخيراً: «صدق ظني كنت واثقة أنك ستسجلها. معذرة على الإزعاج والف شكر. ما أشد حماقتي».

لم يعد معنى تلك الأبيات ولا حتى جرسها بذى أهمية طبعاً. ذلك لأن ديوان منصور الذي لا نفقه صوفيا من محتوياته سطرأ تحول من زمان إلى مجرد تعويذة أو طلسم سحري يعطي حياتها ونكرياتها معني ومصداقية. ولعل المخطوطة بحد ذاتها غدت المعنى الوحيد لحياة

هذه المرأة، فاستحالت شيئاً في ذاته ليست له أية قيمة بدون حياتها. «فالديوان» هو ذاكرة إختلاطها بالفتي في النشْهات، ذاكرة يده المستظلية الساخنة، وصوته الأجنس، والوهن المفاجئ الذي يتملك القلب

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

المنحجرة في ضوء القمر الرائع المنعكس على سطح النهر السحري الأحمر، في عبق الأعشاب العسلية والصنوبر الفواح.

هل هي تؤمن بالله؟ رداً على سؤالي، روت حكاية غلام أعر مضى مع غلمان على شاكلته يتناولون على قبور الموتى مترنمين بالأغاني والأحان، فدمروا المغابر المحيطة بالبلدة، وهي ثلاث: أرتوكتسك، ويهودية وإسلامية. حتى إن المقبرة اليهودية سويت بالأرض واختفت نهائياً. وسألتني:

- هل زرت مقبرتنا القديمة؟ جزءها الأبعد الإسلامي الخاص؟ لا شيء سوى أعشاب الشبج العالمية تنتشر هناك، وبينها على مسافات متباعدة قبور أثرية دراسة. أما المقبرة الجديدة، فهي سوفيائية: أسوار وتمائيل وحتى صور الموتى على شواهد قبور المسلمين. لم يعد عندنا من يجود القرآن ويرتل الأعية ويجيد مراسم تشييع الجازاة ويقم صلاة الغائب والمسجد، كما تعلم، فقله صور بأكملها. اعتقلوا فاضل، والد صوفيا، مع منصور. وكان رجال الحريات من التتر، فلم يتجرأوا على تفتيش «الأميرة» الشابة التي خبات «الديوان» تحت ثيابها. «لم نألق بعضها إلا مرة. نقلوهم جميعاً قبل الباخرة إلى قازان واتهموهم بالدعوة القومية والانتماء إلى الفرقة المليية الإسلامية. وفي عام 1937 اعدوهم رمياً بالرصاص. لم أكن أعرف ما حدث لهم. انتظرت طويلاً، ثم تزوجت...».

بعد فترة وجيزة من تعارفنا، عرض علينا صوفيا «ديوان منصور».

وهو مخطوطة مسمية يجلد فني ثمين واحرف عربية مذهبة ممحوة على الخلاف، وفيها قصائد وأبيات بيئت حبرها تترأخض من اليمن إلى الشمال على صفحات بلون العسل الطارح. صوفيا فاضلوفنا تعلم وتتمنى - هكذا قالت بالحرف الواحد: «أحلم وأتمنى...» - أن تسمع هذه الأشعار العربية من جديد.

رجوتها أن تسج لي تصوير بضع صفحات من المخطوطة، فالتقطت صوراً أخذتها معي إلى موسكو وعرضتها على أحد المستعربين من معارفي. قال منكمش الأنف: «شعر ركيك. غزل فيه الكثير من أحمال الصعافير، ومثل بحب وطن هضم مائع الحدود باهت الجغرافية. لعله وطن في القلب أو في السماء وليس على أرض الواقع. ولكن ما أبعد جغرافية عام 1937 عن حاضرنا...».

سجلت تلك الأبيات على شريط بصوت صاحبي المستعرب واهديتها إلى مصيفتنا في الصيف التالي. استمعت إليها وهي تدخن أمام النافذة. وقالت أخيراً: «صدق ظني كنت واثقة أنك ستسجلها. معذرة على الإزعاج والف شكر. ما أشد حماقتي».

لم يعد معنى تلك الأبيات ولا حتى جرسها بذى أهمية طبعاً. ذلك لأن ديوان منصور الذي لا نفقه صوفيا من محتوياته سطرأ تحول من زمان إلى مجرد تعويذة أو طلسم سحري يعطي حياتها ونكرياتها معني ومصداقية. ولعل المخطوطة بحد ذاتها غدت المعنى الوحيد لحياة

هذه المرأة، فاستحالت شيئاً في ذاته ليست له أية قيمة بدون حياتها. «فالديوان» هو ذاكرة إختلاطها بالفتي في النشْهات، ذاكرة يده المستظلية الساخنة، وصوته الأجنس، فيمن جند. وفي 5 يوليو 1941 نقلوهم من مديرية التجنيد إلى

كلمات

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

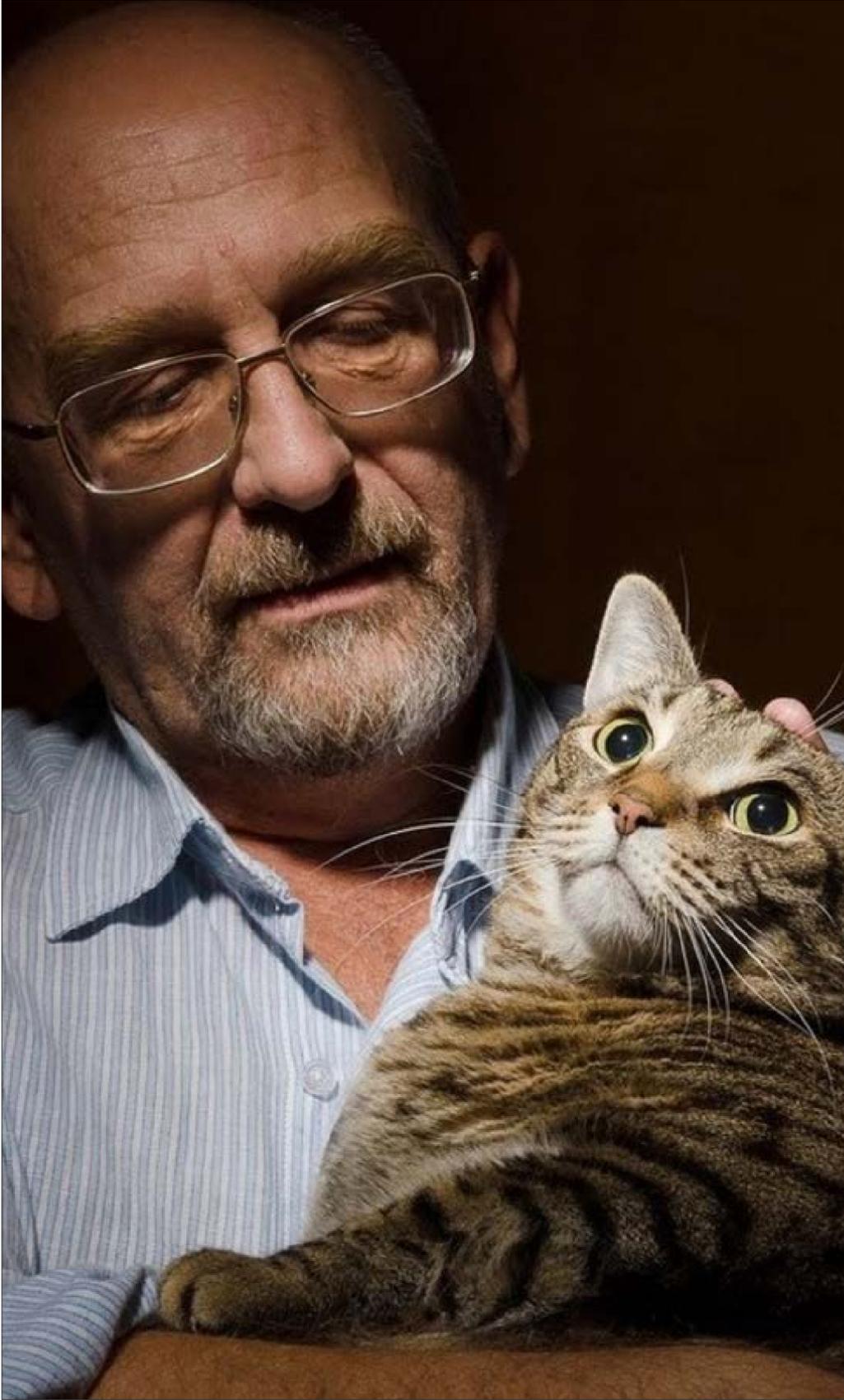
...

...

...

...

...



والدهاء إشعاراً بالوفاة و. الفقدان. تزوجت المرأة وأنجبت ومرضت مراراً وشيعت أقاربها إلى متواهم الأخير، إلا أنها في 5 يوليو من كل عام، مهما حدث لها في الدنيا، تقف على رصيف المحطة والساعة الفضية بيدها في انتظار قطار لا وجود له.

نُفذ صبر حفيدتها نادبة المدمنة على الكحول. فقالت لها متلعمة ذات مرة: «انظري إلى حالك. قاربت المئة، قدماك لا تكادان تحملاك. ومع ذلك تذهبين إلى المحطة... ألا تخجلين من الناس؟» لم تكن تفكر في الخجل وفي ذلك صبر الرامية». إنها ساعة جسدي من المتعاقبات. «أعاهدك، سأعود. والله. لن أموت بأي حال. سأعود بنفس هذا القطار». وأخرج من جيبه ساعة فضية قديمة على غطاؤها بندقيتان متعاكستان وكتابة تقول: «تقديراً لحسن الرامية». إنها ساعة جسدي. ألقى على عقاربها نظرة سريعة وقال بعزم وتصميم: «أعاهدك، سأعود. أسر الحفلة الجديدة، فهي سوفيائية: أسوار وتمائيل وحتى صور الموتى على شواهد قبور المسلمين. لم يعد عندنا من يجود القرآن ويرتل الأعية ويجيد مراسم تشييع الجازاة ويقم صلاة الغائب والمسجد، كما تعلم، فقله صور بأكملها. اعتقلوا فاضل، والد صوفيا، مع منصور. وكان رجال الحريات من التتر، فلم يتجرأوا على تفتيش «الأميرة» الشابة التي خبات «الديوان» تحت ثيابها. «لم نألق بعضها إلا مرة. نقلوهم جميعاً قبل الباخرة إلى قازان واتهموهم بالدعوة القومية والانتماء إلى الفرقة المليية الإسلامية. وفي عام 1937 اعدوهم رمياً بالرصاص. لم أكن أعرف ما حدث لهم. انتظرت طويلاً، ثم تزوجت...».

بعد فترة وجيزة من تعارفنا، عرض علينا صوفيا «ديوان منصور».

وهو مخطوطة مسمية يجلد فني ثمين واحرف عربية مذهبة ممحوة على الخلاف، وفيها قصائد وأبيات بيئت حبرها تترأخض من اليمن إلى الشمال على صفحات بلون العسل الطارح. صوفيا فاضلوفنا تعلم وتتمنى - هكذا قالت بالحرف الواحد: «أحلم وأتمنى...» - أن تسمع هذه الأشعار العربية من جديد.

رجوتها أن تسج لي تصوير بضع صفحات من المخطوطة، فالتقطت صوراً أخذتها معي إلى موسكو وعرضتها على أحد المستعربين من معارفي. قال منكمش الأنف: «شعر ركيك. غزل فيه الكثير من أحمال الصعافير، ومثل بحب وطن هضم مائع الحدود باهت الجغرافية. لعله وطن في القلب أو في السماء وليس على أرض الواقع. ولكن ما أبعد جغرافية عام 1937 عن حاضرنا...».

سجلت تلك الأبيات على شريط بصوت صاحبي المستعرب واهديتها إلى مصيفتنا في الصيف التالي. استمعت إليها وهي تدخن أمام النافذة. وقالت أخيراً: «صدق ظني كنت واثقة أنك ستسجلها. معذرة على الإزعاج والف شكر. ما أشد حماقتي».

لم يعد معنى تلك الأبيات ولا حتى جرسها بذى أهمية طبعاً. ذلك لأن ديوان منصور الذي لا نفقه صوفيا من محتوياته سطرأ تحول من زمان إلى مجرد تعويذة أو طلسم سحري يعطي حياتها ونكرياتها معني ومصداقية. ولعل المخطوطة بحد ذاتها غدت المعنى الوحيد لحياة

هذه المرأة، فاستحالت شيئاً في ذاته ليست له أية قيمة بدون حياتها. «فالديوان» هو ذاكرة إختلاطها بالفتي في النشْهات، ذاكرة يده المستظلية الساخنة، وصوته الأجنس، ولم يتسلم

أية رسالة من الكسي. ولم يتسلم

ثمرات ايروتيكية

أندريه بروتون: الارتباط الحرّ

[الإنسانية، المعدنية، النباتية، الحيوانية]. حيزاً يستجمع العناصر الأربعة، أي الكون بأسره، لتصير القصيدة عنصراً خامساً [وفقاً تعريف روني شار للشعر]. إنه احتفال باللغة والحياة بعيداً عن كل الإكراهات، أي كأن أصلها، كلمات تحتفظ بلغزيتها، فلا شيء، يهضم اجتماعها وجماعها، في كلّ يشكك تشويشاً كتابياً يؤدّ عفوياً وعبر المفارقة نظاماً هو عينه نظام الخلق الشعري، دون رقيب ذاتي أو خارجي، القصيدة لوحدها تشكل ديواناً، صدر في 1931، في الشيب بجسد زوجة أندريه بروتون: سوزان موزان

تُشكّل الكتابة الآلية écriture automatique المجال الخصب لتوليد الصور الشعرية السريالية، حيث لا يقوم بروتون، هنا فقط برص الصور، وإنما يخلق لها قالباً جمالياً، نحوياً، تنظّم فيه عبر تسلسل واع، وتعتبر هذه القصيدة النموذج الأمثل للقصيدة الباذخة بالصور الشعرية، فبعضها مثير للدهشة بكونه نتاجاً لآلية الكتابة، لكن القصيدة ككل، عبر لعبة الترادفات، والتصاديات والتوازنات، تبين بجلاء عن حضور بديهة الشاعر دون أن تفقد القصيدة زخمها الشعري، شيئاً فشيئاً يحك شلال الاستعارات جسد المرأة فضاء يشغل كل مكونات الأرض



أندريه بروتون
بريشة أندريه
ماشون.



أندريه بروتون
رفقة زوجته،
موضوع
القصيدة، سوزان
موزان

توليفة (كولاج) من صنع أندريه بروتون، بول إوار وسوزان موزان



ذات ظهر الزئبق
ذات ظهر الألق
ذات الرقبة من حجر مدرج
وطباشير مبتل
ومن وقوع قدح شرب منه للتو
إمراتي ذات الحقوين من زورق
إمراتي ذات الحقوين من ثريا
وريشات السهم
ومن صمّات ريش طاووس أبيض
من ميزان لا مبال
إمراتي ذات الردفين من صلصال
رملّي وحرير صخري
إمراتي ذات الردفين من ظهر النّمّ
إمراتي ذات الردفين من ربيع
ذات الفرج من دلبوث
إمراتي ذات الفرج من طمي التبر
وخلد الماء
إمراتي ذات الفرج من أشنة وقطع
حلوى قديمة
إمراتي ذات الفرج من مرآة
إمراتي ذات العينين المغرورقتين
بالدموع
ذات العينين من شكّة بنفسجية
وأبرة ممغنطة
إمراتي ذات العينين من مفازة
إمراتي ذات العينين من ماء
للارتواء في السجن
إمراتي ذات العينين من حطب
تحت رحمة الفاس دوما
ذات العينين من مستوى الماء من
مستوى الهواء التراب والنار

إمراتي ذات الإبطين من فرو
السّمور والكلأ
من ليل عيد القديس يوحنا
من جنّبة الرّبّاط وعش أسماك
أمازونية
ذات الساعدين من زبد البحر
وموازن القناة
ومن مزيج القمح مع المطحنة
إمراتي ذات الساقين من مبرّم
الساعة
ذات حركات دولاب الساعة والياس
إمراتي ذات الرّبّاتين من لبّ
البيلسان
إمراتي ذات القدمين من أحرف
تستهل الكلمات
ذات الرجلين من حزم المفاتيح ذات
الرجلين من جلافيط يشربون
إمراتي ذات الجيد من شعير غير
مقشور
إمراتي ذات النحر من واد الذهب
من موعد في مهد السيل غنيّه
ذات النهدين من ليل
إمراتي ذات نهدي الرابية البحرية
إمراتي ذات نهدي بوتقة البياقوت
الأحمر
ذات نهدي طيف الوردية تحت الندى
إمراتي ذات البطن من انبساط
مروحة النهارات
ذات البطن من مخلب عملاق
إمراتي ذات ظهر العصفور الهارب
شاقوليا

لرجعة وتقدّم رشيد وحتي
إمراتي ذات الجُمّة من نار الحطب
ذات الأفكار من بُروق الحرارة
ذات قد الساعة الرملية
إمراتي ذات قد القندس بين أنياب
النمر
إمراتي ذات الفاه من شريط التزيين
ومن باقة النجوم الأقل بزوغاً
ذات الأسنان من بصمات الفأر
الأبيض فوق البلاط الأبيض
ذات اللسان من عنبر وزجاج
صقيلين
إمراتي ذات لسان القربان المطعون
ذات لسان الدمية التي تفتح
وتطبّق عينيها
ذات اللسان من حجر خارق
إمراتي ذات الحاجبين من أصابع
طبشورة لتختينيات الأطفال
ذات الهدب من حافة عش الخطاف
إمراتي ذات الصدغين من أزدواز
لدقيقة الاستنابات
ومن بخار على زجاج النوافذ
إمراتي ذات المنكبين من نبيد
الشامانيا
ومن فسقية ذات رؤوس دلافين
تحت الجليد
إمراتي ذات الزندين من أعواد
الثقاب
إمراتي ذات الأصابع من زهر النرد
ومن أس القلب
ذات الأصابع من حشائش مقطوعة